الوفد

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

٣٠ يوليو ١٩٨٧ م - ٢٣ ابيب ١٧٠٣ ق - العدد ١٧٨ - السنة الاولى

AL- WAFD : JULY 30 , 1987 : VOL. 1, NO.178

١٦ صفحة ١٥ قرشا

مفاوضات لبيع ديون مصر العسكرية قبل شهر اكتوبر القادم

محاولات لاقناع ٣ دول خليجية بشراء الديون المستحقة لامريكا وبريطانيا

الادارة الامريكية رفضت ضمان الحكومة المصرية فى مؤسستين ماليتين امريكيتين !

كتب عبد النبى عبد الستار :

بدأت الحكومة المصرية جولة جديدة من المفاوضات . مع حكومات السعودية . والامارات العربية والكويت . وبعض المؤسسات والبنوك الخليجية . لاقناعها بشراء ديون مصر العسكرية المستحقة للولايات المتحدة الامريكية . وبريطانيا . وايطاليا . وفرنسا . واسبانيا . والمانيا الغربية . ويبلغ حجمها حوالى ١١ مليار دولار . تهدف عملية الشراء . الى الوفاء بالتزامات مصر بشروط افضل من الشروط التى سبق الاتفاق عليها مع الدول الدائنة .

ومن المنتظر ان . يتم الاتفاق بين الدول العربية التى تقبل شراء الديون وبين مصر . على اعادة جدولة الديون بسعر فائدة منخفض لا يتعدى ٧٪ . وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا . قد رفضتا عرضا مصريا . بمناقشة اعادة جدولة الديون العسكرية المستحقة . خلال المفاوضات التى جرت فى شهر . مايو . الماضى بباريس . بين مصر والدول الدائنة . وتقدر قيمة الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة بنحو ٤٫٥ مليار دولار . بفوائد سنوية ٦٧٥ مليون دولار . وتقدر الديون المصرية المستحقة لبريطانيا بنحو ٣٠٦ ملايين جنيه استرلينى . ولفرنسا بنحو مليارى دولار . كما رفضت الادارة الامريكية . ضمان الحكومة المصرية . لدى مؤسستى . بانكرز ترست . . و. سولمون برازر . الامريكيتين . لتقديم قرض لمصر . بفائدة سنوية ٧٪ . لسداد اقساط وفوائد الديون العسكرية المتأخرة على مصر . رغم موافقة مصر على شروط الادارة الامريكية بتنفيذ برنامج التعاون العسكرى بين البلدين كاملا . وعلمت . الوفد . ان الولايات المتحدة . هددت مؤخرا . بتطبيق القانون الامريكى . الذى يقضى بحرمان الدول المتأخرة فى سداد اقساط ديونها . من المساعدات والقروض الامريكية الجديدة . وطالبت الولايات المتحدة بسرعة سداد ٥٥٠ مليون

(البقية ص ٤)

محاولات لنقل ٢٠ الف يهودى من اثيوبيا الى اسرائيل

علمت . الوفد . ان الحكومة الاسرائيلية تقوم حاليا بحملة اعلامية لاقناع الدول الغربية بنقل ٢٠ الف يهودى . الفلاشا . من اثيوبيا الى اسرائيل . تتعلل اسرائيل بضرورة انقاذهم من القحط والجفاف والجوع . كما تم تكوين لجنة اطلق عليها . لجنة انقاذ اليهود الاثيوبيين . يدعم الحملة ١٥ من الحائزين على جائزة نوبل . وبينهم ناتان شرانسكى اليهودى الاصل . وتتركز الحملة

(البقية ص ٤)

نطالب النائب العام بالتحقيق فى جريمة الاسكندرية.. !

بقلم : مصطفى شردى

الذى جرى فى معسكر الامن المركزى بالاسكندرية . جريمة كبرى . لاينبغى ان تمر ابدا دون تحقيقات شاملة وعاجلة . تحدد المسئوليات . وتضع فى قفص الاتهام كل من كانت له صلة بارتكاب هذه الجريمة البشعة . وتقدم الى المحاكمة حفنة المجرمين الذين تعاملوا مع الجنود وكأنهم حيوانات . وارتكبوا جريمتهم مع سبق الاصرار . فقد ارغموا الجنود البسطاء . على شرب الماء من مصرف يعلمون انه ملوث بالمخلفات السامة . التى تتخلص منها المصانع . واذا لم يكن الامر كذلك . لكان الضباط ايضا من بين الذين شربوا السم المذاب فى الماء . ولسمعنا ان بعضهم اصابته حالة القيء واعراض التسمم . ولكان واحد منهم فى قائمة الجنود الموتى الشهداء .

لقد اصيب مئات الجنود بالتسمم . وتوفى سبعة منهم حتى الان . والمؤشرات تنذر بارتفاع عدد الوفيات . ووزارة الداخلية . كالعادة . تحاول التعتيم على هذه الجريمة النكراء . التى كان من الممكن ان تقتل ثلاثة الاف جندى من الشباب الابرياء . يضمهم هذا المعسكر . والمصيبة الاكبر . ان صحف الحكومة . الصحف . القومية . الأمينة على مصالح الامة . الصحف التى تتحدث عن الصدق كل يوم وانه خير وسيلة للاقناع . هذه الصحف صامتة حتى الان . وتشارك فى التعتيم . وتتجاهل الحادث الخطير .

ومع احترامنا الكامل للقضاء العسكرى . فاننا نطالب بان تتولى النيابة العامة كافة مراحل التحقيق . لان المجتمع باسره يرفض ان يفلت المسئولون عن هذا الحادث من القصاص . ولان هؤلاء الجنود الذين اصيبوا بالتسمم . والذين استشهدوا . إنما هم من ابناء الشعب . وقد اودعهم امانة لدى الدولة . حيث يقضون فترة خدمة اجبارية . ينبغى بعدها ان يعودوا الى اسرهم سالمين . والنيابة العامة وحدها هى التى نطمئن الى انها ستجرى التحقيقات بالقدر اللازم من الدقة والحيدة والنزاهة . ثم اننى اعتقد ان القضاء العسكرى مختص بنظر المخالفات العادية التى تتصل بالضبط والربط وانتظام الامور داخل المعسكرات . اما عندما يتحول الامر الى جريمة بهذا الحجم . فان الشعب جميعه تقع عليه مسئولية الاختصاص . والنائب العام هو ممثل الشعب المفوض من الدستور بحمايته من الاجرام . ومن اى اعتداء . ومن هنا نتمسك بضرورة وضع الامر بين يدى النيابة العامة حتى لو تطلب الامر استثناء هذه الواقعة بشكل خاص .

واكرر احترامى للقضاء العسكرى . واقول اننا جميعا نكره

البقية ص ١٥

الحكومة الاسرائيلية تطالب بممتلكات اليهود المصريين فى القاهرة

وافق الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل على طلب الحكومة الاسرائيلية بقيام وفد اسرائيلى على مستوى عال . بزيارة القاهرة واجراء مفاوضات مع ممثلين عن الحكومة المصرية . حول مشكلة تعويضات اسر القتلى الاسرائيليين السبعة . الذين قتلوا فى حادث راس بركة .

كما سيتم حصر ممتلكات اليهود المصريين الذين هاجروا الى اسرائيل . وتدعى الحكومة الاسرائيلية . ان الممتلكات تضم قصورا وعقارات واراضى فضاء فى مناطق الزمالك وجاردن سيتى والظاهر وتقدر قيمتها بنحو ٣٠ مليون دولار . كما ادعت الحكومة الاسرائيلية ملكيتها للمستندات اللازمة لاثبات حقوق اليهود من اصل مصرى .

وكان موشى ساسون السفير الاسرائيلى بالقاهرة . قد فشل فى اقامة دعاوى تعويضات امام المحاكم المصرية . لرفض المحامين المصريين تمثيل الحكومة الاسرائيلية . تنفيذا لقرارات نقابة المحامين برفض التعاون .

كما احتجت اسرائيل مؤخرا على قرار الحكومة المصرية . بنظر دعوى تعويضات القتلى الاسرائيليين امام المحاكم المصرية . وكان القضاء المصرى قد رفض السماح لمحامين اسرائيليين . بتمثيل السلطات الاسرائيلية فى الدعوى .

وعلمت . الوفد . ان الوفد الاسرائيلى الذى سيجرى المباحثات فى القاهرة . سيضم حاخامين لسرائيليين . وممثلا عن اسر القتلى . وممثلا عن اليهود المصريين . ومدير الادارة المصرية بوزارة الخارجية الاسرائيلية .

ومن المنتظر . ان يعقد الجانبان المصرى والاسرائيلى . اربع جولات من المفاوضات فى القاهرة وتل ابيب بالتبادل

عصمت عبد المجيد — اسحاق شامير

الدكتور حمودة يتحدث عن الوفد بين الملكية والجمهورية

تقيم لجنة الاعلام بالوفد يوم السبت اول سبتمبر القادم . ندوة عن . الوفد . وقضايا الشعب بين الملكية والجمهورية . وذلك بمناسبة انقضاء ٣٥ عاما على خلع الملك . يتحدث فى الندوة الدكتور عبد المحسن حمودة نقيب المهندسين بالقاهرة . يحضر اللقاء فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ولفيف من اعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية . وكانت الندوة قد حدد لها يوم الاثنين الماضى . وتقرر تاجيلها لظروف طارئة . والدعوة عامة للحضور .

بعثة الحج « البلوشى » تسافر خلال ايام

يغادر زكى بدر وزير الداخلية . القاهرة الى السعودية لتادية فريضة الحج قبل وقفة عيد الاضحى بيوم واحد فقط . يرافقه فى الزيارة بعض مساعديه . وفرقة كبيرة من ضباط الحراسة المكونة من بعض ضباط مباحث امن الدولة . وضباط من وحدة . الكراتية . بالامن المركزى . للدفاع عن الوزير . تسافر البعثة

(البقية ص ٤)

ومجلس الشعب يتحمل ٧٥ ٪ من تكاليف رحلات اوروبا

انهت الامانة العامة لمجلس الشعب . الاستعدادات الخاصة بالرحلات السياحية لاعضاء المجلس . الى الدول الاوروبية . ومن المنتظر ان تبدأ عقب اجازة عيد الاضحى . وتشمل انجلترا واسبانيا ورومانيا وتركيا .

وتقرر ان يساهم صندوق خدمات الاعضاء . الذى يشرف عليه ايهاب مقلد وكيل المجلس . بنسبة ٧٥ ٪ من تكاليف السفر والاقامة لاعضاء المجلس .

كما اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . قرارا بقيام ٤ من كبار موظفى الامانة العامة للمجلس بمرافقة الرحلات على نفقة المجلس .

وهم سامى مهران مساعد الامين العام . وعبد الرحمن السيد وكيل الوزارة . وفتحى عبد المقصود مدير مكتب المحجوب . ومحسن مراد السكرتير الخاص له .

اساتذة جامعة الاسكندرية يهددون بالاضراب

كتب عصام رفعت :

هدد اساتذة جامعة الاسكندرية بالاضراب . احتجاجا على قرارات وتوصيات المؤتمر القومى للتعليم . ندد الاساتذة بالاسلوب . الذى تم به استبعاد قرارات وتوجيهات نوادى هيئات التدريس ومنها حصانة استاذ الجامعة . والكادر الجامعى . ومكافآت الاشراف العلمى . والريادة .

الرئيس مبارك عاد امس الى القاهرة

عاد بعد ظهر امس . الرئيس حسنى مبارك . الى القاهرة بعد زيارة استغرقت اربعة ايام لاديس ابابا . ورأس خلالها وفد مصر فى مؤتمر القمة الافريقى . كما عقد الرئيس مبارك . العديد من اللقاءات مع بعض القادة الافارقة وبعض القيادات العربية . لبحث مشاكل القارة الافريقية والمشكلة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ..

وعاد على نفس الطائرة . الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

الرئيس يحضر يوم الخرجيين بالشرطة

يحضر اليوم الرئيس حسنى مبارك . الحفل الذى تقيمه اكاديمية الشرطة بمناسبة يوم الخريجين . يشاهد الحفل كبار المسئولين ورجال الدولة .

الافراج عن ٢٢ من تجار العملة المعتقلين

كتب جمال شوقى :

افرجت امس وزارة الداخلية . عن ٢٢ من كبار تجار العملة . المعتقلين بسجون وادى النطرون وقنا وبنى سويف . وكانت قد صدرت احكام قضائية بالافراج عنهم .

كما انتهت لجان جهاز المدعى العام الاشتراكى . من التحفظ على اموال وممتلكات ٢٥ من كبار تجار العملة بمحافظات البحيرة والمنصورة والاسكندرية والقاهرة .

وزير الداخلية يهرب من تظلمات الضباط

اعلنت امس . رسميا الدفعة الثانية من الحركة العامة لتنقلات ضباط الشرطة لن تعلن وزارة الداخلية . عن بقية الحركة التى تشمل تنقلات ملفات الضباط الاخرين . وحركة تنقلات ضباط مباحث امن الدولة . وحركة تنقلات

(البقية ص ٤)

إزاى ينشروا خبر زى ده؟

« تايم » فى مجلس الشعب

عصام حنفى

الاسطول الفرنسى يتحرك إلى مياه الخليج وايران تهدد بضرب المنشآت الامريكية

باريس - وكالات الانباء : اصدر امس اندرية جيرو وزير الدفاع الفرنسى . اوامره الى المجموعة البحرية والجوية المتمركزة فى ميناء . طولون . شرقى فرنسا بالابحار الى منطقة الشرق الاوسط وستتولى المجموعة حماية المصالح الفرنسية فى البحر المتوسط . والمحيط الهندى . والخليج . وكان وزير الدفاع . قد عقد قبل اصدار اوامره . اجتماعا مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران . وجاك شيراك رئيس الوزراء فى قصر الاليزيه . كما غادرت امس ناقلة البترول الفرنسية . لتوس . محطة شحن البترول السعودية فى راس تنورة . الى خارج الخليج . ويضم الاسطول الفرنسى الحاملة . كليمنجو . التى تحمل ٤٠ طائرة والفرقاطتين قاذفتى الصواريخ . سوفرت . ودوكيسن . وناقلة بترول للتزويد بالوقود .

ويوجد على متن القطع الاربع حوالى ٣ الاف جندى وبحار .

واعلن امس ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط ان البحرية الامريكية ستقوم بتسيير مابين خمس وست قوافل بحرية شهريا فى الخليج فور اعادة تسجيل الناقلات التسع الكويتية المتبقية فى الولايات المتحدة . خلال الاسابيع الستة القادمة .

(البقية ص ٤)

الحر يقتل ٢٠ الف دجاجة فى البحرين

البحرين - رويتر : نفقت اكثر من ٢٠ الف دجاجة . بسبب موجة الحرارة التى اجتاحت البحرين خلال الايام القليلة الماضية . يتوقع المسئولون نفوق كميات اخرى من الدواجن . لاستمرار ارتفاع درجة الحرارة التى وصلت الى اكثر من ٤٥ درجة مئوية .

ويجتاح مدن الكويت

تتعرض الكويت حاليا . لموجة حارة شديدة بلغت درجة الحرارة حسب تقديرات مصلحة الارصاد الجوية ٤٩ درجة مئوية فى الظل . و٥٨ درجة فى الشمس .

انخفاض الحرارة ابتداء من اليوم

اكد خبراء الارصاد الجوية . ان درجات الحرارة تبدأ فى الانخفاض ٤ درجات مئوية . مع استمرار ارتفاع نسبة الرطوبة . ومن المتوقع ان يسود طقس معتدل على الساحل الشمالى . وحار رطب على الوجه البحرى والقاهرة . وشديد الحرارة على الصعيد . وتتكون الشبورة المائية صباحا فى شمال البلاد . ومن المنتظر . ان تبلغ درجة الحرارة اليوم . ٣٥ فى القاهرة و٣٩ فى الاسكندرية .

حبس عقيد شرطة سرق مجوهرات وثروة زوجة شقيقه

كتب يسرى شبانة :

امر عمر عبد الرازق وكيل اول نيابة مدينة نصر . بحبس عقيد شرطة بالمعاش اربعة ايام . كما جدد قاضى المعارضات حبسه . سبعة ايام اخرى بتهمة سرقة مجوهرات قيمتها ١٥٠ الف جنيه . و ١١ الف دولار . و ٢٤٠٠ جنيه مصرى من شقة زوجة شقيقه .

(البقية ص ٤)

تحقيقات النيابة تكشف عن وقائع خطيرة فى قضية البيضانى

كتبت سحر ضياء الدين :

يواصل المستشار صلاح عبد الستار المحامى العام الاول لنيابة الاموال العامة التحقيقات فى قضية عبد الرحمن البيضانى .

كشفت التحقيقات تبديد جزء كبير من قرض اجنبى ممنوح للمشروع كما تبين انه تم صرف معظم ميزانية مشروع الصرف الصحى مكافآت وهبات وهدايا واكراميات ونثريات لغير العاملين بجهاز الصرف الصحى . وكانت نيابة الاموال قد استمعت خلال الايام الماضية . الى شهادة عضو هيئة الرقابة الادارية فى

(البقية ص ٤)

عبد الرحمن البيضانى

● طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء من الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد اجراء اتصالات مع دول اوروبا الاشتراكية وبعض الدول النامية . لبحث امكانية توقيع اتفاقيات صفقات متكافئة معها .

وكان رئيس الوزراء قد تلقى تقارير من مستشاريه الاقتصاديين . تنصح بضرورة تشجيع توقيع هذه الاتفاقيات . بسبب الازمة الاقتصادية الراهنة التى لا تتطلب توفير اى مبالغ بالنقد الاجنبى تدبرها مصر .

أب ينتقم من زوجته بالقاء اطفالهما الثلاثة فى الترعة !

كتبت فكرية احمد :

القى مدرس باطفاله الثلاثة فى الترعة انتقاما من زوجته ام اطفاله لوجود خلافات بينهما . انقذ الاهالى طفلين . ومات الثالث غرقا . وكان مأمور قسم شرطة جرجا قد تلقى بلاغا عن قيام احد الاشخاص بالهروب . بعد القاء اطفاله الثلاثة فى الترعة . واستطاع الاهالى اخراج طفلين . وغرق الثالث . انتقل مأمور المركز الى مكان الحادث . وتبين انه نشب خلاف حاد بين عبد الله على عبد الله . ٣٨ سنة . مدرس وزوجته التى غادرت بيت الزوجية وذهبت الى اهلها وتركت اطفالها الثلاثة احمد . ستة . وسهام . ٥ سنوات . . وسامى . سنتان . وحاول الزوج اعادتها ورفضت وحمل الزوج اطفاله الثلاثة الى الترعة والقاهم فيها انتقاما من زوجته .

القى القبض على الاب واعترف بالواقعة واحيل للنيابة التى امرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق

١٠ سنوات سجنا للمسئولين عن انفجار مفاعل تشيرنوبيل

تشيرنوبيل - رويتر . قضت امس احدى المحاكم السوفيتية بالسجن ١٠ سنوات فى احد معسكرات العمل . للمدير السابق لمحطة تشيرنوبيل النووية وكبير

(البقية ص ٤)

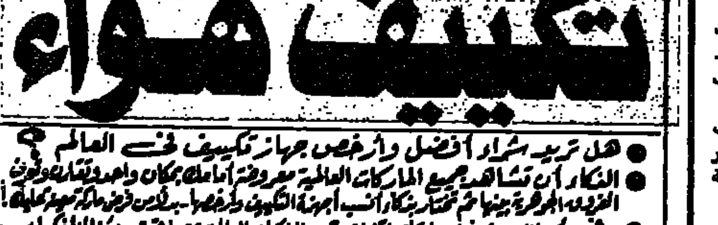
النيابة تامر بضبط ١٥ متهما فى قضية اعادة الجهاد

كتب مجدى حلمى :

امرت امس نيابة امن الدولة بالقبض على خمسة عشر متهما . وكانت اسماؤهم قد ترددت خلال التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة فى قضية اعادة تنظيم الجهاد .

ومن بين الاتهامات الموجهة اليهم .

(البقية ص ٤)







عودة « ابو باشا » اوائل « اغسطس »

● اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق . يعود الى ارض الوطن . في اوائل شهر « اغسطس » القادم . بعد رحلة علاج طويلة قضاها باحد مستشفيات ميونيخ في المانيا الغربية . وكان ابو باشا قد سافر يوم ١٢ « مايو » للعلاج . بعد حادث الاغتيال الذى تعرض له . وعلمت « العصفورة » من حبايب الوزير الاسبق في وزارة الداخلية . انه اجرى ٨ جراحات . وتخطى مراحل خطر عديدة . وسيقيم فور وصوله القاهرة في مستشفى النيل بدراوى لمواصلة العلاج .

وهتف وزير الداخلية فى اجتماع الاسماعيلية : «كنت حاقولها» !

● «العصفورة» تابعت في الفترة الاخيرة لقاءات «اونكل» زكي بدر وزير الداخلية مع ضباط مديريات الامن وعلمت انه صدرت توجيهات من القيادات السياسية. «لاونكل» بمحاولة الحصول على شعبية وحب جهاز الشرطة وخصوصا «العصفورة» ماعلى صوتها.

قائلة ان «اونكل» لن يفلح في الحصول على حب ضابط شرطة واحد لعدم قدرته مسايرة للموسه الادبي الشهير الذى يبدأ بشتائم «يا وسخ يا منحط يا سافل الخ الخ».. وتسللت «العصفورة» الى

اجتماعه مع ضباط مديرية امن الاسماعيلية وشاهدت ضابطا برتبة نقيب وابن ناس ومؤدب واخلاقه ميت فل وعشرة يقف للاستفسار من «اونكل» عن سبب عدم موافقة وزارة الداخلية على سفره لاداء فريضة الحج ورد عليه «اونكل» باستهزاء قائلا «انت برتبة نقيب من ابن قمت بالحج ثلاث مرات قبل ذلك هو انت مسافر تحج ولا تتاجر طيب

تعرف تقوللى شروط الاستنجاء.» وضجت القاعة بالضحك وتعالت الهمسات مستنكرة الرد. وهتف ضابط ابن حلال من الصفوف الخلفية كما يحدث في فصول المدارس. قائلا «قولها انت لو تعرفها» وتدخل اللواء مصطفى كامل مدير امن الدولة وشرح احكام الوضوء وهتف «اونكل» قائلا «كنت حاقولها» بالمناسبة حبايبنا الحلوين بمباحث امن الدولة قاموا قبل حضور زكي بدر للاسماعيلية. بهجمة عنترية على الاستراحة رقم ٤ التابعة لهيئة قناة السويس وطلبوا من ضيوف الاستراحة اخلاءها فورا. لتفتيشها وتأمينها استعدادا لحضور «اونكل» بعد ٩ ساعات ونفذ الضيوف الاوامر ولم يعثر حبايبنا في الاستراحة الا على «باسرز» اطفال الضيوف» وبالمناسبة ايضا. اعلن زكي بدر خلال اجتماعه مع الضباط ان الجماعات الاسلامية حاقدة على رجال الشرطة وطالبهم باثبات رجولتهم «بالعلاسة» و«قريفة». كل ملتح بلنقون به في الشارع

تساؤلات هدية للرقابة الادارية !

● «العصفورة» اثناء طيرانها في اجواء وزارة الاوقاف.. استمعت الى تساؤلات عديدة عن اسباب سفر الماريشال» عبدالهادى شكيب وكيل الوزارة لشئون البر. الى السعودية لاداء العمرة. على نفقة الوزارة وبدل سفر كامل لمدة ١٠ ايام. وكان رجال الدعوة الاسلامية بالوزارة يسألون بعضا عن مهمة الماريشال شكيب خلال هذه الرحلة. وهل اتصاله ببعض السعوديين لتاجير مقر اخر للوزارة في المدينة المنورة من بين مهام المامورية لم تبرعا لوجه الله ؟ وما اسباب تاجير مقر اخر ؟ وهل كلفه الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف بهذه المهمة ؟ وما قصة اتصال احد السعوديين بالوزير في منزله بحلوان. بشأن هذا التاجير ؟ وبماذا رد الوزير عليه ؟ وما هى حكاية القبض على محمد نصار مدير مقر المدينة المنورة بمعرفة الشرطة «السعودية ؟». وما سبب عدم تنفيذ الاتفاق الودى الذى ابرمه الماريشال» ولماذا يرفض الدكتور محجوب الاستماع الى الاجابة عن هذه التساؤلات من احمد منصور مدير عام البر. ومحمد نصار المدير السابق لمقر المدينة المنورة، ومرغني تاج المدير السابق لمقر مكة المكرمة ؟.

وهل تبحث الاجهزة الرقابية حول الاجابة عن هذه الاسئلة ؟ ! وتقسم «العصفورة» براس جدها المرحوم «عصفور الكبير» انها مجرد تساؤلات فقط كما تستنكر اى محاولات من القراء لاعداد قصة من هذه التساؤلات الساذجة جدا..

نبضات

الخروج من المازق (٤)

الحزب الحكومى او حزب السلطة هو من الاسباب الهامة للمازق القومى الذى تعيشه مصر منذ وقت طويل . فهو تزييف للحياة السياسية حين يقال انه حزب الاغلبية . وهو يمنع فاعلية اجهزة الدولة حين يسد الطريق امام الاحزاب الممثلة للاغلبية الشعبية . فلا تصل الى السلطة . وهو عائق في طريق الديموقراطية حين يستخدم كاداة لاهداف لا يسمح بها الدستور من خلال اى سلطة من سلطات الدولة .

هذا الحزب يغير جلده ويغير اسمه ويعدل شعاراته وفقا للظروف . فهو هيئة التحرير والاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى وحزب مصر والحزب الوطنى . وهو الحزب الاشتراكى مع عبدالناصر . والانفتاحى مع السادات والوسطى مع مبارك ..

وكان للحزب نفس الدور الخطير مع كل من تولى السلطة في هذه الحقبة من الزمان . فقد توصلوا الى اقامة الحاجز المنيع الذى عزل عبدالناصر عن الشعب . ونفس الشيء قد تكرر مع السادات . وهم يمارسون ذات الدور مع مبارك .

هذا الحزب التعيس يجمع شتات طوائف ثلاث . الاولى تتكون من صفوة من الفنيين والمتخصصين . وهم طبقة « التكنكرات » التى تنضم الى الحزب قهرا او حرجا بمناسبة او بسبب تقلدهم بعض المناصب مثل الوزراء والمحافظين ورؤساء المؤسسات وهؤلاء لا يربطهم بالحزب الحكومى الا المنصب وتنتهى الصلة تماما بمجرد زوال المنصب .

الثانية هى طائفة اصحاب المصالح من تجار ورجال اعمال واصحاب مصانع او مزارع . وهؤلاء قد علمتهم الاحداث ان قضاء مصالحهم لا يكون الا بالتقرب لمن بيدهم السلطة . ولا يهمهم هوية من فى السلطة . المهم هو حل المشاكل والحصول على الاذونات والتراخيص والتخصيص الخ . ولذلك لم يكن غريبا ان نصادف مليونيرا يدافع عن الاشتراكية ويتغنى بفضلها على الانسانية .

اما عن الطائفة الثالثة فهى المهيمنة على الحزب والمتولية تنفيذ مخططاته .

وهذه الطائفة هى اسوأ خلق الله قاطبة . ولا يخلص مصر من شرورها الا القرار الغاز الذى ابتكرها هتلر . واخطر ما فيها هو قدرتها غير العادية على التسلل كالثعابين الى بلاط الحاكم . بل قدرتها على التسلل الى ما تحت جلد الحاكم .

هذه الطائفة الاخيرة اصبحت مدرسة سياسية متكاملة العناصر وقوامها احتقار الديموقراطية وازدراء الشعب واهدار ارادة الامة . فهى ترسم السياسات وتصيغ التشريعات وتستصدر القرارات التى تعطل هذه الارادة .

يقنعون الحاكم بان الشعب قاصر . ولو ترك وشانه سيقع في براثن المعارضة . وبالتالى فمن الضرورى فرض الوصاية عليه . وهنا تسود ارادة الحاكم باعتباره المعلم والوصى والملهم ومن خلال ارادة الحاكم تسنح لهم الفرصة لممارسة دورهم الهدام . وعكس ذلك اذا سادت ارادة الامة . ففى هذه الحالة ينتهى دورهم ويتقلص نفوذهم .

يكفى للتدليل على ذلك مطالعة قوانين الانتخاب وقانون مباشرة الحقوق السياسية . فهى جميعا تبعد كثيرا عن المنطق المستقيم والخلق القويم . لا يستطيع المواطن . بل لا يستطيع المتخصص ان يخرج منها بمفهوم واضح بسيط . لفرط ما بها من التواء وتعقيد ودهاليز وانثناءات . الهدف هو وضع الجميع في دوامة لا يفيقون منها.. ومن هنا يتسنى للمساخيط الاشرار ان يعبثوا وان يتلاعبوا وان يزيفوا .

وحتى عندما تبين امام المحكمة الدستورية العليا عدم دستورية قانون الانتخاب . اسرعوا باستصدار تعديل لهذا القانون . وكان التعديل بدوره مخالفا للدستور . وهو مطعون عليه امام نفس المحكمة .

وهكذا تمكنوا من وضع رئيس الجمهورية الحالى في مازق لان ترشيحه للرئاسة الثانية قد تم من مجلس تم انتخابه وفقا لقانون مخالف للدستور . بل ومطعون فى صحة عضوية عدد كبير من اعضائه وليس امام رئيس الجمهورية للخروج من هذا المازق الا الاستجابة لرغبة الامة بتعديل الدستور لكى يكون انتخابه ونائبه مباشرة من الشعب .

د . نعمان جمعة

«فرهود» يبحث عن وظيفة

● مجلس كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر . عقد اجتماعا في الاسبوع الماضى لمناقشة الموضوعات المعروضة عليه. وفوجيء الحاضرون بالدكتور محمد سعد عميد الكلية. يلقي خطبة منبرية. ويبرر فيها اسباب طلبه تعيين الدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة استاذا غير متفرغ بالكلية. بعد احالته للمعاش. ووافق المجلس بعد اعتراض شديد من معظم اعضائه وعقد مجلس الجامعة. اجتماعا لمناقشة هذا الموضوع في مكتب الدكتور السعدى فرهود وعبر الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية عن اصالته. عندما وقف يقول ان كلية اللغة العربية اولى بالدكتور السعدى. باعتبارها كليته وبيته وكان رئيس الجامعة قد اعترض على تعيين الدكتور سعد ظلام جزاه الله خيرا. عميدا للكلية رغم فوزه باعلى الاصوات. المهم رد الدكتور فرهود «لقد سبقك بها سعد ياسعد» بالمناسبة. تجاهل رئيس جامعة الازهر قواعد

د. السعدى فرهود

وبروتوكولات الاجتماعات. وحضر هذه الجلسة التى خصصت لمناقشة موضوع خاص به خوفا من رفض تعيينه بكلية الدراسات كما تجاهل نصيحة احد نوابه الخبثاء بعدم حضور الاجتماع

«صبحي».. لرئاسة جامعة القاهرة

● «العصفورة» علمت من مصادرها في الاوساط السياسية. ان الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى السابق. مرشحا لمنصب رئيس جامعة القاهرة ويخلو المنصب قريبا لبلوغ الدكتور حلمي نمر الرئيس الحالي للجامعة سن الاحالة للمعاش بالمناسبة الدكتور ابو الوفا التفتازاني نائب رئيس الجامعة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية. يرى انه احق بالمنصب من غيره ومن المحتمل ان يقدم استقالته من منصبه اذا تجاهلته القيادة السياسية

ضغط انفاق .. اخر موديل !!

● تطبيقا لسياسة ترشيد الانفاق . وضغط المصروفات الحكومية . وطبقا لموضة « العرسيدس » السائدة الان بين وزراء الحكومة .. تقدم الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلى . بطلب الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . لشراء سيارة « مرسيدس » اخر موديل . بالمناسبة يستخدم الوزير في تنقلاته الحالية سيارتين . احدهما « فولفو » بيضاء . والاخرى « مرسيدس » سوداء . وكان الدكتور احمد سلامة الذى يعشق النظافة والجمال . قد بدا تطبيق سياسة جديدة لاصلاح احوال الحكم المحلى . منذ توليه الوزارة . وبدات هذه السياسة . بشراء دواسات وستائر للسيارة المخصصة له . وفرش المكتب بالموكيت والسجاد . وزرع الطرقات والمكاتب بالورود . ودهان الوزارة بالزيت . وتجديد مكتب السكرتارية الخاص به . والتقدم بطلب شراء « مرسيدس » وسيبدا اصلاح الحكم المحلى . فور خروجه من الوزارة قريبا !

دجاج .. الفطريات والسموم

● شركة لانتاج بدارى التسمين تعاقدت مع احدى شركات توظيف الاموال. على شراء ١٥ الف طن ذره صفراء. بمبلغ ٤ ملايين ونصف مليون جنيه كشف التحليل المعملى لعينات من الصفقة بمعامل وزارة الزراعة. عدم صلاحيتها للاستهلاك الادمى. واختلاطها بنسب من الفطريات والسموم بالمناسبة كبار المسئولين فى الدولة. يحصلون على كميات ضخمة من انتاج الشركة بالتقسيط. للاستهلاك المنزلى طبعا ويسر «العصفورة» ان تضع جميع المعلومات بين ايدى رجال هيئة الرقابة الادارية .

شوفوا الهيافة !!

● « العصفورة » .. تدعو جميع اصدقائها في جهاز الشرطة . الى شراء ملابس داخلية . باكمام طويلة . حتى لايفلحوا بالقلش في حركات وزارة الداخلية القادمة . وبالمناسبة دعوة « العصفورة » غير موجهة الى حبايبنا الحلوين بجهاز مباحث امن الدولة . لعل وعسى يصيفوا مبكرا .

وتتقدم « العصفورة » بهذه النصيحة . بعد ان علمت باحالة لواء شرطة الى المعاش لاسباب غريبة . وردت في تقرير حبايبنا الحلوين . وادعى التقرير ان اللواء يرتدى القميص بدون فانلة داخلية . ويزين رقبته بسلسلة ذهبية . ويقضى اوقات فراغه في نادى الجزيرة « بالشورت » . شوفوا الهيافة ! وبالمناسبة ماذا ستفعل وزارة الداخلية . مع كبار المسئولين الذين يلهون الان على شواطيء قرية « مراقيا » ؟!

العصفورة

وزير الهجرة يضطهد مرزوق « الراجل الدوغرى » !

● كبار العاملين بوزارة الهجرة يتحدثون عن اضطهاد وقسوة وزيرها عدلى عبد الشهيد . لمحمد مرزوق وكيل اول الوزارة

وكانت « العصفورة » تطير بجوار حجرة الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . واستمعت الى مشادة كلامية عبر الهاتف . مع وزير الهجرة الذى اعترض على قيام المعهد الدبلوماسى بالخارجية . باستضافة محمد مرزوق لالقاء محاضرة في احدى الدورات التدريبية التى يقيمها المعهد ويستضيف فيها بعض الشخصيات لقدراتهم الفائقة وعلمت « العصفورة » ان وزير الهجرة بعد توليه الوزارة وضع محمد مرزوق في ثلاجة التجميد وسحب جميع اختصاصاته بالوزارة دون اسباب ويردد كبار العاملين بالوزارة ان محمد مرزوق «راجل دوغرى» ولذلك اعترض على بعض الامور المخالفة .

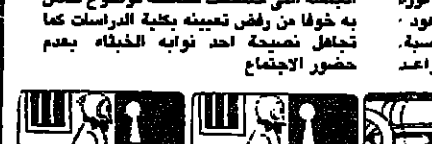
● الحزب يستقر آخذا « بدر الحميده » ●

ونرجعها تانى
وزارة التربيه والتعليم
أنت تشرف ع التعليم
وتسيب التربيه
لبدر

عصام حنفى

يؤهل نفسه للمنصب الوزارى

■ الدكتور عزت نصر مدير مستشفى الزهراء التابع لكلية الطب بجامعة الازهر . يؤهل نفسه الان لتولى منصب وزير الصحة في الحكومة الجديدة وتعده « العصفورة » اذا تولى المنصب باذن الله ان تختار سكرتيرتها مترفة متفرنجة وجهها مشوش .



الوزير الاشتراكى متفرغ «للكيس»

● احد الوزراء الاشتراكيين جدا جدا . منح نفسه اجازة بمرتب من وظيفته وتفرغ للجلوس على «الكيس» في شركة السياحة التى يديرها ابنه. وتنظم رحلات للحج والسياحة والعمرة » وعلمت «العصفورة» ان الوزير يستخدم نفوذه في التصدى لكل من يحاول الاعتراض على الشروط القاسية التى فرضتها شركة «المحروس» على حجاج هذا العام. كما استاذن الوزير من نجله في الاسبوع الماضى لمشاهدة احد اجتماعات لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب. التى تقضى الصيف على شواطيء الاسكندرية. للاطمئنان على الاحوال الثقافية والسياحية والاعلامية في الثغر. وبالمناسبة تكاليف اقامة وتنقلات اللجنة على نفقة وزارة الثقافة !. المهم احتار الوزير في الجلوس بين اعضاء مجلس الشعب ام بين اعضاء غرفة الشركات السياحية. وفضل اخيرا المنصة !!

باركوا لرئيس الوزراء

● «العصفورة».. تتقدم بخالص التهنئة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، لزواج ابنه. وكان الحفل، قد اقيم في منزل العروس، واقتصر على اسرتى العروسين. وحضره الرئيس حسنى مبارك والامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر. وعقبال اولادكم.

معادلة تكشف نجاح «والى» !!

● اقراوا هذه المعادلة، وسلموا لى على الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى.. يبلغ سعر ٥٠ كيلو علف ٣٣ جنيها.. ويصل سعر ١٠٠ كيلو دقيق الى ١٨ جنيها وتستفسر «العصفورة» من حضراتكم قائلة : «بالذمة، ماذا يقدم المربون الى المواشى، العلف الغالى الثمن ام الدقيق الارخص ؟».. ومن يعرف الاجابة يهمس بها في اذن الدكتور والى!..

● الحكومة . تدرس حاليا رفع سعر البيضة قرش صاغ ورفع سعر كيلو الدجاج ١٤ قرشا !



وزارة الثقافة تستضيف اعضاء مجلس الشعب للتفتيش عليها !!

● تطبيقا لمبدا ترشيد الانفاق .. يعود للقاهرة مساء اليوم . اعضاء لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة سعد الدين وهبة . بعد زيارة ميدانية شاقة جدا قامت بها اللجنة لمدة اسبوع . على شواطيء الاسكندرية ومرسى مطروح ومراقيا . لتفقد الاحوال الثقافية بها .. تمت الزيارة على نفقة وزارة الثقافة من الالف للياء . ومنها حجز اكثر من ٣٠ حجرة بفندق فلسطين في الاسكندرية . وتتساءل « العصفورة » عن كيفية قيام النواب الموقرين بدورهم الرقابى . والتفتيش على المواقع الثقافية التابعة لوزارة الثقافة . وفي نفس الوقت تطعمهم الوزارة وتستضيفهم . وتقوم باعداد برنامج ترفيهى في المساء والسهرة ؟!

وهل سيقوم النواب الموقرون بنقد السلبيات . التى يكتشفونها بعد انفاق مبالغ ضخمة عليهم من خزانة وزارة الثقافة . وعلى راى المثل اطعم الفم .. تستح العين !!

كما تتساءل « العصفورة » : لماذا لايقوم مجلس الشعب بتحمل جميع نفقات الاعضاء . لممارسة دورهم الرقابى في حرية تامة .

ولم يدع اليها سوى صغار المحررين البرلمانيين في صحف الحكومة ؟!

فرمانات سلطانية.. تحقق السعد لأصحابها !!

● فور نشر «العصفورة» في العدد الماضى. لاخبار سفر السلطان عبد الاحد جمال الدين عاهل الشباب والرياضة في جولة قبلات اوربية افريقية. وتشكيل اغرب وفد رياضى لتوقيع بروتوكول اعادة الدفء الرياضى مع الاتحاد السوفيتى.. ذهب السلطان الى مكتبه ثائرا وغاضبا. وعزفت الموسيقى السلطانية السلام «الحزينى». وجمع السلطان مستشاريه ومديرى المكاتب الفنية والادارية والعلاقات الخاصة في البلاط السلطانى وكشر السلطان عن انيابه. وابدى دهشته وحزنه العميق والمه الشديد على تسرب اخبار البلاط السلطانى الى «العصفورة» مكسورة الجناح كما وصفها. واتهمهم جميعا باجراء اتصالات مع «العصفورة» وهددهم بالنقل او التغيير. وتراجع عن تهديده. لعلمه اليقين باقتراب «قلشه» من المجلس. واصدر السلطان فرمانا جديدا. بتنحية محمد رجب مستشاره السياسى عن رئاسة الوفد الرياضى للاتحاد السوفيتى وتشكيل الوفد من رافت رجب المدير الفنى للبلاط وصاحب قصة المبايعة الشهيرة للسلطان في انتخابات مجلس الشعب، وعثمان محمد عثمان السكرتير الخاص للسلطان، وعضوى مجلس الشعب اللذين تعددت سفرياتهما سنويا على نفقة الشباب والرياضة كما اصدر السلطان فرمانا اخر، بخفض بدل السفر لاعضاء الوفد الى الثلث. رغم الاستضافة الكاملة في الاتحاد السوفيتى والهدايا الروسية القيمة ابتهاجا بعودة الدفء. وحاول السلطان ترضية محمد رجب. بعد قلشه من رئاسة الوفد . واصدر فرمانا سريا. بتشكيل لجنة عليا لادارة معسكرات الشباب التى تنظمها احدى شركات توظيف الاموال بالنوبارية. وتم تعيين محمد رجب رئيسا للجنة التى ضمت رافت رجب وماهر سعد ورشدى الجندى. وكلهم باسم الله ماشاء الله من قيادات منظمة الشباب المنحلة. وكان حسنى شكرى وكيل الوزارة بجهاز الشباب قد اعتذر عن رئاسة هذه اللجنة. لاعتراضه على تسخير المجلس السلطانى ورجاله. في خدمة شركة لتوظيف الاموال، جمعت حوالى مليون جنيه خلال اسبوعين ثمنا لاستمارات الترشيح التى باعتها الى الشباب الذين يبحث عن عمل في الصيف وعلمت «العصفورة» ان مكافاة الشهرية لعضو اللجنة ستصل بمشيئة الله الى ١٥٠ جنيها.. كما ستصل مكافاة رئيس اللجنة الى الضعف. وقبلاتى واشواقى الى اعضاء التنظيم الطليعى. وقيادات منظمة الشباب وكبار رجال الاتحاد الاشتراكى. والناصريين كلهم !

د. عبدالاحد جمال الدين

صـراع فى الكواليس بين عاصم ومختار على رئاسة اتحاد العمال

عاصم عبدالحق

● صراع خفى يدور الان في الكواليس بين عاصم عبد الحق وزير العمل . ومختار عبد الحميد رئيس الاتحاد العام للعمال بالنيابة .

وعلمت « العصفورة » ان مختار عبد الحميد يسعى الى تاجيل انتخابات النقابات العمالية . واعداد الجو لضمان نجاحه في انتخابات رئاسة الاتحاد .

كما يحاول الان تشديد قبضته على الاتحاد العام ويسعى عاصم عبد الحق الى ابعاد الاضواء عن الاتحاد العام للعمال . وعن رئيسه الحالى وكان اعضاء وفد الاتحاد الذى توجه الى قصر عابدين لمبايعة الرئيس مبارك . قد لاحظ انفراد عاصم عبد الحق . بالقاء كلمة المبايعة امام التليفزيون نيابة عن اتحاد العمال . ووقف مختار يتململ غيظا وحسرة . وعلمت « العصفورة » ان عاصم يرفض تاجيل الانتخابات ويحاول تصفية العناصر غير الموالية له . من قيادات الاتحاد العام للعمال . كما يسعى عاصم لرئاسة الاتحاد . بالاضافة الى الوزارة .

وكان قد اعد مشروع قانون « تفصيل » من اياهم لتعديل قانون النقابات العمالية ويسمح للوزير بان يضع شروط ومواصفات عضوية الجمعية العمومية التى تقوم بانتخاب مجلس ادارة الاتحاد العام . ويتولى هذه المهمة في القانون الحالى الاتحاد العام . وليس الوزير .

الانتقـام .. بدأ فى الحـركة !

● ضمن حركة التشريد والانتقام . المعروفة باسم حركة تنقلات الشرطة .. اطاح « اونكل » زكى بدر وزير الداخلية . باللواء فخر خالد مدير العلاقات العامة . وعينه مديرا لامن جنوب سيناء . عقابا له على مواقفه المتزنة . وكان ينصح خلالها « اونكل » باجراء حوار مع المعارضة . والتقليل الى ابسط حد من استخدام قاموسه الادبى الشهير . والرد على الاخبار التى تنشرها المعارضة بحكم عمله مديرا للعلاقات العامة والاعلام . بالمناسبة . احد اللواءات . لعب دورا هاما في تصعيد الخلافات بين « اونكل » واللواء فخر خالد . وتتمنى « العصفورة » له كل توفيق في منصبه الجديد . بعيدا عن الجرى وراء « اونكل » وقاموسه الشهير

منحة امريكية بشروط

● الولايات المتحدة الامريكية .. اشترطت على مصر اجراء تعديل على اتفاقية منحة دراسات جدوى القطاع الخاص . طلبت امريكا زيادة المبلغ من ٥ ملايين دولار الى ٨ ملايين دولار . مقابل تعهد مصر بالامتناع عن استخدام اى ارصدة متاحة في المنحة . لتمويل دراسات او ابحاث للتوسع في انتاج اى سلع للتصدير . من المتوقع ان تسبب احداث ضرر مادى لمنتجى الولايات المتحدة .

الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية يتحول إلى مأزق دستورى

تقول القضية الاولى ان مجلس الشعب الذى رشح رئيس الجمهورية ، قام على أساس باطل .

تبدا محكمة القضاء الادارى يوم ١١ اغسطس القادم في نظر ثلاث دعاوى قضائية ببطلان اجراءات ترشيح رئيس الجمهورية . وكان مجلس الشعب قد وافق على ترشيح الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثانية تبدا يوم ١٣ اكتوبر القادم . وتجرى الاستعدادات الان للاستفتاء العام على شغل منصب الرئيس والمحدد له يوم ٥ اكتوبر . وسط جو مشحون بالترقب لما سوف تسفر عنه كلمة القضاء ، حيث تعرضت اجراءات ترشيح الرئيس لما سبق ان تعرضت له قوانين الانتخاب وتشكيل مجلس الشعب ذاته ، من الطعن عليها بانعدام الشرعية والدستورية ..

وهذه الدعاوى القضائية الثلاث ، ولن اتحدث فى الهدف الذى ترمى اليه ، وفى الاسانيد القانونية والدستورية التى تبنى عليها من القضاء - وهى الاسانيد التى يمكن تلخيصها فى ان مجلس الشعب الذى قام بعملية الترشيح غير شرعى - الا ان الدعاوى الثلاث تختلف من حيث اشخاص رافعيها ، وصفة كل منهم ، والمصلحة التى تبرر قبول نظر دعواه امام القضاء .

٣ دعاوى أمام القضاء الإدارى تطعن فى تجديد الترشيح

الرئيس حسنى مبارك

تحقيق : لطفى عبداللطيف

القضية الأولى

مجلس الشعب الذى رشح الرئيس قام على أساس باطل

الدكتور رفعت المحجوب

القضيتان الثانية والثالثة :

رئيس مجلس الشعب منع مواطنين من حقهما الدستورى فى الترشيح لمنصب الرئيس

صاحب القضية الاولى هو كمال خالد المحامى ، الذى يرى انه حرم من فرصة دخول مجلس الشعب لان الاوضاع الدستورية الخاطئة وقفت فى طريق ذلك ، وانه لو تم انتخاب مجلس جديد على اساس شرعى منسجم مع نصوص وروح الدستور ، فانه يامل ان يحصل على تاييد عدد النواب المطلوب دستوريا لترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية ..

والدعويان الاخريان رفعهما مواطنان تقدما الى رئيس مجلس الشعب بطلبى ترشيح لمنصب الرئاسة ، إلا ان الدكتور رفعت المحجوب رفض عرض طلبيهما على المجلس للبت فيهما بالقبول او الرفض ، وهما لذلك يريان ان رئيس المجلس اخل بمبدا المساواة بين المواطنين ..

إلا ان الدعاوى الثلاث تسعى الى بلوغ نقطة واحدة ، هى وقف اجراءات ترشيح رئيس الجمهورية لفترة رئاسة ثانية ..

سلسلة البطلان

وكان كمال خالد قد تقدم الى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ، مستقلا ولم تقبل وزارة الداخلية اوراقه لانه فى ظل القانون القائم وقتذاك - لم يكن هناك مجال للترشيح خارج القوائم الحزبية . طعن كمال خالد على القرار وطالب بالغائه ، وصعدت الدعوى الى المحكمة الدستورية العليا فقضت بانعدام مشروعية مجلس الشعب - ١٩٨٤ - لانعدام دستورية القانون الذى شكل على اساسه المجلس .. وهو نفس المجلس الذى اصدر قانون الانتخابات المعدل واجريت انتخابات ١٩٨٧ تطبيقا لهذا التعديل ويلاحظ كمال خالد ، اولا - ان القانون الجديد صدر عن مجلس غير شرعى ، وانه - ثانيا - قانون مهجن شديد الشذوذ ، يجمع بين نظامى القائمة والمقعد الفردى فى الدائرة الواحدة .. ولو حاول استعمال حقه فى الترشيح للمقعد الفردى ، فان تقسيم الجمهورية الى ٤٨ دائرة فقط ، يشكل عبئا على المرشح المستقل ، ويمثل إخلالا بمبدا المساواة بينه وبين مرشح القائمة الذى يسانده حزبه .. وطلب كمال خالد الى رئيس الجمهورية - التدخل بحقه الدستورى - وتعديل عدد الدوائر فى غياب المجلس ، إلا ان طلبه لم يلق استجابة .. ثم جاء حكم المحكمة الدستورية العليا ، قبل الانتخابات الاخيرة ، مؤكدا عدم دستورية المجلس وبالتالى عدم دستورية القانون الذى اصدره ، وقد اكد تقرير هيئة مفوضى الدولة ان القانون يتضمن إخلالا بمبدا المساواة .

وقال كمال خالد ، ان اجراءات الترشيح التى تمت فى إطار هذه السلسلة المتوالية من انعدام الشرعية ، تعتبر غير شرعية كذلك ، وتضفى ذات العيب على السلطة التى يمثلها اكبر منصب فى الدولة ، مما يعرض البلاد لانهيار دستورى ، وما يترتب على هذا الانهيار من عواقب وخيمة ..

وطالب كمال خالد بان تمتد فترة الرئيس بعد انتهاء المدة - كما تقضى المادة ٧٨ من الدستور حتى يتم انقاذ البلاد من هذا المازق الدستورى .. وذلك بان يامر الرئيس بوقف اجراءات الترشيح لمنصب الرئاسة التى قام بها المجلس الحالى - غير الشرعى - حتى يتم الفصل قضائيا فى مشروعية المجلس او لحين حل المجلس .. او ان يصدر الرئيس قرارا بحل مجلس الشعب الحالى والدعوة الى انتخابات جديدة لمجلس جديد يتم انتخابه على اساس نظام الانتخابات الفردى الحر المباشر .

ويؤكد كمال خالد ان الخطورة على مشروعية منصب الرئيس ، وعلى الاستقرار وسيادة القانون ، هى العوامل التى تجعل دعواه عاجلة ، وتكتسب صفة السرعة ، خوفا مما قد ينجم عن تاخير الفصل فيها من عواقب وخيمة .

انا صاحب مصلحة

اما الدعوى الثانية فقد اقامها المواطن فوزى محمد حشمت يطالب فيها بوقف الاستفتاء على رئاسة الجمهورية المحدد له ٥ اكتوبر القادم .

يرى فوزى حشمت انه حرم من مزاولة حق من حقوقه التى كفلها له الدستور .. فقد تقدم فى ٥ يوليو الماضى بطلب الى مجلس الشعب يحوى برنامجا لعرضه على مجلس الشعب ، للنظر فى ترشيحه لرئاسة الجمهورية ..

وفوجىء حشمت بالدكتور رفعت المحجوب يرفض عرض طلبه وبرنامجه الانتخابى على المجلس بمقولة ان المادة ٧٦ من الدستور تنص على ان مجلس الشعب هو الذى يرشح الرئيس وبالتالى يكون الطلب غير مقبول دستوريا .

ويرفض فوزى حشمت هذا التبرير لانه يرى ان المواد ٤٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٦ من الدستور تضمن لكل مواطن الحق فى الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية إذا توافرت فيه شروط الاهلية والسن ، ثم يبدا عرض طلبه على اعضاء مجلس الشعب للحصول على نسبة الاعضاء ومن يحصل على موافقة الاغلبية المطلقة - لثلثى اعضاء المجلس - يتم عرضه على المواطنين فى الاستفتاء ولكن الدكتور رفعت المحجوب خالف القانون وتجاهل طلبات الترشيح التى قدمت وهذا مخالف للدستور ومعيب بانحراف السلطة عن الغاية التى يتوخاها الدستور .

بل ان اجراءات ترشيح الرئيس لفترة الرئاسة الثانية من حيث التوقيت مخالفة للدستور لان إجراءات الترشيح لمنصب الرئاسة - كما نص الدستور لا تكون إلا قبل انتهاء مدة رئيس الجمهورية بستين يوما .. ولكن الاجراءات تمت قبل ذلك باكثر من ثلاثة شهور .

مستوف كل الشروط !

والدعوى الثالثة اقامها المواطن مسعد ابو الخير بدر يطالب فيها بوقف اجراءات ترشيح الرئيس مبارك لفترة الرئاسة الثانية ..

يقول مسعد ابو الخير ، انا مواطن مصرى من ابوين مصريين متمتع بكافة حقوقى المدنية والسياسية ولا يقل عمرى عن اربعين عاما .. وهذه هى كل الشروط التى نصت عليها المادة ٧٥ من الدستور فى شان المرشح لمنصب الرئيس .

واعمالا لحقوقى الدستورية ولتوافر الشروط فى شخصى .. لوجود برنامج لدى اريد تطبيقه ، وتقدمت بطلب لترشيح نفسى لرئاسة الجمهورية

وبالفعل تقدمت بطلب الترشيح الى رئيس مجلس الشعب بتاريخ ٢٧ يونيو الماضى طالبا ادراج اسمى ضمن المتقدمين للترشيح لمنصب الرئيس عن مدة الرئاسة القادمة .. إلا ان رئيس المجلس اتخذ قرارا سلبيا بامتناعه عن الموافقة على ان اقوم بالقاء كلمة امام المجلس اعرض فيها برنامجى الانتخابى ، بل انه امتنع عن ادراج اسمى ضمن المتقدمين للترشيح لمنصب الرئيس .

وبذلك خالف رئيس مجلس الشعب احكام الدستور واحكام القضاء مخالفة صريحة .. علاوة على ان الاجراءات التى تمت حتى الان بواسطة مجلس الشعب لترشيح رئيس الجمهورية باطلة .. والمجلس نفسه من اساسه باطل

وطالب مسعد ابو الخير بوقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الشعب بعدم ادراج اسمه ضمن المتقدمين للترشيح لمنصب رئيس الجمهورية وبتقرير احقيته فى ترشيح نفسه وعرض برنامجه على مجلس الشعب .. ووقف إجراءات الاستفتاء على ترشيح الرئيس مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية والدعاوى الثلاث تنتظر ١١ اغسطس لتكون تحت انظار القضاء .

ماذا تتحمل الدولة من وراء هذا القرار :

مسكن خاص لرئيس الجمهورية بعد ترك منصب الرئاسة ؟

● هل تتحول جميع القصور المصادرة .. إلى ملكية رؤساء الجمهورية السابقين ؟

فى غمرة التجديد لمنصب رئيس الجمهورية ، وفى اثناء الموافقة على زيادة مرتب الرئيس ، فوجىء الراى العام بالدكتور المحجوب يقترح اضافة مادة جديدة تقضى بان تكفل الدولة مسكنا مناسبا للرئيس بعد ترك منصب الرئاسة ومن بعده لزوجته ولاولاده وتتحمل الدولة التكاليف اللازمة لتوفير الحراسة والامن والرعاية للمقيمين فى المسكن وجميع الضرائب والرسوم المقررة على شاغلى المساكن .

وبموجب هذه المادة اصبح من حق كل رئيس جمهورية يعتلى كرسى الرئاسة فى مصر ، ومن حق ورثته الحصول على اكثر من فيلا وقصر واحد مثلا فى القاهرة ، والاخر فى الاسكندرية .

ومن بين القصور والفيلات المرشحة ، لان تكون من بين مخصصات رؤساء الجمهوريات القادمين :

● قصر سميحة حسين .. حرم السلطان حسين .. ويقع بالزمالك .

● فيلا محمد وحيد الدين .. بشارع ترعة الجبل .

● فيلا فاطمة شريف بالزيتون .

● فيلا صلاح وابراهيم كرخان بالزيتون .

● فيلا صافيناز ذو الفقار .. بشارع الهرم .

● فيلا فوزية احمد فؤاد .. بالمعادى .

● قصر احمد نجيب الجواهرجى بمصر الجديدة .

● فيلا نعمة الله ابراهيم .. رقم ٢١ بشارع ٢٩ بالمعادى .

● فيلا زكى ابراهيم حليم رقم ٢٨ بشارع ١٥ بالمعادى .

● فيلا انجى عمر ابراهيم رقم ٣١ بشارع ١٤ بالمعادى .

● شاليه خديجة حليم نصرت بالهرم .

● فيلا وجدان عمر سامى .

● قصر محمد عمر سلطان .. بشارع يونس حنا بالدقى .

وعشرات الفيلات والقصور والشاليهات التى تضع الدولة يدها عليها .. والمنتشرة فى ربوع مصر .. فى القاهرة .. والاسكندرية واسوان .. ونجع حمادى .

وحتى لو ضاقت هذه القصور والفيلات مع مرور السنين ، برؤساء الجمهوريات المتعاقبين على حكم مصر .. فمن الوفاء .. وبحكم القانون ، فالدولة ملزمة بتشييد القصور وبناء الفيلات ، لتكون مسكنا فسيحا لهم ولاسرهم ولاولادهم من بعدهم .

● ملحوظة : بلغ عدد القصور المصادرة من اسرة محمد على فقط ٤٣٨ قصرا

وهذا القانون فى راى سعد فخرى عبدالنور المحامى وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد ، لا مثيل له فى العالم ، ففى فرنسا يوجد عدد من رؤساء الجمهوريات على قيد الحياة .. ولم يقل احد هناك بان تخصص قصور الدولة لهؤلاء الرؤساء .

واذكر - يقول سعد فخرى عبدالنور - ان الرئيس الفرنسى ديستان ، بعد ان ترك رئاسة الدولة فى ١٠ مايو ١٩٨١ انتقل الى شقته المتواضعة فى ١١ شارع بونوفيل بالقسم السادس عشر بباريس .. والمظهر الوحيد الذى احتفظ به ديستان هو وجود عسكرى واحد امام المنزل .

ونفس الشىء .. فى ايطاليا .. وفى اليونان .. وفى الولايات المتحدة

وقد سجل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل اعتراضه على هذه المادة .. وقال ، اننا بذلك سنكلف الدولة امورا يصعب علاجها ، فرئيس الدولة السابق سوف يعيش مواطنا محترما بعد تركه منصبه ، والاحترام لن يكون بتوافر قصر له ، فالرئيس بعد ان يترك منصبه .. وبعد انتهاء مدة رئاسته يجب ان يعود الى بيته ، وليس فى ذلك مساس بتقدير الشعب له .

ان هذه المادة بدعة .. وكما يقال فى الاسلام ، كل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة فى النار ، هكذا بدا النائب الوفدى على سلامة عضو الهيئة العليا للوفد ، حديثه لهذا القانون عمل شائن ، ويسىء الى الشعب فى مجموعه ، والى مجلس الشعب ، ذلك لانه امر لا وجود له فى اى دولة من دول العالم .

وكان قد سبق تخصيص قصرين من قصور الدولة لحرم كل من الرئيسين السابقين جمال عبدالناصر وانور السادات ، وهذا هو التخصيص الثالث ، ولو ولى الرئاسة اشخاص بعد ذلك ، فسوف يخصص لكل واحد منهم سكن خاص .. وليس الامر مقصورا على السكن .. بل سيمتد ، فيشمل الحراسة والسيارات والموظفين .. تماما كانه لم يتخل عن منصبه .. اليس هذا اسرافا ان الملوك السابقين لم يخصص لاى منهم قصر ، كما خصص لرئيس الجمهورية ، وها هى الملكة فريدة ملكة مصر السابقة وحرم الملك فاروق ، تعيش عيشة الحرمان فى مسكن متواضع ، تقوم بدفع ايجاره .. ولا توجد ادنى حراسة مخصصة لخدمتها ، اليست الملكية على هذه الصورة افضل من الجمهورية .

يضيف على سلامة : سياتى يوم تكون فيه القصور الفاخرة المملوكة للدولة ، قد وزعت على رؤساء الجمهوريات السابقين .. ومعنى ذلك اننا نتصرف فى المال العام على هذه الطريقة التى لم يسبق لها مثيل .

وكنت قد طلبت الكلمة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، لاقول كل ذلك ، ولكنه لم يعطنى فرصة للكلام ، واتمنى ان ياتى اليوم الذى يقدم فيه مجلس الشعب على الغاء هذا القانون ، وارجو الله ان يرينى هذا اليوم .

المعاش والحراسة تكفى

ومن غير المعقول فى راى عمر ابوستيت عضو مجلس الشورى ان ياخذ كل رئيس جمهورية قصرا .. يكفى ان ياخذ معاشا ، ثم يعيش حياته العادية بعد ذلك ، مع تخصيص الحراسة اللازمة عليه ، واذا كنا نعترض على مخصصات الرئيسين السابقين .. فكيف يسمح للاستثناء بان يكون قاعدة تطبق على كل رئيس دولة قادم ؟ وهذا ليس تكريما .. فالتكريم له طرق اخرى .. وليس بتبديد اموال الشعب .. وتوزيع قصوره على رؤساء الجمهوريات القادمين .

رأى حر

... والغشاشون ! ؟ !

بقلم أحمد ابو الفتح

هذه حصيلة اخبار ربع صفحة من جريدة الاخبار ..

● ١ ● مسلسل الغش الجماعى : المدرسان .. خطفا الاسئلة ليبيعاها للتلاميذ . حاول مدرسان بمدرسة « ناصر » الثانوية التجارية بالسنبلاوين خطف المظروف المحتوى على اسئلة الامتحانات للاجابة عليها ثم بيعها للطلبة المشتركين فى الدروس الخصوصية لديهما .

● ● خذ بالك من ان المدرسين يعملان بمدرسة « ناصر » .

● ٢ ● إلغاء امتحان ٦٠٩ غشاشين : اصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بالغاء امتحان ٦٠٩ طلاب بدبلوم المدارس الفنية التجارية بمدرستى « ناصر » التجارية للبنات والمدرسة التجارية للبنين .

● ● مرة اخرى خذ بالك ان الغش فى مدرسة ناصر .

● ٣ ● والغش بتجارة الزمالك : اصدر الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان امس قرارا بتحويل ٣٣ طالبا من كلية التجارة وادارة الاعمال بالزمالك الى مجلس التاديب وحرمانهم من دخول باقى امتحانات المواد لضبطهم متلبسين بالغش اثناء ادائهم الامتحانات .

● ٤ ● والغش الجماعى فى بنجلاديش : انتشرت ظاهرة الغش الجماعى فى جامعات بنجلاديش مما اضطر السلطات الى الغاء نتيجة امتحانات ٣٥٠٠ خريج ..

● ● ولاشك فى ان الجريدة نشرت ذلك الخبر لتقول للمصريين إننا لسنا وحدنا الدولة التى عم فيها الغش ، فها هى بنجلاديش انتشرت فيها ايضا الغش .

● ● ●

مسلسل الغش

● ● بطبيعة الحال كل مصرى قد علم بمدى ما وصلت إليه امتحانات الطلبة بالنسبة للغش ولا شك فى ان كل من قرا هذه الاخبار فى ذيل الصفحة الاولى من عدد « الاخبار » الذى صدر يوم الثلاثاء ٢٣ يونيه الماضى ، قد مر عليها وكانها من الانباء التى لا تدعو الى الدهشة ، وذلك لان الغش الجماعى قد شاع وذاع ، واصبح من الامور الطبيعية فى عهدنا الحالى .

● ● اما نحن الذين عشنا عهودا لم نعرف خلال صبانا فيها الغش إلا فى النادر القليل ولا الدروس الخصوصية ، كانت الامتحانات تتم فى نزاهة كاملة وكان لكل مجتهد نصيب .

● ● الحقيقة انى ما كنت لاعلق على مسلسل الغش الجماعى كما تسميه جريدة الاخبار الحكومية ، ذلك لان الكثيرين من الزملاء قد سبقونى إلى التعليق ، ولكن الذى دفعنى إليه هو مقال نشرته إحدى الصحف الحكومية تطالب علماء الطب النفسى تفسير ظاهرة انتشار وتفشى الغش .

● ● ضحكت عندما قرات المقال وتصورت ان كاتبه وناشره يعيشان فى عالم اخر ، ولم يصل إلى علمهما ماجرى داخل مصر منذ ٣٥ سنة .

● ● ●

ليس مصادفة ...

● ● ضحكت ايضا عندما قرات فى تلك الاخبار التى نقلتها اليكم من جريدة الاخبار ان الغش المنشور اخباره فى ذلك العدد قد وقع فى مدرستين تحمل كل واحدة منهما اسم « ناصر » .

● ● لا اعتقد ان انتشار الغش فى مدارس ناصر جاء مصادفة ، بل الامر المؤكد ان اسمهما تغرى على الغش .

● ● ذلك لان مصر لم تكن تعرف الغش بصوره المفجعة إلا عندما تسلطت عليها الدكتاتورية السوداء فى عهد عبدالناصر .

● ● قولوا لى فى اى امر لم يخدع عبدالناصر المصريين ...؟

● ● فى الحرية .. فى النزاهة وطهارة الحكم .. فى احترام حقوق المواطن المصرى .. فى الدفاع عن استقلال الوطن .. فى تمكين اصحاب الكفاءات من تولى المناصب .. فى اى امر صدق كما سبق للزميل الاستاذ الكبير ثروت اباظة ان كتب ؟

● ● لقد اغرق عبدالناصر مصر والمصريين فى محيطات من الغش والخداع وكذب الشعارات .. فلماذا لا ينتشر الغش بين مدرسى وابناء جيل « الثورة » وبصفة خاصة فى المدارس التى تحمل اسمه .

● ● ●

طب نفسانى إيه ... ؟!

● ● نعم طب نفسانى إيه ، الذى يطالبه كاتب المقال بان يبحث عن الاسباب التى ادت الى تفشى الغش ؟

● ● الم تدمغ المحاكم المصرية انتخابات مجلس الشعب السابق وانتخابات مجلس الشعب الحالى ، ومع ذلك رفض رئيس المجلسين الماضى والحاضر ، وهو نفس الرئيس ان يستجيب إلى احكام المحاكم ؟

● ● هل للمحاكم اية مصلحة فى إصدار الاحكام ، ام إنها تلتزم بالعدالة والقانون .. فلماذا رفض رئيس مجلس الشعب تنفيذ هذه الاحكام وتمسك باوضاع رات المحاكم انها باطلة لمخالفتها للواقع والقانون .. هل يعتبر تصرف ذلك الرئيس طبيعيا ام ... ؟!

● ● ثم طب نفسانى إيه .. ونحن نعيش « ديموقراطية » لا يستطيع فيها المصريون انتخاب رئيس الجمهورية ولا تتوافر لهم نزاهة الحكم بالنسبة لإدارة الإنتخابات .. وتعلن فيها الحكومات منذ ٣٥ عاما نتائج استفتاءات تقطع بانها مغشوشة .. ثم لايستطيع المصريون إصدار صحف ولا تكوين احزاب ؟ ...

● ● لماذا إذن يعتبر كاتب المقال غش المدرسين والطلبة ظاهرة غريبة ويطالب بدراسة البواعث التى ادت الى تفشى الغش ؟

● ● اليس الإناء ينضح بما فيه ... ثم ماذا ياسيادة الاستاذ ... ؟

● ● ●

والملايين ... ؟ !

● ● تعالوا بعد ذلك انقل اليكم خبرا نشرته نفس الجريدة فى نفس العدد ، وفى نفس ذيل الصفحة الاولى وهو يقول :

● ● العنوان : « اموال البنوك » والخبر : تمكنت اسرتان من الاستيلاء على ٢٥ مليون جنيه من البنوك ، الاسرة الاولى استولت على ٨,٥ مليون جنيه (فقط) والاسرة الثانية استولت على ١٧ مليونا من الجنيهات ، الاولى تحقق معها النيابة والثانية احيلت الى محكمة القيم .

● ● بطبيعة الحال ايضا مر القراء على هذا الخبر مر الكرام فلقد كثرت وشاعت عمليات الحصول على عشرات الملايين من البنوك وتهريبها الى الخارج ، حتى تعود المصريون ان يقراوا عنها فى الصحف كما يقراون اخبار النشرة الجوية ! ..

● ● هذه الملايين التى تم نهبها .. كيف تم نهبها .. إنه منذ صرف المستشار عبدالقادر احمد على المدعى الاشتراكى جهده إلى الكشف عن عمليات السلب من البنوك واراضى مصر استطاع ان يعيد للحكومة ارضا ومالا يقدر بمئات الملايين من الجنيهات واعاد للبنوك ثروات ضخمة لو ان منصب المدعى الاشتراكى كان يتولاه رجل اخر اراد ان يسعى الى تحقيق نفعه الخاص ، لكان قد سلط المنصب ضد الاحرار من عباد الله ...

● ● الم يكن ذلك هو القصد من خلق المنصب ؟

● ● اليس منصب المدعى الاشتراكى هو منصب سياسى وليس منصبا قضائيا .. ؟

● ● مئات الملايين التى نهبها الناهبون والتى كشف عنها فى سنوات قلائل جهاز المدعى الاشتراكى هى ولاشك جزء من حقيقة ما تم نهبه .

● ● لقد عاشت مصر فى وجود الاستعمار البريطانى وحكومات الاقلية فى العهد الملكى ولم نسمع قط ان نصابين استولوا على الاف الجنيهات او حتى عشرات الجنيهات من البنوك ، ولا عن اغتصاب الناس لاراضى الدولة .

● ● هل هذا الذى نراه اليوم يحتاج الى اطباء نفسانيين يشخصون اسباب تفشى هذه الامراض الخطيرة ؟ ..

● ● ●

من شب على شىء .. ؟!

● ● اليس من شب على شىء شاب عليه - اليست ثورة السلب والنهب اباحت للمحاسيب سلب ونهب اموال الدولة والناس ، ثم ما تقترضه من ديون ... ؟

● ● إن الذين استهانوا بالنزاهة وبالقوانين واستباحوا الاستيلاء على ارض الدولة تحت سمع وبصر المسئولين ، واستباحوا الاستيلاء على اموال البنوك هم جيل « الثورة » المباركة » ؟

● ● هل انهم لم يروا اهل البيت بالدفوف يضربون كانوا قد رقصوا طربا وراحوا يعبثون فى الارض فسادا ؟ ..

● ● إننا جميعا نقرا ونسمع عن عصابات متخصصة فى اغتصاب ارض الدولة .. ماذا فعلت الحكومات المتعاقبة لوقف هذا الاغتصاب المنظم والسافر ؟

● ● اليس ممن كشفت التحقيقات عنهم وعن نهبهم الارض والمال من كانوا اعضاء فى الحزب الحاكم ؟ ...

● ● ماذا فعل الحزب لهؤلاء .. ؟

● ● ولكن كيف تطالب الحزب بان يعاقب من ينتسب إليه ، ويستبيح نهب الارض والمال العام ، والحزب نفسه يقتطع لنفسه من اموال الدولة نصيبا ويحتل مبان حكومية ؟

● ● ●

ومن قال ..؟ !

● ● نعم من قال إن من حق الوزراء والمحافظين والمسئولين عن شركات القطاع العام ان يتصرفوا فى المال العام فيما لا يعود باى نفع على المصريين .

● ● اعلانات فى الصحف تحمل صور الوزير او المحافظ او رئيس الشركة .. إعلانات شخصية .. مرة تحت ستار التهنئة .. ومرة تحت ستار المبايعة .. ومرة بمناسبة اعياد المحافظة .. ومرة بمناسبة زيارة « سعيدة » لشركة .. ومرة بمناسبة فتح فرع لبيع سندوتشات الفول والطعمية فى كفر البلاص ...

● ● باى حق يستبيح المسئولون لانفسهم هذا التصرف فى اموال الشعب ...

● ● بطبيعة الحال لايستطيع مجلس الشعب - وهو المفروض فيه ان يراقب تصرفات الحكومة فى اموال الشعب - ان يقول للحكومة إن هذه التصرفات هى خيانة ترتكب بالنسبة للامانة المنوط بهم الالتزام بها ، ذلك لان الحكومة هى صاحبة الفضل فى انتخابات ذلك المجلس

● ● والصحافة الحكومية .. إنها المستفيدة من هذه البعزقة ..

● ● ومصر ياناس .. والمصريون ...

● ● ●

نعم ومصر والمصريون

● ● اما مصر فقد جرها الاهمال والانشغال بالاطماع الى التخلف والى الازمات العاتية .

● ● وجر المصريين الى غش الامتحانات ، والى تفشى اغتصاب ارض الدولة واموال البنوك لكل من يستطيع ذلك ، والى ما يسمونه بالتسيب والى تحكم التاجر فى الناس ... والى ... والى ... والى تحكم المسئولين فى حقوق المصريين السياسية ؟!

● ● ومن المسئول عن ذلك .. سؤال لا يحتاج الى جواب .. ولك الله يامصر .

اجازات البنوك بعيد الاضحى

اصدر الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى تعليماته للجهاز المصرفى . بان تكون اجازة عيد الاضحى المبارك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس . الموافقة ٤ و ٥ و ٦ اغسطس القادم . ويبدأ العمل بالجهاز المصرفى اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٩ من الشهر نفسه

لجنة الامن القومى تجتمع اول اغسطس

تجتمع لجنة الامن القومى بالوفد . برئاسة اللواء عبدالمنعم حسين . يوم السبت اول اغسطس يبدأ الاجتماع فى الساعة السابعة مساء . بمقر الوفد بالمنيرة .

اتفاقية للتعاون العلمى بين مصر والمجلس البريطانى

كتب سامى مراد

تم توقيع اتفاقية بين وزارة التعليم العالى والمجلس البريطانى . لدعم مركز الإعداد اللغوى بجامعة الاسكندرية بالاساتذة ومواد الدراسة وقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم . ومن الجانب البريطانى القائم بالاعمال بالسفارة البريطانية بالقاهرة . وذلك بمقر مكتب الوزير بوزارة التعليم العالى

وزيـر التمـوين يعـلن فى شـبين الكـوم :

وقف استيراد الدقيق الفاخر عام ١٩٩٠

اعلن الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية . انه تقرر وقف استيراد الدقيق الفاخر اعتبارا من عام ١٩٩٠ وقال ان الخطة الخمسية الثانية . ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ . تتضمن انشاء ٢٠ مطحنا جديدا الى جانب انشاء ٧٥ مخبزا اليا بالمحافظات . تنتج خمسة الاف رغيف فى الساعة وصرح الوزير بذلك لدى افتتاحه امس مطحن ١٥ مايو الالى . بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية . الذى تبلغ تكاليفه سبعة ملايين جنيه . وينتج ٣٠٠ طن دقيق يوميا . تسهم فى تخفيض الاستيراد من الدقيق الفاخر . بمقدار ٨٠ الف طن سنويا . واضاف ان خطة وزارة التموين تتضمن ايضا اقامة اربعة مصانع للاعلاف . للمساهمة فى حل ازمة اللحوم الحمراء كما افتتح وزير التموين والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية التوسعات الجديدة لمحلات عمر افندى بشبين الكوم

جلال ابوالدهب
وزير التموين

ندوة سياسية بشرق القاهرة

تقيم لجنة الشباب الوفدى بشرق القاهرة ندوة سياسية . بمقر اللجنة فى ١ شارع الحرية بالمطرية . فى الساعة الثامنة مساء اليوم «الخميس» والدعوة عامة

تحقيقات النيابة تكشف عن

(بقية المنشور ص ١)

المذكرة المقدمة من الهيئة . والتى وردت للنيابة مرفقة بخطاب المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق وتضمنت العديد من المخالفات التى تشكل معظمها جرائم تمس المال العام

كما استمعت النيابة الى شهادة الرئيس الحالى لجهاز الصرف الصحى ومدير عام التخطيط والمتابعة بالمشروع والمدير الادارى للضفة الشرقية بالمشروع كما بحثت النيابة جميع الاتفاقيات والعقود المبرمة بين الجهاز والمكتب الاستشارى . الامبريك . لتحديد التزامات جميع الاطراف بالنسبة للمشروع . وما شابها من مخالفات . وتم ايضا بحث ودراسة العقود والاتفاقيات بين اتحاد . الايجيكون . الذى يراسه البيضانى . والامبريك . كما تم بحث المخالفات التى شابتها

وستجرى خلال الايام القادمة . مواجهة المتهمين بما اسفرت عنه التحقيقات قام بالتحقيقات ماهر القاضى . ومحمد شيرين خيرى ومحسن العطوى . ومحمد عبد العزيز رؤساء النيابة

بعثة الحج « البلوشى »

(بقية المنشور ص ١)

على طائرة خاصة من طائرات شركة مصر للطيران . وتتحمل وزارة الداخلية . قيمة تذاكر الرحلة . المخفضة . . وجميع النفقات من اقامة وتنقلات ومأكل ومشرب طوال فترة الحج وكان فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قد اكد فى احد احاديثه الدينية بالتليفزيون . ان الله لا يقبل الحج على نفقة الدولة . باعتبارها من اموال الدولة . واموال المسلمين الفقراء .

وزير الداخلية يهرب

(بقية المنشور ص ١)

ضباط المباحث الجنائية . وحركة احالة عدد كبير من الضباط الى . التقاعد . وعلمت . الوفد . . ان وزارة الداخلية . ستنفذ هذه الحركات فى سرية تامة . ولن تنشرها بوسائل الاعلام . ومن المنتظر . ان يوقعها زكى بدر وزير الداخلية . قبل سفره مباشرة الى السعودية لتادية فريضة الحج . حتى يتهرب من تظلمات الضباط .

● اقيم مساء يوم "الجمعة" الماضى . حفل خطبة الزميل ايمن نور الصحفى "بالوفد" ونجل عبدالعزيز نور المحامى . على جميلة محمد اسماعيل الصحفية بمجلة "النيوزويك" وكريمة المهندس محمد اسماعيل والدكتورة فريدة عرفان . حضر الحفل لفيف من قيادات الوفد . وعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين

وتتقدم اسرة الجريدة بخالص التهنئة للعروسين

● اسرة "الوفد" تهنىء الزميل جلال بحرى بعقد قران نجله المهندس مروان جلال على الانسة ايمان كمال الف مبروك للعروسين

● تم عقد قران المحاسب اسامة ابراهيم الباجورى على الانسة سحر محسن فى حفل كبير ضم الاهل والاصدقاء .

لجنة الوفد بالبحيرة تجتمع صباح اليوم

تعقد لجنة الوفد العامة بمحافظة البحيرة . اجتماعا فى الساعة الحادية عشرة . من صباح اليوم . الخميس . برئاسة اللواء عبدالمنعم حسين رئيس اللجنة يتم خلال الاجتماع بحث جدول الاعمال المرسل للاعضاء . وتقييم اداء العمل باللجنة خلال المرحلة الماضية . وبحث خطة العمل للمرحلة القادمة

وثيقة تاييد من شباب الاسماعيلية

قدم شباب الوفد بالاسماعيلية وثيقة الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . تاييدا لموقف الوفد بالامتناع عن الاشتراك فى ترشيح رئيس الجمهورية قدم وثيقة التاييد الاعضاء حسن البهتينى . وشوكت الكيلانى . والصغير النجار . ورزق البهتينى

« اسكندرية الوفد » تصدر اول اغسطس

اصدر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة جريدة «اسكندرية الوفد» . التى يصدرها الحزب بالاسكندرية . على ان يكون شفيق الديب رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية رئيسا لمجلس الادارة . والزميل الصحفى علاء رفعت نائبا لرئيس مجلس الادارة . والربان مدحت الهرميل مديرا للتحرير . والزميل الصحفى عصام رفعت رئيسا للتحرير . والسيد فاضل مسئولا ماليا ويصدر العدد الاول بعد موافقة المجلس الاعلى للصحافة على الترخيص فى اول اغسطس

الاسطول الفرنسى يتحرك إلى مياه الخليج بقية المنشور ص ١

واكد مسئولون بوزارة الدفاع الامريكية ان السعودية انتشلت عددا كبيرا من الالغام المزروعة فى المنطقة . التى اصيبت فيها الناقلة الكويتية .. بريد جتون بالقرب من جزيرة فارسى التى تسيطر عليها ايران

واضاف المسئولون ان الولايات المتحدة تجرى محادثات مع حلفائها لتنفيذ عملية مشتركة لكسح الالغام من الخليج وتامين مرور القوافل الامريكية التى ستحرس الناقلات الكويتية .

وذكر ميرفى ان المفاوضات جارية مع الكويت ودول الخليج الاخرى لاستخدام طائرات الهليكوبتر فى كسح هذه الالغام . واضاف مسئولو البنتاجون ان الوقت ما زال مبكرا لمعرفة عدد الالغام المزروعة بالمنطقة . واشار احد المسئولين الى انه تم انتشال سبعة الغام حتى الان . وتمتلك السعودية اربع كاسحات الغام امريكية الصنع .

وذكرت امس مصادر مطلعة فى الكويت . ان عملية شحن الناقلة العملاقة . بريد جتون . بدات مساء . الثلاثاء . ومازالت مستمرة استعدادا لرحيلها خلال الايام القادمة فى ظل حراسة جوية وبحرية امريكية الى خارج الخليج . وبصحبتها الناقلة . جازبرنس . .

وهدد امس رفيق دوست وزير الحرس الثورى الايرانى . بان ايران سترد على اى هجوم امريكى بضرب المنشات الامريكية فى جميع انحاء العالم بما فيها السياحية والعسكرية والاقتصادية .

كما قبل هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانية الغربية . دعوة طارق عزيز وزير الخارجية العراقية لزيارة بغداد فى . الخريف . القادم . وكانا قد عقدا امس لقاء فى باريس فى الوقت الذى تشهد فيه العلاقات بين البلدين فتورا ملحوظا . اثر تصريح جينشر فى بون يوم . الجمعة . الماضى بان العراق مسئول عن اندلاع الحرب مع ايران وردت بغداد عليه بالغاء اجتماع للجنة المشتركة العراقية الالمانية والذى كان مقررا منذ فترة طويلة

محاولات لنقل ٢٠ الف يهودى

(بقية المنشور ص ١)

حاليا فى الولايات المتحدة . ودول اوروبا الغربية . وكانت عمليات نقل يهود . الفلاشا . التى اطلق عليها اسم . موسى . قد توقفت فى شهر . يناير . عام ١٩٨٥ . عقب نقل حوالى ١٥ الفا من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل

تصدير معدات غزل مصرية الى اليمن والعراق والسودان

صرح المهندس عبدالعزيز الاسريجى رئيس مجلس ادارة شركة مصر لمعدات الغزل والنسيج . انه تم الاتفاق مع كل من اليمن الشمالى والعراق والسودان . على قيام الشركة بتصدير مستلزمات انتاج مصانع الغزل والنسيج . من المواكيك وعبوات خيوط الغزل و. الابرع . وبعض معدات الغزل . لبعض مصانع الغزل والنسيج بهذه الدول . تبلغ قيمتها مليونى دولار . واضاف ان هناك وفودا صناعية تمثل بعض الدول العربية . سوف تصل الى القاهرة عقب اجازة عيد الاضحى . لبحث امكانيات تزويد مصانع الغزل والنسيج بها . من مستلزمات انتاج المغازل والانوال بهذه المصانع .

الاقمشة المصرية فى أسواق دول السوق الاوربية المشتركة

تم الاتفاق مع مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة . على قيام شركة مصر حلوان للغزل والنسيج . بتصدير ١١ مليون متر اقمشة قطنية من . الجبيير . و. البوبلين . . لتلبية احتياجات اسواق هذه الدول من الاقمشة المصرية . ومن المقرر زيادة هذه الحصص الى ٢٠ مليون متر خلال المرحلة القادمة . وصرح المهندس حسن الاعسر رئيس مجلس ادارة الشركة . بانه تقرر لاول مرة تصدير مليون ونصف مليون متر قطيفة قطنية للاسواق الامريكية . كمنتج جديد للشركة . تبلغ قيمتها حوالى اربعة ملايين دولار .

وقال انه تجرى حاليا مباحثات مع الاردن . لتصدير حصص من القطيفة القطنية لاسواق الاردن .

مفاوضات لبيع ديون

(بقية المنشور ص ١)

دولار اقساطا مستحقة فى العام الماضى كما علمت . الوفد . . ان الادارة الامريكية منحت مصر فرصة اخيرة .

لتدبير قيمة الاقساط المتاخرة . حتى نهاية شهر . اكتوبر . القادم . موعد بدء السنة المالية الجديدة فى الولايات المتحدة ومن المنتظر . ان تسعى الحكومة المصرية حاليا . الى اقناع الحكومات العربية . بقبول شراء الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة . وبريطانيا فقط . لموقفهما المتشدد من المطالب المصرية باعادة جدولة الديون العسكرية ومنح مصر فترة سماح مدتهما ٥ سنوات . تتوقف خلالها عن السداد . وكانت حكومات فرنسا . واسبانيا . والمانيا الغربية . وايطاليا . قد ابدت استعدادها للاستجابة لجميع مطالب مصر . خاصة فيا يتعلق بفترة السماح . وقيمة الاقساط . وتخفيض سعر الفائدة

١٠ سنوات سجنا

(بقية المنشور ص ١)

المهندسين السابق بالمحطة ونائبه واصدرت المحكمة احكاما بالسجن لمدة ٥ سنوات على ثلاثة مسئولين اخرين بالمحطة . واكدت المحكمة فى حيثيات الحكم . انتهاك قواعد الامان المتبعة فى المحطة مما ادى الى انفجار احد المفاعلات النووية فى شهر . ابريل . عام ١٩٨٦ ولقى ٣١ شخصا مصرعهم فى الحال . واصيب المئات وتسرب كميات هائلة من الاشعاعات النووية . التى نشرت الزعر فى العالم .

النيابة تامر بضبط

(بقية المنشور ص ١)

تمويل التنظيم . وتهريب اسلحة ومفرقعات الى البلاد والقيام باعمال تخريبية تهدف إلى زعزعة الامن العام . والتخطيط مع جهة اجنبية لاغتيال كبار الشخصيات فى مصر . واكدت مصادر بوزارة الداخلية . للوفد . ان معظم المتهمين . مقيمون فى احدى الدول العربية منذ اكثر من ثلاث سنوات . ولا علاقة لهم بالاحداث الاخيرة .

حبس عقيد شرطة سرق .

(بقية المنشور ص ١)

وكان المقدم اسامة الصغير رئيس مباحث مدينة نصر . قد تلقى بلاغا من سيدة تتهم فيه شقيق زوجها عقيد الشرطة بسرقة مجوهراتها والمبالغ المالية .

وتبين انه قام بكسر دولاب ملابسها . وسرق مجوهراتها والمبالغ المالية وبعض المستندات الهامة .

واعترف العقيد امام النيابة باقوال زوجة شقيقه .

لكل المصريين

مافيا مستوردى الدجاج

بقلم : عباس الطرابيلى

الرد الذى نشرته "الوفد" امس على لسان الدكتور سامى علام امين عام رابطة منتجى الدواجن يجب الا يمر دون مناقشة . فالرد يتناول ـ بين ما يتناول ـ قضايا تمس امن الوطن وامن المواطنين . لعل اخطرها قضية الدجاج المستورد الذى مضى على ذبحه اكثر من ٦ اشهر . وهو الدجاج الذى يصبح خطرا على صحة الانسان بعد هذه المدة .. وكيف طالب مؤتمر الطب البيطرى الاخير بسن القوانين التى تمنع استهلاك الدواجن المذبوحة التى مضى على ذبحها اكثر من ٣ اشهر حتى يمكن توزيعها فى الشهور الثلاثة التالية .

ويقول الرد ان معظم بلدان العالم المتقدمة تشترط الا تزيد مدة حفظ اللحوم "حمراء وبيضاء" على اكثر من ٦ ـ ٩ اشهر حفاظا على صحة مواطنيها . ولهذا تبيع هذه الدول تلك اللحوم التى مضى عليها اكثر من ٦ اشهر بسعر لا يتجاوز ٣٠٪ من سعرها ..

ويؤكد الرد انه تم استيراد ٤٥ الف طن من الدجاج الذى مرت عليه المدة القانونية للاستهلاك فى بلاد انتاجه . وان هؤلاء المستوردين حققوا ارباحا تصل الى ٢٥ مليون جنيه فى هذه الصفقة وحدها .

وخطورة هذا الكلام ـ ان كان صحيحا ـ تكمن فى ان الحكومة وهى تعرف خطورة هذه الصفقة التى دخلت مصر بعد مرور "الوقت الصحى السليم" فى بلادها . تكون قد سمحت باستيراد لحوم ودواجن مرفوض استخدامها فى بلادها . والسؤال الان . لمصلحة من سمحت الحكومة بذلك ؟ وهل كما يقول بعض العليمين ان هذا العمل تم لصالح ٣ مستوردين يمكن ان تطلق عليهم "مافيا مستوردى الدجاج" . هذه المافيا التى تملك السفن والثلاجات واسطول النقل والتوزيع وتحتكر استيراد وتوزيع هذا الدجاج ؟

لقد اوقفت الحكومة استيراد الدجاج عن طريقها منذ اوائل العام الحالى . ولكنها سمحت لهؤلاء . ولغيرهم بالاستيراد ليجنوا عشرات الملايين فى الصفقة الواحدة .. ونحن يجب الا نقف مكتوفى الايدى ونحن نرى مافيا استيراد الدجاج تدخل الى مصر دجاجا انتهى وقت استهلاكه فى بلاده وتشترى الطن بسعر ٤٧٥ دولارا بينما السعر الحقيقى للدجاج الطازج [اقل من ٦ اشهر تخزين] هو ١٧٠٠ دولار للطن .. وهو الدجاج الذى ياكله الامريكى والاوروبى . الم تسال الحكومة هؤلاء عن سعر الاستيراد الفعلى لهذا الدجاج لتعرف حقيقته .. وبالتالى خطورته ؟

ان الحقيقة المؤكدة تقول ان الدولة التى تمنع بيع هذا الدجاج لشعوبها . تسمح بتصديره لشعوب العالم الثالث . وكان يجب على حكومتنا ان تسال عن سر هذا السعر المنخفض الذى يباع به هذا الدجاج فى مناطق انتاجه . اما ان تسكت وهى تعرف ان الدجاجة الواحدة من هذا النوع تتكلف ١١٠ قروش فقط وتباع بضعف هذا السعر . كان اولى بها ان تسال كيف تربح الدجاجة المستوردة ضعف سعرها .. فاذا كانت تعرف كان يجب ان تسال : واين يذهب هذا الربح الذى يزيد على جنيه كامل فى كل دجاجة ؟ ! واذا لم تكن الحكومة تعرف فاننا نقول لها ان مافيا مستوردى هذا الدجاج ادخلت الى مصر ٤٥ الف طن فى الاسابيع الاخيرة .. وان صافى هذه الصفقة يتجاوز ٢٥ مليون جنيه .

والسؤال الان : لماذا استيراد الدجاج وفى مصر صناعة اثبتت وجودها . صناعة استثمر المصريون فيها عشرات الالوف من الملايين . وانتشرت فى كل ارجاء مصر .. وبدلا من استيراد هذا الدجاج ـ فى الوقت الضائع ـ يمكن توفير العلف انتاجا واستيرادا وبذلك نوفر للناس الدجاج الصحى السليم . بل ويمكن ان ندخل عالم تصدير الدجاج لمن حولنا من شعوب مستهلكة .

ان وقف الاستيراد اصبح مطلبا قوميا لحماية الناس من دجاج مشبوه قد يحمل لهم الكثير من الامراض . ولم يعد مطلبا لمربيى الدجاج المصريين وحدهم . فقد عقد اكثر من ٧٠٠ من هؤلاء مؤتمرا منذ ايام حضره ٣ محافظين وممثل لوزير الامن الغذائى ورؤساء للبنوك . الخ . وكانت اهم توصياتهم إلغاء استيراد الدجاج نهائيا لان المنتج المحلى يكفى حاجة مصر .

ونحن لا نريد ان نقول ان للحكومة مصلحة فى استمرار استيراد دجاج مطعون فى سلامته .. ولكننا نقول انه يجب الا تخضع الحكومة لمافيا بعض المستوردين من الذين يسعون لمصلحتهم فقط . ولو على حساب صحة شعب باكمله . ولا نريد ان ننتظر كشف قضايا الاستيراد هنا او هناك .. او هروب امثال توفيق عبدالحى . او تحويل بعضهم للمدعى الاشتراكى .. يجب الا ننتظر هذا او ذاك فصحة الشعب هى المعرضة للخطر . ومحاكمة ١٠ او حتى ١٠٠ مستورد من هؤلاء لن ترد للشعب صحته . وكفاه ما اكل من هذا وذاك حتى الان !!

ونحن لا نريدها حربا بين المنتجين المصريين وبين المستوردين فكلهم مصريون . ولكننا يجب ان نبعد الشبهات وكفى ما اصاب الشعب من هلع وخوف حتى اصبح يرتاب فى كل ما ياكل من لحم ودجاج .. بل من قمح وسمك مستورد . ارفعوا الخوف عن المصريين . كل المصريين . وقدموا لهم طعاما ياكلونه بلا شبهة فى تلوث . او خوفا من مرض يصيبهم .. وبلا ذرة واحدة من شك بينى يصيب الناس فيما ياكلون . .

شجعوا صناعة مصرية وليدة يمكن ان تكون اضافة حقيقية للاقتصاد المصرى . ولا تقتلوها مرة بالاختناق بسبب عجز العلف . واخرى باستمرار زيادة اسعاره وثالثة بالتعنت فى تقديم التسهيلات المالية المطلوبة ورابعة بفرض الفوائد الباهظة على هذه التسهيلات .

ادرسوا بدقة طاقة هذه المزارع . وامكانياتها الفعلية . واذا تاكدتم من قدرتها على الوفاء باحتياجات السوق المصرية . فاوقفوا الاستيراد فورا ..

اوقفوا الاستيراد .. مهما كان سلطان مافيا المستوردين . حتى ولو كانوا يدفعون !!

مــبروك

الانسة شمس احمد الشهاوى
تهانينا القلبية بنجاحك الباهر بالثانوية العامة .

والدك ـ والدتك

● حصلت نشوى كريمة حلمى الهندى نيس لجنة الوفد العامة بمحافظة بور سعيد . على المركز الثالث فى امتحان الثانوية العامة للقسم الادبى على مستوى بور سعيد . الف مبروك . وعقبال الدكتوراه

[والدك ووالدتك والاسرة]

بكرة أجازة ..

قصر المنتزه

قام بتشييده الخديوى عباس حلمى عام ١٨٩٢ . وكان بناؤه فى ذلك الوقت بسيطا يتالف من دورين . وقام الملك فؤاد بتجديده وتوسيعه ..

قصر رأس التين

اقدم القصور فى مصر .. قام ببنائه الوالى محمد على على راس فى داخل البحر على شكل حصن ويدعى راس التين .. وقد اختار محمد على بناءه بالقرب من الميناء ..

قصر القبة

هو احد القصور الكبرى التى شيدها الخديوى اسماعيل .. وقد بناه خصيصا لابنه توفيق .. وعندما خلف والده فى الحكم .. انتقل الى قصره فى حلوان حتى مات فيه .. وقد سمى قصر القبة نسبة الى ضاحيته التى انشأ فيها نسبة الى قبة جامع الغورى المقام فى هذه الضاحية ..



من هو ؟

● املأ مربعات الاعمدة الافقية باسماء نجوم الفن والسياسة
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم شاطىء سكندرى .
● قص الرسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية .
● ستنشر الوفد اسماء الفائزين .

أسماء الذين توصلوا إلى الحلول الصحيحة

اشجان عبده لدم "اسوان" زينب عبدالمنعم "ارض اللواء" افراج المطراوى "ميت الحارون" عطا عطية السيد "صافور" سماح محمد يحيى "السنبلاوين" مصطفى عبدالعزيز بخيت "الزقازيق" احمد عبدالله البغدادى "ميت غمر" محمود حسين العباس "الورديان" حازم عبدالعظيم حماد "مدينة نصر" سامية محمد عثمان "بنها" جلال محمد مشالى "بور سعيد" باسم نظير ابراهيم "شبرا" طارق ابراهيم حسين "المنصورة" نبيلة متولى على "الاميرية" سميرة السيد طعيمة "مصر الجديدة" عبدالكريم عبدالرحمن "روض الفرج" رشاد رافت موسى "حلوان الحمامات" ابراهيم عبدالمقصود عبدالجواد "الشرابية" ناصر جابر مرعى . عماد رشاد الياس "حدائق القبة" طلعت السحرتى "ميت غمر"

كلمات أفقية

٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ١٠ ـ ١١ الشح
٥ ـ ٦ ـ ١٢ ـ ٤ الجسم
٧ ـ ١٥ متشابهان
١٣ ـ ١٦ ـ ١٤ اقارب
٨ ـ ٩ حرف استفهام

● حلول العدد الماضى ●

فركشة :
الفرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود
الدائرة المسحورة :
عبدالرحمن الرافعى

من هو ؟
طومان باى
كلمة السر :
الفار

كلمة السر

روائع ادب العالم ـ سجين زندا ـ لمن تدق الاجراس ـ الايام ـ بيت الدمية ـ هوجو ـ مرتفعات وذرنج ـ مدام بوفارى ـ الحرب والسلام ـ جين اير ـ تاييس ـ احدب نوتردام ـ شر ـ ملتون ليسكو ـ امل ـ بيجماليون ـ الالياذة ـ جريمة حب ـ قصة ـ ذهب مع الريح ـ البعث ـ تراس بوليا ـ انتيجون ـ جاليفر ـ سالامبو ـ البؤساء ـ اديب ـ سونيا

فركشة

المطلوب منك يا عزيزى القارىء ان تتعرف على الجملة المكونة من ٦ كلمات وكل كلمة موضوعة فى دائرة مستقلة ولكن حروفها جاءت غير مرتبة المطلوب منك يا عزيزى إعادة تنظيم الحروف للتعرف على الجملة المطلوبة

ل ن ى ن و ك
ا س د ل
ف ج ٥ ٠
د ن ن ى ى ن ن
ى ا ن ه س م
ر ح ة ى ن

اللواء الغول يرد على كمال حسن على

عملا بحق الرد تنشر «الوفد» هذه الرسالة الموجهة من اللواء صدقي عوض الغول قائد الفرقة الرابعة اثناء حرب يونيه ١٩٦٧ الى السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق تعقيبا على بعض المعلومات التي وردت في مقاله المنشور بالوفد حول عملية «الانسحاب» من سيناء.

حان الوقت لكي أشرح موقفي أمام الرأي العام

لكي يعلم الشعب من هم الذين تسببوا في الهزيمة

قررت اللجوء إلى القضاء لكشف الحقائق

وإبراء ذمة الجيش المصري من التلوث

صدقي عوض الغول

كمال حسن علي

اللواء الغول يقول: لو تجرأت على مخالفة الزعيم الملهم.. لذهبت معي وراء الشمس!

السيد الزميل كمال حسن علي

قرأت ردك على حديثي بجريدة الوفد الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٦/١١ وانا واثق كل الوثوق من انك بعد اطلاعك على مقالي المذكور تعلم علم اليقين انها ليست كلماتي الحرفية لقائد عسكري ذي دراسة عسكرية وافية انت تعلمها. ويدلني على هذا ما جاء بفقرة لقائك بي على طريق الجدى يوم ٧ يونية وقولك (انك قابلت اللواء عماد ثابت على الطريق وتخبرك بانه شتيف اسرائيل ولا يوجد من يوقف قواتها) وردي ان اوامر المشير الشخصية ان انسحب الساعة ١٢. فهل هذا حدث ؟! الم يسترع انتباهك ان هذا الكلام لا يمكن ان يصدر عن رجل عسكري مثلي ؟!.

ثانيا : لماذا لم تعلق على هذه المعلومة في ردك علي ؟ اعتقد انه ليقينك بان هذا الحوار لا يمكن ان يصدر عني. وطبعا بعد صدور المقال علمت بان ظروفا كثيرة لعبت دورا في خروج المقال بهذا الشكل. منها حماس المحررة واملها الكبير في الحصول على السبق الصحفي عن احداث الفرقة في نفس توقيت حرب يونيو والمحررة كانت عندي قبل نزول المقال بيومين فقط. ومنها ضيق المساحة المخصصة للنشر واختصار الحديث بصورة عاجلة مما تسبب في عدم تسلسل الاحداث وحشو احداث اخرى. وقد تم الاتصال بالانسة حنان البدري المحررة واخبرتها باعتراضي على نزول المقال بهذه الصورة واتفقت معها على تشريفنا بالحضور وتصحيح المقال.

وفي هذه الاثناء نزل ردك. واقسم انني الان اشكر الظروف التي احاطت بموضوع المقال من كل جوانبه لان نزول ردك اتاح لي الفرصة لاشرح وجهة نظري للراي العام من خلال تعقيبي على ردك. كذلك اعطاني قوة دفع شديدة جدا لاخذ الموضوع ماخذا اخر وعدم الاكتفاء بكتابة المقالات والرد عليها. لانني لاحظت في الفترة الاخيرة السابقة ان الكتابة في هذا الموضوع اصبحت من حق كل ذي هوى يكتب على هواه ان كان حقا او باطلا المهم ظهور كاتب المقال بالبطولات الشخصية.

ولذا ياسيد كمال قررت اللجوء الى القضاء وسوف استمر باذن الله مهما كلفني الامر لكشف الحقائق واظهار براءة جميع القادة العسكريين الشرفاء وابراء ذمة الجيش المصري العظيم من التلوث الذي احلق به. وليعلم الجميع من هم الذين تسببوا في كل ما حدث.

لاحظت يا كمال ان مقالك ظهر بصورة غامضة وكلمات غير واضحة يتوه القارىء في فهم مدلولها ونسيت انك تكتب لايضاح احداث ذكرت في مقالي وساوضح لك بعض الامثلة من اقوالك :

« اخذت المحكمة عن شهادتي نقطة واحدة جاءت في نص النطق بالحكم [كمعلومات وليست اوامر] وكانت كلماتك هذه مربط الفرس. وحديثك عن تقدير المحامي لك طوال عشرين عاما عن موقفك الشجاع الشريف وانك لم تشهد باطلا طوال حياتك .. وبصفتي رجلا عسكريا لم اشتغل بالسياسة ... فساتبع في تعقيبي على ردك الكتابة بطريقة البيانات العسكرية الواضحة وليست كتابة بيانات رجال السياسة الغامضة.

اظنك تعلم جيدا انني حوكمت في قضية عسكرية بالتهم الاتية :

التهمة الاولى : ارتكابه العار بتركه موقعه دون اوامر قيادته وفتح خط الدفاع الثالث للعدو.

التهمة الثانية : إهماله اطاعة الاوامر الصادرة شفاهة عن اللواء عماد ثابت مدير المدرعات الى العميد كمال حسن علي.

كما اظنك قرأت في جريدة الجمهورية التي صدرت اثناء المحاكمة بتاريخ ٩ فبراير ١٩٦٨ المانشيت الذي ذكر فيه ان جزاء هذه التهمة هو (الاعدام) وكان ذلك لتهيئة الراي العام قبل الحكم للاطاحة برقبتي - طبعا كان السند في اقامة التهمة الثانية وتوجيه الاتهام السابق هو قولك لي على الطريق حسب ما حققته معي النيابة العسكرية بواسطة السيد الفاضل « سمير البحيري ».

ولنبدا بسرد واقعة لقائك لي على طريق الجدى يوم ٧ يونيه حوالي الساعة ١١٣٠ وما دار بيننا لقد ذكرت لي يا سيد كمال في هذه المقابلة ان اللواء عماد ثابت قابلك واستوضح منك عن موقف الفرقة وذكرت له ان اوامر القيادة العليا الاخيرة تقضي بانسحاب الفرقة من المضايق الساعة ١٢٠٠ - وقد كانت له وجهة نظر شخصية بعد الانسحاب وانه متجه الى قيادة الجيش وكان تعليقي لك على ذلك ان اللواء عماد ثابت لم يكن متواجدا معي بقيادة الفرقة اثناء تلقي الاوامر الاخيرة التي صدرت لي مساء ٦ يونيه من القيادة العليا والتي ابلغني بها اللواء صلاح محسن تليفونيا.

ونأتي هنا الى نقطة هامة - وهي انك لم تشهد باطلا طوال حياتك - حاشا لله ان اتهمك زورا او بهتانا ... ولكني في بدء ردي عليك ذكرت انني قدمت الى المحاكمة بتهمتين اخذت احداهما من مضمون كلماتك. فهل هذا زور او بهتان ؟؟ ام حقيقة وقعت واقوال صدرت منك واتخذت لتكون مبررا لاقامة التهمة ولاكون « كبش فداء » على حد قولك. ذكرت في ردك على « انك تشهد بالحقيقة وللحقيقة وحدها لان الشهادة لله وليست للواء صدقي او ضده » - فهل ظهر في المحكمة صدق شهادتك ؟؟. واحب ان اذكرك بان الاقوال التي ذكرتها بالمحكمة بعد شهادة اللواء عماد ثابت كانت خلاف ما ذكرته سيادتك في بداية التحقيق في النيابة العسكرية والتي بسببها حقق معي وصدر قرار الاتهام بالتهمة الثانية.

ذكرت ان المحكمة اخذت من شهادتك نقطة واحدة جاءت في نص النطق بالحكم (معلومات وليست كاوامر) كما ذكرت ايضا ان هذه النقطة كانت لها مواجهة بيني وبينك في النيابة العسكرية وكانت محور تحقيق دقيق من السيد « سمير البحيري » ولانا اتحداك يا سيد كمال انه لم يحدث بيني وبينك اى مواجهة في النيابة العسكرية.

ولو فرضت بانني سلمت جدلا لكلامك وتمت المواجهة بيني وبينك في النيابة العسكرية. فدعني اتساءل ما هو الغرض من المواجهة ؟؟ انا متهم بعدم اطاعة الاوامر الصادرة من السيد اللواء عماد ثابت لك بعدم الانسحاب لتبليغها لي ونفيي انا لهذا الاتهام. فتصوري الشخصي للمواجهة في موقف كهذا انك ستصر على اتهامك وانا انفي الاتهام. واعتقد ان هذا يتنافى تماما مع ما صدر بجريدة الوفد بانك لم تتهمني ولم تشهد زورا لقد خانتك ذاكرتك في مواجهة النيابة هذه واذكرك بانني لم ارك بعد الانسحاب الثاني يوم ٨ يونيه الا في المحكمة بعد ادلاء السيد الاخ الفاضل اللواء عماد ثابت مدير المدرعات بشهادته ونفيه نفيا باتا انه اعطاك اى اوامر لتبليغها لي وان الحديث بينكما كان كمعلومات وليست اوامر.

وهنا تمت المواجهة كطلب محامي الدفاع عني بينك وبين السيد اللواء عماد وتكرمت وصدقت على كلامه بقولك انها كانت مجرد « دردشة ».

الاخ كمال : اما ان شهادتك كانت موضع تقدير محامي الدفاع عني طوال العشرين سنة الماضية كموقف شجاع وشريف فانى اعتقد ان وقتك الثمين ووقت محامي الدفاع كان لا يسمح بهذا اللقاء طوال العشرين سنة للحديث عن قضيتي ..!! ما علينا يا سيد كمال. كما اثار انتباهي في ردك « ان كلماتك وردت في نص النطق بالحكم » اى كلمات تقصد ؟؟ هل اعترافك في المحكمة وتصديقك على شهادة اللواء عماد ثابت وان كلامه لك كان مجرد معلومات وليست كاوامر ؟؟ واذا كانت المحكمة فعلا حسب قولك اخذت هذه الكلمات في نص منطوق الحكم. فمن اين لك معرفة ان منطوق الحكم صدر به هذه الكلمات ؟؟ هل اطلعت على حيثيات الحكم ؟؟ ام حيثيات الحكم صدرت في الصحف او الوقائع المصرية ؟؟ اتمنى ان تثبت للراي العام باى مستند رسمي صحة كلامك. إنما اذا كان ردك في هذه النقطة السابقة للاستهلاك المحلي ... فلا باس.

واظن انه قد حان الوقت لنشرك في الحوار بيننا السيد الفريق « ماهر الزملي » رئيس المحكمة العسكرية لايضاح الحقيقة امام الراي العام واذا كان اصدر في منطوق الحكم هذه الكلمات (معلومات وليست كاوامر) فلماذا اذن اصدر على الحكم بالسجن ١٥ عاما والطرد من الخدمة العسكرية والخدمة العامة ؟؟

واتمنى الا يكون تعيين السيد الوزير المحافظ بعد الاحكام قد طمس احداث القضية او شوشر عليها وكذلك بعض اعضاء المحكمة الذين انهالت عليهم تعيينات السيد الوزير المحافظ ...

صدقني لقد ذكرتني الاحداث التي ارويها لك الان بقصة (يهوذا الذي باع المسيح).

عبدالناصر وزبانيته

زميل السلاح

لاول مرة اسمع انك قلت لي في النيابة العسكرية اثناء المواجهة المزعومة « من الواضح يا سيادة اللواء انك تحاكم ليصدر ضدك حكم ككبش فداء). يا سيد كمال اني اترك لذكاء القارىء وفطنته تقدير مدى صحة هذا الكلام من عدمه !! فهل من المعقول في ذلك العهد عهد الزعيم الملهم جمال عبدالناصر وزبانيته ان العميد كمال حسن علي يقول مثل هذا القول امام النيابة العسكرية ؟؟ هل من المعقول ان العميد كمال حسن علي يعترض بالقول على الزعيم الملهم واوامره في ذلك الوقت ؟؟ في تصوري انك كنت ستحاكم قبلي او لا قدر الله كنت « ذهبت وراء الشمس » على حد تعبير هذا الزمان الاسود من تاريخ مصر. اما بالنسبة لواقعة تواجدك معي بعد الانسحاب الاول فاسمح لي ان ارد عليك بنقط محدودة تسهيلا وتوضيحا للقارىء.

ابدا بما ورد من اقوالك بجريدة الوفد.

١ - تقول انك قضيت هذه الليلة معي (قائد الفرقة طبعا) وبصحبتك قادة كتائبك في نقطة جنوب البحيرات من الساعة الخامسة مساء يوم ٧ يونيو الى الثالثة صباحا يوم ٨ يونيو.

٢ - في انتظار وصول وقود الدبابات لتعود مرة اخرى الى مضيق الجدى.

٣ - وصل الوقود حوالي الساعة الثانية صباح يوم ٨ يونيه والحمد لله قمنا باعادة ملء الدبابات بالوقود كما مر علينا قائد الجيش صلاح محسن مرتين في السابعة والحادية عشرة مساء يوم ٧ يونيو.

٤ - في الرابعة صباحا تقريبا يوم ٨ يونيو بدا اللواء في التحرك الى الشرق داخل سيناء في اتجاه مضيق الجدى.

٥ - في الساعة السابعة صباح ٨ يونيو اشتبكت سرية استطلاع اللواء بالعناصر الامامية للعدو.

انتهى ما ورد في جريدة « الوفد » من اقوالك في هذه الواقعة.

يهمني ان اذكر اقوالا وردت في مقال بجريدة الاهرام الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٣ تحت عنوان (واجهنا الطائرات بالمسدسات والبنادق)

١ - ذكرت ان بعد عودتك من مطلة خرم بحوالي ساعة اتصل قائد الفرقة الرابعة بقائد اللواء الثاني يطلب حضوره وكنت مشغولا باشرافك على عمليات النجدة وخلافه.

٢ - ارسلت نيابة عنك احد قادة الكتائب الى قيادة الفرقة.

٣ - اثناء تواجد قائد الكتيبة المذكور اتصل اللواء صلاح محسن قائد الجيش بالفرقة تليفونيا ليامر بتحريك وحدات الفرقة فورا في مهام جديدة.

٤ - كان نصيب اللواء الثاني منها التوجه فورا لاحتلال مضيق الجدى قبل اول ضوء يوم ٧ يونيه وستر الوحدات المنسحبة حتى الساعة ١٢ ظهرا ثم الارتداد الى غرب القناة.

٥ - ولما كانت الاوامر شفوية طلب قائد الكتيبة المتواجد نيابة عنك بالفرقة ان تعطى له مكتوبة.

٦ - قام رئيس اركان الفرقة (لواء رياض عبدالشافي) بكتابتها بخط اليد على قطعة من الورق وحملها الى قائد الكتيبة.

٧ - اتممت احتلال الموقع بالمضيق فعلا ومكثت به حتى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم ٧ يونيو دون ان تصدر اوامر اخرى ولم نتمكن من الاتصال بقيادة الفرقة التي اصبح مكانها مجهولا ولا تستجيب للنداءات اللاسلكية.

٨ - وهنا قد تشككت في ان تكون المهمة هي الانسحاب الى غرب القناة ولكن الاوامر المكتوبة بخط رئيس اركان الفرقة تقضي فعلا بالانسحاب غرب القناة.

٩ - ولكني اتخذت قرارا اخر باحتلال مواقعي شرق القناة وليس غربها حتى اتبين الموقف.

١٠ - خصوصا ان مدير المدرعات قابلني في ذلك الحين وهو غير مسئول عن اصدار اوامر الى وحدات الجيوش الميدانية واقامتها. واعطاني التعليمات ان اللواء يعود عقب هذه المهمة الى تمادا وليس الى غرب القناة. وباءت محاولات اتصالي بقيادة الفرقة بالفشل

١١ - وهنا بدات اعادة اللياقة الفنية للدبابات واعادة التموين بالوقود والزيوت. اكتفي بهذا القدر من مقالك المذكور بجريدة الاهرام الماخوذ من كتابك (محاربون ومفاوضون).

ماساة الفرقة الرابعة

ناتي الى ما نشر في مجلة اكتوبر الصادرة بتاريخ ٨٧/٧/١٢ تحت عنوان « ماساة الفرقة الرابعة » بمقال الاخ جمال حماد عن اوضاع اللواء يوم عودتك من المضيق يوم ٧ يونيه :

١ - ١٢ دبابة متحركة على طريق السويس / القاهرة.

٢ - ٤ دبابات جنوب البحيرات المرة غرب القناة.

٣ - ٢٠ دبابة شرق القناة في منطقة الكوبري جنوب البحيرات ننتظر تزويدها بالوقود (سمر ديزل).

٤ - باقي الدبابات عند مضيق الجدى.

٥ - مجموعة مدفعية اللواء (اللواء ٤٥ مدفعية ميدان عدا كتيبة) وفوج المدفعية المضادة للطائرات في القاهرة.

اولا ابدا بالرد على اقوالك بجريدة الوفد

حقيقة كنا متواجدين سويا في منطقة جنوب البحيرات من الساعة الخامسة مساء يوم ٧ يونيه الى الثالثة صباح يوم ٨ انت مع قادة كتائبك وانا طبعا متواجد بقيادة الفرقة - وقام قائد الجيش باحضار الوقود حوالي الساعة الثانية صباح يوم ٨ يونيو حسب قولك وقمنا والحمد لله باعادة الملء وتحركنا الى الشرق داخل سيناء حوالي الساعة الرابعة صباح يوم ٨ يونيو. هنا اتساءل

لماذا اذن قمت كقائد للفرقة بتشكيل قوة خفيفة [عربات ٦ × ٦ بدون مدفعية ميدان او مدفعية مضادة للطائرات] بقيادة المقدم عبدالحميد حمدي (لواء حاليا) رئيس اركان اللواء السادس الذي كان متواجدا امامي في جنوب البحيرات لدفعها الى مضيق الجدى وكان ذلك لعدم معرفة مكان قواتك.

وتحركت انا بقيادة الفرقة بالكامل خلف القوة المشكلة في مهمة تكاد تكون انتحارية - وتم هذا التحرك حوالي الساعة العاشرة والنصف تقريبا مساء يوم ٧ يونيه بعد مرور قائد الجيش اللواء صلاح محسن وبصحبته اللواء علي عبدالخبير الساعة التاسعة والنصف مساء. وطبعا كان من ضمن قيادة الفرقة اللواء رياض عبدالشافي.

يشهد بهذه الواقعة جميع ضباط قيادة الفرقة وقائد القوة المشكلة المقدم عبدالحميد حمدي. (متروك الحكم للقارىء).

ثانيا اسمح لي ان اوضح للقارىء المفارقات بين ما كتب بجريدة الاهرام الصادرة في ٨٦/٩/١٣ وردك المنشور بجريدة الوفد

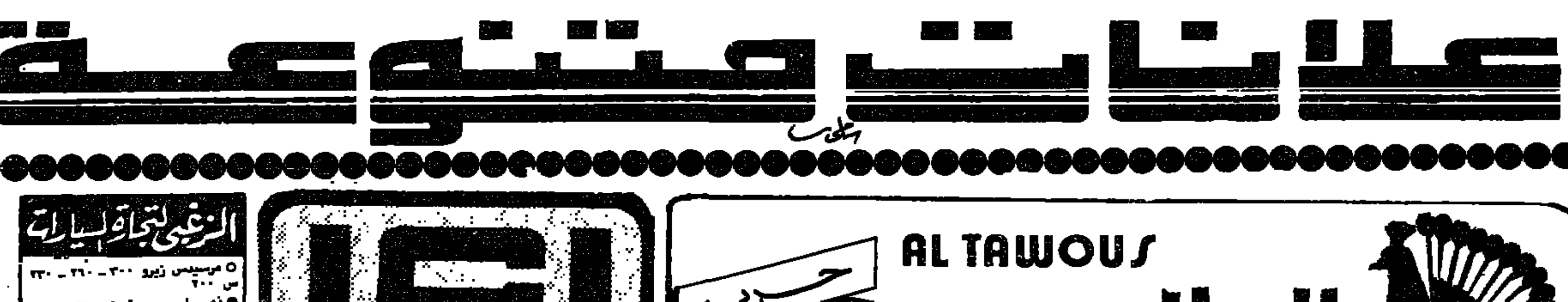
ذكرت بجريدة الاهرام انك استمررت في مضيق الجدى حتى الساعة الثالثة ظهرا مخالفا بذلك تعليمات الانسحاب الصادرة من القيادة العليا والتي تقضي باهمية توقيت الانسحاب سعت ١٢٠٠. حيث ستجهز القيادة مظلة جوية لستر الانسحاب. برغم إعترافك بان احد قادة كتائبك كان متواجدا بقيادة الفرقة اثناء اصداري لاوامر التحرك من منطقة التجمع ببير تمادة لاحتلال المضيق واخذه الاوامر مكتوبة على قطعة من الورق (حسب تعبيرك) واظنك تعلم ان هذه المخالفة تعتبر (جناية عسكرية) وليست بطولة تذكر في كتاب يطرح في الاسواق.

كما ذكرت ايضا انك اتخذت قرارا اخر مخالفا للاوامر الصادرة لك وهي الانسحاب الى غرب القناة ولكنك انسحبت الى شرق القناة بحجة ان تتبين الموقف (اى موقف ..؟؟) والاوامر الصادرة لك صريحة وواضحة على قطعة الورق إياها حسب قولك وقام بتوصيلها لك احد قادة كتائبك فاى موقف تحتاج الى تبينه الم يعتبر هذا مخالفة اخرى وتعتبر (جناية عسكرية ايضا) اسفت لقولك عن فشلك في العثور على قيادة الفرقة او الاتصال بها لاسلكيا. هل يليق ان نتهم قيادة الفرقة الرابعة انها اصبحت مجهولة المكان ؟؟ كنت احب الا تغفل ذكر الحقيقة التي حدثت حيث انك قابلتني شخصيا بقيادة الفرقة على طريق الجدى حوالي سعت ١١٣٠ صباح يوم ٧ يونيه وابلغتني بما دار بينك وبين اللواء عماد ثابت من (دردشة) وامرتك بالعودة الى المضيق للاشراف على انسحاب اللواء سعت ١٢٠٠ كالاوامر.

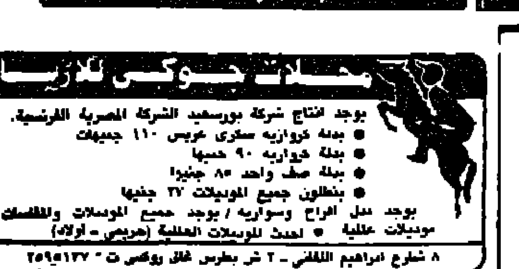
اما موضوع ان مدير المدرعات قابلك وانه اعطاك تعليمات جديدة بانك بعد هذه المهمة لا تتحرك الى غرب القناة بل تتحرك الى بير تمادة - فانا يؤسفني ان اسمع منك هذا الكلام وسيادة اللواء عماد ربنا يعطي له الصحة والعافية موجود خصوصا وانت تعلم ما ذكره لك على الطريق وابلغتني به (كانت دردشة).

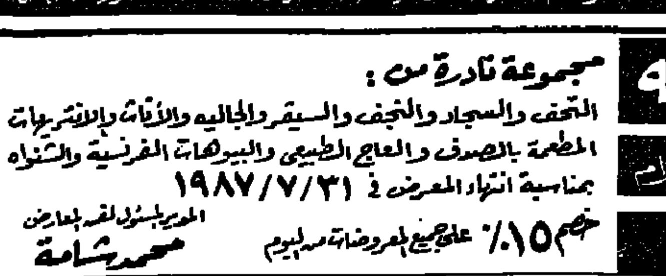
ثالثا : ناتي الى ما نشر في مجلة اكتوبر الصادرة بتاريخ ٨٧/٧/١٢ (بخصوص مقالة ماساة الفرقة الرابعة واضح مما كتب عن اوضاع اللواء الثاني يوم الانسحاب الاول ٧ يونيه وبعثرة وحداته ما بين وحدات متجهة الى القاهرة. ٤ دبابات جنوب البحيرات. عشرين دبابة شرق القناة. وباقي الدبابات في مضيق الجدى. والمدفعية وغيرها بالقاهرة. فاظن يوضح هذا صدق

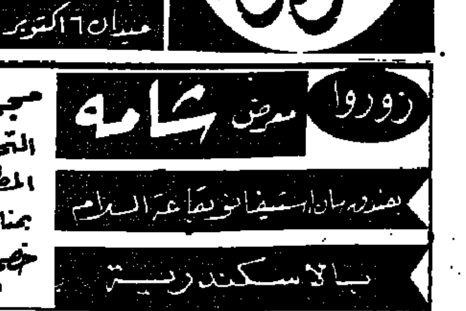
(البقية ص ١٤)











وماذا بعد ورطه الديون ؟

بقلم د : ابراهيم دسوقي اباظة

اقترضت مصر في عهد الرئيس مبارك مبلغا يوازي ما اقترضته في تاريخها كله .. وعندما انطلق سباق القروض في زمن عبدالناصر ثم اشتد في زمن الرئيس السادات .. كان الناس يتفاءلون بهذه الديون التي ستتمكن مصر من سدادها بعد ان تحقق بها كل الآمال في استثمارات ناجحة ..

وجاء عهد الرئيس مبارك وتضاعفت القروض .. في الوقت الذي حلت فيه مواعيد القروض القديمة واصبح من المتعين سداد اقساطها وفوائدها .. ولكن من اين ؟!

لقد ظن الناس ان عوائد استثمار هذه القروض سوف تمكن مصر من الوفاء بكافة التزاماتها وسوف تخرجها من هذه المديونية الضخمة التي اقتربت من المائة مليار .. ولكن سرعان ما تكشفت الاوضاع . وبرزت في الافق مشاكل السداد .. فلم تقو موارد الدولة الهزيلة على مواجهة اعباء الديون وفوائدها حتى ان الحكومة اتجهت في كثير من الاحيان الى اسلوب الاقتراض القصير الاجل لسداد فوائد القروض التي حل اجلها وهكذا صدر قرار منظمة الدائنين باحالة مصر الى نادى باريس او نادي المفلسين للنظر في امر مديونيتها !!

ماذا حدث على وجه الضبط وادى الى كل هذه الورطة الكبرى التي تنهك الاقتصاد المصرى وتثقل كاهله باعباء الديون ؟!

الواقع ان الاجابة سياسية وليست اقتصادية لان حكومات النظام قد اتخذت نهجا معينا في معالجة المسالة الاقتصادية لابد وان يقود مصر الى هذه النهاية التعسة .

هذه الحكومات كلها تعمل من منطلق خاطىء مؤداه ان مصر بلد فقير .. وان حاجته الى القروض الخارجية حاجة اساسية وحيوية . وبغير هذه القروض لا يمكن انقاذ البلاد من ورطة التخلف وضعف القدرة الانتاجية .

صحيح ان سياسة القروض اصبحت اساسية في خطط التنمية لدول العالم الثالث . ولكن ليس معنى ذلك التسابق على الاستدانة بلا ترتيب ولا تدبير .. والجرى وراء القروض والمساعدات ايا كان حجمها او شروطها .. فهناك اصول وقواعد يجب اتباعها للاخذ بهذه السياسة فكما ان للفرد طاقة على الاستدانة وقدرة على السداد فكذلك للدول طاقة وقدرة في مسالة القروض .

وما فعلته حكومات النظام في موضوع القروض مخالف تماما لكل الاحوال المرعية .. فقد اتجهت الى الاقتراض اولا بدعوى تمويل الخطة الخمسية الاولى ثم بعد ذلك بدعوى مواجهة اعباء الحرب وبعد ان انتهت الحرب في ١٩٧٣ بدات الحكومة تقترض بهدف بناء ما دمرته الحرب .. ثم بعد ذلك بهدف تحديث مصر وتطوير اقتصادها الخ الخ .. واصبح التسابق للحصول على قروض من الخارج هو محور الجهد الرئيسي للسادة الوزراء .. حتى ان النجاح في عقد القروض ايا كانت شروطها اصبح عملا بطوليا تضعه الصحف الحكومية في صدر صفحاتها الاولى !!

هكذا انقلب الاستثناء الى اصل فالاصل ان يعتمد البلد الناس على نفسه اولا وعلى موارده المحلية قبل موارد الاخرين .. وان تكون استعانته بالقروض خروجا على هذا الاصل وفي اضيق الحدود الممكنة ..

والواقع ان سوء استخدام القروض في الاستثمارات العامة هو الذي ادى الى تبديد نسبة هامة منها بين عمولات توزع على المحاسيب والانصار الى تسيب واهمال في تنفيذ الاستثمارات يؤدى الى تاخيرها مما يرفع من التكاليف ويعطل في النهاية من الحصول على العائد المنتظر .. ولو كانت استثمارات الحكومة مدروسة دراسة جيدة ومنتقاة انتقاء جيدا .. وكانت الادارة الساهرة على التنفيذ قادرة على انجازها عن المواعيد الملائمة لامكن تلافي كل الاثار المدمرة التي تترتب على مخالفة هذه القواعد واولها عدم وجود عائد للاستثمار يمكن من سداد اقساط القروض وفوائدها بسبب تاخر انجاز الاستثمار في المواعيد المحددة له .. وهذه اكبر افة يمكن ان يصاب بها بلد مقترض لان معنى عدم القدرة على انجاز الاستثمارات التي عقدت القروض من اجلها . هو عدم القدرة على الوفاء بالتزامات القرض اى عدم القدرة على سداده كليا او جزئيا ومن ثمة تراكم القروض والوصول الى درجة من العسر المالي لا يمكن علاجها .. وهذا ما وقع بالضبط بالنسبة لمصر .. فالخطط الاقتصادية تعتمد في حوالي ٧٥٪ من مواردها على القروض ولما كانت مشروعات الخطة غير مدروسة الدراسة الدقيقة الكافية وكانت الادارة المكلفة بانجاز هذه الاستثمارات ضعيفة وفاسدة فان النتيجة لابد وان تكون سلبية ..

ومشكلة مصر الاولى لا تخرج عن هذه الحدود فنحن نقترف من القروض لتتسلب من بين اصابعنا دون ان نجد منها شيء .. فالاقتصاد المصرى اشبه بالوعاء المخروق لاتكاد القروض تنصب فيه حتى تتسرب من القاع فلا يبقى منها شيئا !!

والواقع انه لو كانت اختياراتنا الاستثمارية دقيقة .. وادارتنا الساهرة على تنفيذ الاستثمارات سليمة وقراراتنا الاقتصادية والمالية مستقرة لامكن انجاز الكثير من المشروعات في مواعيدها المقررة ولامكن بالتالي الحصول على عائد مالي يسمح بسداد اقساط القروض وفوائدها ..

ولكن هذه النتيجة لا تتحقق في معظم الحالات مما يؤدى الى تراكم القروض بسبب ضعف القدرة على السداد وسهولة الاقتراض من الخارج ..

ومن البديهي ان اخطر ما في هذه السياسة هو استنزاف موارد البلاد الطبيعية ورهنها لعشرات السنين المقبلة .. خصوصا ان الاكتشافات البترولية في مصر قد شجعت الحكومات المتعاقبة على التمادى في الاقتراض من الخارج برهن البترول ومعنى ذلك تبديد الثروة القومية .. وقتل الامل في انطلاقة اقتصادية صحيحة على امتداد المستقبل .. ويكفينا اعتراضا على تجديد رئاسة الرئيس مبارك تمسكه بهذه السياسة الخاطئة .. واصراره عليها رغم كل النتائج المدمرة التي توالت على رؤوس المصريين والتي كان اخرها موجة الغلاء الفاحش التي نهبت جيوب الناس واحالت حياتهم اليومية الى جحيم دائم ..

ولا اخال ان شيئا في هذه السياسة قد تغير حتى نامل خيرا في اعادة تجديد مدة الرئيس مبارك فدار لقمان لازالت على حالها رغم دق الطبول وعزف الارغول ...

مجلس الشعب .. بين الدستور والواقع

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

اشرنا في احاديثنا السابقة الى الممارسات التي تجرى في مجلس الشعب . ورايا ان سمتها الاولى والاخيرة . هي التفريط في كل شيء وبغير وازع من ضمير . ونتابع معا الحديث حول غير ذلك من الصور !! لنرى صورة المجلس الحقيقية بعيدا عن الشعارات والتزييف !!

فبالنسبة لاعضاء المجلس . فانهم يمارسون الرقابة على اعمال الحكومة . وحسن سير العمل في إداراتها ومرافقها المختلفة عن طريق السؤال وطلب الاحاطة . وكذلك عن طريق الاستجواب . وتشكيل لجان تقصى الحقائق . ولجان التحقيق البرلمانية !! ويكشف العمل . عن ان رئاسة المجلس لا تتهاون ابدا مع هذه الامور . اذا كانت تتضمن احراجا للحكومة ولو من بعيد او مجرد ان تاتي بعيدة عن هواها . ويبتدع رئيس المجلس ويتفنن بكل وسيلة لاجهاض هذه الاساليب . بدءا من حجب الاسئلة وطلبات الاحاطة والتربص بالاستجوابات واجهاضها قبل طرحها . الى تعمد إغراق المجلس بها وتقديمها كلها دفعة واحدة وفي جلسة واحدة !! وإذا افلت سؤال او طلب إحاطة او صمم صاحب الاستجواب على طرحه . فان رئاسة المجلس من فوق المنصة . تتبع كل السبل والحيل لحصار العضو المتكلم بدءا من مقاطعته والسخرية منه . ونهاية بطلب معد سلفا وجاهز دائما وموقع عليه من بعض الاعضاء - او هكذا يقال - بقفل باب المناقشة في الموضوع والانتقال الى جدول الاعمال !!

اما عن لجان تقصى الحقائق ولجان التحقيق البرلمانية . فهي من الامور البعيدة ولا تتم إلا بطلب من الحكومة او بموافقتها على الاقل !!

والأمثلة على ذلك عديدة ولا تحصى !! ولعل ما حدث بجلسة ٨ يونيو يكشف عن هذه الاساليب الملتوية في مواجهة مثل هذه الامور !! فحين تقدم ستة وثلاثون عضوا بالمجلس بطلب إلقاء بيان وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول اوضاع المعتقلين داخل السجون . فقد برزت مواهب رئاسة المجلس فورا . وعمد الى تجزئة الطلب الى موضوعين الاول هو القاء البيان . وقرر هو ان من حق العضو ان يطلب ذلك . ولكن من حقه هو القرار !! وعندما استشهد العضو برئيس الوزراء بادر رئيس المجلس الى الرد بان رئيس الوزراء قد وافق فحسب على ان يجرى العضو اتصالا بوزير الداخلية !! كما لو كان هذا الاتصال يحتاج الى موافقة مقدما !! اما الموضوع الثاني وهو طلب تشكيل لجنة تقصى الحقائق عن اوضاع المعتقلين . فقد برز عضو - بدا انه مزقوق - ليسعف رئيس المجلس . وقال لا فض فوه . ان السجون هي تحت إشراف النيابة العامة وان تشكيل لجنة لتقصى الحقائق داخل السجون فيه مساس بسلطة النيابة والقضاء !! وجلس العضو المزقوق وسط تصفيق الاعضاء لفصاحته وعلمه الغزير !! واخذ رئيس المجلس منه خيط الحديث ليسال عن الفرق بين السجون والمعتقلات . وإذا كان المعتقل داخل السجن فما العمل ؟!

وهكذا بمثل هذا الكلام العابث والمغلوط . احاط رئيس المجلس بالطلبين معا وتم له اجهاضهما وتصفيتهما . وساندته الاغلبية الجاهزة دائما في ذلك بغير عجيب !! وإذا قام احد الاعضاء وتبنى الطلب وحوله الى استجواب لوزير الداخلية حول ذات الموضوع بادر رئيس المجلس إلى اعلان تاجيل الاستجواب الى شهر نوفمبر القادم باذن الله !!

اما عن دور المجلس في التشريع فبعيدا عن احاديث المتخصصين . فإن الامر الملحوظ . هو ان التشريعات التي تصدر عن المجلس تاتي معيبة بعيوب فادحة في الصياغة . ومن هنا لم يصبح غريبا . ان يصدر القانون اليوم . ليصدر بعد ذلك عشرات التعديلات لذلك القانون . الامر الذى هدد الاستقرار في المعاملات . وما عاد انسان وسط ذلك كله يعرف راسه من رجليه !! كذلك فان سمة بعض التشريعات انها تجيء كما يقال "تفصيل" وحسب المقاس . وليس تعديل قانون النقابات الفنية وبعض النقابات المهنية الاخرى ببعيد !!

وإذا كان ذلك كله يجرى من المجلس . بل في الحق يجرى عليه . فقد بات مجلسا لا يابه له احد . ولا يبكي عليه احد . حتى اعضاؤه انصرفوا عن حضور جلساته . واصبحنا نرى المقاعد خالية من اعضائها . إلا عند استدعائهم بالامر فعندها يهرولون ويتحشرون . ومع ذلك فان الغريب هو امتلاء الكشوف بالتوقيعات - ومعظمها مزيف - حيث يوقع البعض للاخر . تحسبا لصرف مكافات حضور الجلسات !! وحتى إذا حضر الاعضاء جلسات المجلس نراهم يقفون صفوفا امام الوزراء . بيد كل منهم طلب او طلبات يلتمسون عليها التاشيرة والتوقيع !! وإذا كان المجلس واعضاؤه على هذا النحو . فقد هانوا على الناس . ولذا لم يكن غريبا ان يقف احد الوزراء وينهال بالسباب والشتائم على راس احد الاعضاء وسط ضحكات الباقين !!

ولقد كان امرا مضحكا وبغير سابقة في التاريخ . ان يصفق الناس لحل مجلس الشعب السابق . ويتنهدون ارتياحا لذلك . بعدما ولغ ذلك المجلس في انتهاك الدستور ذاته واصدر القوانين المخالفة له . وهو ما كشفته المحكمة الدستورية العليا على نحو ما اشرنا . كما انه قد اضحى امرا مضحكا ان ترتفع الاصوات الجادة تطالب حل المجلس القائم . بعدما كشف القضاء عن بطلان تشكيله .

وإذا كنا قد اشرنا في عجالات سريعة . لبعض صور الممارسة الخاطئة والتي تكشف عن انتهاك خطير لاحكام الدستور وروحه . وللديموقراطية الحقة . فان السؤال الملح الذي ينهض بعد ذلك هو عن القيمة الحقيقية لهذا المجلس . وعن المضمون الحقيقي لشعار دولة المؤسسات وسيادة الدستور والقانون . ولا يشك احد ان الاجابة على ذلك . هو ان ذلك المجلس قد اصبح مسخا من المسوخ المشوهة والكثيرة التي احاطت بنا وبشعبنا . وانه كذلك قد اضحى جزءا من الديكور الهش ولازمة من لوازم سيناريو ديموقراطيتنا الهابط والسخيف !! والحق ان الحكم في مصر اراد المجلس على ذلك دائما . فكان له ما اراد !! ولكن .. مكروا وعند الله مكرهم .. وما يمكرون إلا بانفسهم وما يشعرون !! صدق الله العظيم .

أنت تعمل بالسياسة .. إذن فأنت متهم حتى يثبت العكس !

من يكتب تقارير الأمن ؟

الخطابات والتليفونات تحت عيون المخبرين في جهاز أمن الدولة

تحقيق : أنور الهوارى

إن تقارير الامن وتحريات المباحث عالم فريد ملىء بالعجائب والغرائب .

يقول جابر رزق المسئول الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين : ان احد شباب الاخوان استطاع ان يوهم رجال المباحث انه ليس إخوانيا . وانه يكرههم ويود ان يخدم الحكومة في مواجهتهم . وعلى الفور اطمأن له رجال المباحث وجندوه مخبرا - غير رسمي - ليراقب تحركات وتجمعات الاخوان المسلمين . وكان الشاب يحضر اجتماعات الاخوان ويمارس نشاطه العادى خلالها . وبعد ذلك يكتب تقارير مضللة غير معبرة عن الحقيقة . ويخفى النشاط الحقيقي لجماعة الاخوان . وظل الشاب سنوات عديدة في خديعته لرجال المباحث الذين كانوا يقومون برفع هذه التقارير للمسئولين على انها دقيقة وصحيحة !! ويضيف انه مما يزيد الامر وضوحا ان تقارير الامن التي كتبها رجال المباحث عن بعض قيادات الاخوان كانت تحوى معلومات عن انشطة سياسية خطيرة للاموات بل منهم اموات منذ قرون مثل "ابن تيمية" الذى عاش في القرن السابع الهجرى . كما حوت بعض التقارير معلومات عن شخصيات اسلامية غير مصرية ولم يسبق لها ان زارت مصر . ورغم هذا تذكر التقارير ان لهم انشطة سياسية سرية ضد نظام الحكم . وهي لا تعلم انهم غير مصريين !!

طلبة وموظفون في خدمة المباحث

ويذكر الدكتور (....) الاستاذ باحدى الكليات النظرية بجامعة القاهرة ان اسرار اجتماعات مجلس الكلية تصل الى مباحث امن الدولة . وحدث ذات مرة ان اقترح احد الاساتذة فصل الطلبة عن الطالبات . واقترح استاذ اخر عدم الاشتراك في حملة سداد ديون مصر قبل معرفة اين انفقت قروض الديون . فلوجيء الاستاذ بان مباحث امن الدولة تعرف كل كلمة قالاها حول هذين الموضوعين !

ويضيف ان المباحث تجند وبصفة غير رسمية . بعض العاملين وبعض الطلبة لكتابة التقارير عن الاساتذة والطلبة ذوى النشاط السياسي . وليس إدل على ذلك من ان هؤلاء الطلبة تيسر لهم سبل الاقامة بالمدن الجامعية رغم عدم توافر الشروط فيهم . وتغدق عليهم الخدمات - فمثلا - اذا كان الطالب يحصل في وجبة الغداء على ربع دجاجة فإن الطالب الذى يكتب التقارير للامن يحصل على اكثر من دجاجة كاملة . بل اذا كان الطالب يحصل على قطعة واحدة من الحلوى فإن الطالب الذي يكتب التقارير يحمل من الحلوى ما قد لا يقدر على حمله . وهذا معروف في الوسط الطلابي .

ومما يزيد من خطورة الامر ان هؤلاء الطلاب يكونون محتاجين لمساعدة الدولة وتقدم لهم المساعدة بعد شراء ضمائرهم بابخس الاثمان . مما يجعلهم موضعا لاحتقار باقي زملائهم . ويزيد من حقدهم اكثر وكتابة التقارير باسلوب التشفي والانتقام ردا على احتقار زملائهم لهم .

ويضيف ان المباحث تغزو مكتب رعاية الشباب بكل كلية وتنشىء علاقات شخصية مع الاخصائيين به . وعن طريق هذه العلاقات تحصل المباحث على كل انشطة الاتحادات الطلابية . للتمكن من مصادرتها وعرقلتها .

في بيتنا مباحث

نحن نعيش في ظل دولة بوليسية . لي ولزوجي تجربة خاصة جدا في التصنت على حياتنا . والتجسس علينا وملاحقتنا . فقد وضعت وزارة الداخلية - باعتراف رجالها - اجهزة تسجيل في بيتنا لمدة ٣ سنوات متواصلة ثم سجنونا واعتقلونا وتحفظوا علينا .. بهذه الكلمات تحكي فريدة النقاش الكاتبة الصحفية حكايتها مع مباحث امن الدولة . وتستانف فتقول : وللاسف الشديد فإن تجديد الاذن والسماح للشرطة بالتسجيل يصدر عن نيابة امن الدولة ويتم بصورة اوتوماتيكية وكانه امر طبيعي بصرف النظر عن مدى "جدية الادلة التي يكشف عنها التسجيل خلال يوم او شهر او سنة . خلاصة الامر ان نيابة امن الدولة اصبحت جهازا معاونا للشرطة يلبى متطلبات التلفيق دون اية ضوابط .

وتؤكد فريدة النقاش : نحن نعيش في ظل دولة بوليسية حيث تتحكم الشرطة وخاصة مباحث امن الدولة في مصائر الناس . ليس فقط الذين يعملون بالسياسة - فهؤلاء في رأيها - يمكن بمنتهى البساطة استباحة حرماتهم وانتهاك خصوصياتهم . إنما تتحكم ايضا في مصائر المواطنين العاديين اللامبالين لان الترقيات للوظائف العليا تخضع في نهاية المطاف لتقارير مباحث امن الدولة .

وتضيف فريدة النقاش : يمكن ان يكون المواطن صالحا من وجهة نظر الدولة البوليسية . اى ابيض محايدا لا علاقة له بما يجرى . ومع ذلك يتعرض للاذى لان "دمه تقيل" بالنسبة لكاتب التقرير او لان ترقيته ربما تقف عقبة في طريق قريب او صديق لرجال الامن . إن ما يقال عن الدولة الديمقراطية في بلادنا سيظل شعارا بلا مضمون ما لم يتقلص نفوذ الشرطة ويصبح خاضعا للقانون . وتتخلص قوانيننا من كل ما هو استثنائي ومعاد للحريات . ولما لم تزد ميزانية الخدمات لتتفوق على ميزانية الامن في الموازنة العامة فستظل مصر دولة بوليسية ..

ان ما حدث لي ولاسرتي في ثلاث سنوات ٧٨ - ١٩٨١ يتكرر الان . بل انه اليوم يمتد الى الاف المواطنين الابرياء . الذين لا بد ان غالبيتهم قررت اعتزال العمل العام . وهذا الاعتزال هو احد اهداف الدولة التي ينفرد بالحكم فيها حزب واحد . والنتيجة هي اعتزال العمل العام خوفا او قنوطا او احساسا باللاجدوى . ويصبح الطريق الوحيد المفتوح امام التغيير هو العنف باى شكل من اشكاله . ما دامت الجماهير تنصرف شيئا فشيئا عن العمل السياسي المنظم الذى يحميه القانون .



عبد الناصر

رقابة التليفونات بين السادات ومحيي الدين

والرقابة والتصنت على المحادثات التليفونية هذه الايام اصبحت مثارا لقلق الكثيرين اذ تعتمد عليها المباحث في كتابة التقارير وفي تلفيق التحريات . وللرقابة على التليفونات تاريخ بعيد ويثور حولها جدل شديد .

يقول اللواء حسن طلعت مدير جهاز المباحث العامة السابق في كتابه "الامن السياسي" والذى يصف نفسه في مقدمته بشدة الولاء للناصرية : "اما عن رقابة المحادثات التليفونية فقد حاول السيد السادات ان يلمز بها زكريا محيي الدين بانه هو الذى ادخل هذا النوع من الرقابة مشيرا اليه بوصفه وزير داخلية سابقا وعضوا بمجلس قيادة الثورة . كما ان السادات حاول في حديثه عن الرقابة التليفونية دمغها بانها هتك للاعراض ووسيلة للابتزاز مبرئا نفسه من كل علم بها .

وتقوم وزارة الداخلية باعداد قوائم باسماء من ترى وجوب مراقبة تليفوناتهم . يقول اللواء حسن طلعت في صفحة ٢٠٥ :

"وعندما عينت مديرا للمباحث العامة في نوفمبر سنة ١٩٦٤ اصبحت على صلة بمكتب الرقابة على المحادثات التليفونية وجرى العمل على ان يحدد وزير الداخلية اسماء من يوضعون تحت المراقبة . ويقوم ضباط المكتب بالاستماع الى اشرطة التسجيل ثم يفرغونها في تقرير للعرض على كل صباح . حيث ارسلها للسيد الوزير في مظروف خاص بلا رقم او تعليق . وبعد الاطلاع عليها يعيدها السيد الوزير للحفظ في دولاب خاص . لا صلة له بارشيف الادارة باعتبارها اوراقا خاصة للوزير . له ان يطلبها او يطلب اعدامها في اى وقت . وكان السبب الوحيد لعدم الاحتفاظ بها في مكتب الوزير هو عدم توافر السرية التامة هناك . وبعد فترة من المراقبة وعندما يتضح انه لا نشاط ضار للشخص . فإن الوزير كان يطلب رفعه من قوائم الرقابة !!

جابر رزق

السادات

كثيرا ما اطعن في تحريات المباحث امام المحاكم . هكذا يبدأ الدكتور محمود السقا المحامي واستاذ القانون بجامعة القاهرة حديثه .. ويذكر السبب في عدم ثقته بتحريات المباحث وتقارير الامن فيقول : لان الضابط يكون جالسا في مكتبه ، ويتلقى المعلومات من الاخرين ، ويكتفي بترديد رغبات اصحاب السلطة . ويلاحظ في الفترة الاخيرة ان تقارير المباحث غير قائمة على اي اسس . ففي قضايا الاعتقالات السياسية الاخيرة بل والجنائية [illegible] المتهم في قفص الاتهام [illegible] له قضية او تقرير مباحث [illegible] انها في الطريق .

ويؤكد الدكتور السقا ان تقارير المباحث - في المرحلة الراهنة - الفاقد مبهمة وغير صادقة وغير دقيقة فمثلا تقول : هذا الشخص اشتهر عنه كذا . وهذا [illegible] السرية - ولا ندرى اى سرية يقصدون - وهذه تحريات باطلة تفتقد الى عناصر وادلة الاتهام ، ولهذا فإن المحاكم لم تعد تثق بصحة التحريات . لانها غير مؤسسة على ادلة ولا يتوفر فيمن يجمعها عنصرا الامانة والاخلاق .

الدقة والامانة

هناك اسس وقواعد يجب ان يلتزم بها من يجمع التحريات وان يلتزم بها من يكتب تقارير الامن . وهي كما يوضح الدكتور السقا :

● توافر عنصر الاخلاق والامانة . لانك في تحرياتك تقدم معلومات عن شيء مجهول لتصنع منه معلوما . وهذا الاجراء - في حد ذاته - اعتداء على حرية المواطن وحقوقه كانسان واعتداء على اسراره . فالسر الانساني يجب الا يطلع عليه الاخرون . بل إن اقتحام الاسرار والتصنت على البيوت اعتداء على شريعة الاسلام . التي تامر بعدم دخول البيت إلا بعد الاستئذان والتسليم على اهله . والتي تنهي عن التصنت والتجسس والغيبة والتي تحرم إفشاء الاسرار .

● وسواء كانت الحالة سياسية ام جنائية يجب ان تكون التحريات مبنية على ان جريمة قد ارتكبت وانتهت . لان محكمة النقض تقول : ان التحريات عن جريمة محتملة او جريمة مستقبلة تكون باطلة بطلانا مطلقا .

ويختتم الدكتور السقا موضحا ان عدم التزام المباحث بهذه الضوابط فإن ذلك من شانه ان يحطم الثقة بين المواطن والحكومة اكثر مما هي عليه من تردد وسوء بالظن ..

نقطتان اخيرتان

وفي الختام تبقى نقطتان :

● الاولى ان هذه المساوىء وهذه الانتهاكات الحكومية لحرمة الحياة الخاصة وتهديدها لامن المواطن هي انتهاك للدستور الذى اقسم رجال الحكومة على احترامه والولاء له . ونحن حين نطالب بايقاف هذه المهازل فلا نطالب بشيء اكثر مما جاء في الدستور حيث "الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس .. المادة ٤١" و"لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون . وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة . وسريتها مكفولة . ولا تجوز مصادرتها او الاطلاع عليها او رقابتها إلا باذن قضائي مسبب ولمدة محددة وفقا لاحكام القانون - المادة ٤٥" .

● الثانية : انه لا مجال هنا للادعاء بان مؤسسة الرئاسة لا تعلم شيئا عن هذه الانتهاكات . فهذا قول لم تعد تقبله الجماهير .

لماذا اتهم السادات

زكريا محيي الدين بإدخال

نظام مراقبة التليفونات إلى مصر ؟

في مصر: الرفاهية للكلاب فقط !

هنا ترقد حبيبتي دليلة .. هكذا الوفاء للكلاب التي تعيش في رفاهية.

الاستعداد لاجراء إحدى العمليات الجراحية لكلب في مستشفى الشعب.

في مصر ١٠ الاف كلب من الانواع النادرة.. تلقى اهتماما خاصا.. فقد انشىء لهم مستشفى حكومي.. وفندق.. وعيادات خاصة.. وكوافيرات.. ومدافن.. تدفن فيها الكلاب بعد اجراء مراسم الجنازة تكريما لوفائها واخلاصها.. بل وتم تخصيص اجنحة في السوبر ماركت لأكل الكلاب بل واللعب التي تقدم لتسليتها !!

ولان الكلاب محظوظة في مصر لم تفشل عملية جراحية واحدة «اجريت لكلب» نتيجة اهمال الاطباء او نقص الاكسجين.. ولم ينس طبيب «مقصا» او «فوطة» في بطن كلب.. ولم يتركوا كلبا يصارع الموت بسبب عدم توافر تكاليف العملية الجراحية او حتى تكاليف العلاج !!

ميزانية إطعام كلب تعادل مرتب ٣ من خريجي الجامعة وتفوق ميزانية أسرة بأكملها

الحكومة أنشأت فندقـ ـا للكلاب .. للراحة النفسية بمـ ـدينة نصر

إحدى غرف فندق الكلاب بمدينة نصر

تحقيق : سيد عبد العاطي

داخل المستشفيات والعيادات الخاصة تلقى الكلاب عناية خاصة.. فهناك غرف عمليات مجهزة باحدث الاجهزة الطبية.. غرف اشعة.. معامل تحاليل.. ادوية متوفرة.. سيارات اسعاف مجهزة لنقل الكلاب المصابة.. اطباء على اعلى مستوى من الكفاءة.. لاتوجد شكوى واحدة من صاحب كلب ضد اي طبيب بيطري اهمل علاج كلب حتى الان !!

وحتى لايشعر الكلاب بالملل والوحدة عند سفر اصحابها للخارج.. تم انشاء فندق يقدم فيه للكلب النزيل وجبتين غذائيتين في اليوم الواحد.. تتكون الوجبة من ربع كيلو لحم وخضار طازج ورغيفين.. والفندق درجات: ممتازة واولي وثانية !!

ووفاء للكلاب تم تخصيص مقبرتين لدفن «الموتى» منها.. احداهما في مستشفى الشعب لمعالجة الحيوانات بمدينة نصر والثانية في نادي الجزيرة الرياضي.. كما تم تخصيص اكثر من «مربي» يتولون اجراء مراسم دفن الكلاب التي غالبا مايقوم اصحابها بالصراخ والبكاء واللطم على الخدود !!

وتتمتع الكلاب في مصر بركوب السيارات الخاصة والفارهة وبالتنزه في افخر النوادي الرياضية.. ورغم ان الكلاب تحظى وتتمتع بعناية غذائية وصحية لامثيل لها، الا ان المواطن المصري يعاني يوميا من سوء التغذية واهمال مستشفيات وزارة الصحة.. فمن المؤسف ان هناك الاف المواطنين الذين يعجزون تكاليف العلاج بسبب فقرهم الشديد. ورغم اننا لسنا ضد الرفق بالحيوان.. ولانعترض على ظاهرة اقتناء الكلاب.. الا اننا نتمنى الرفق بالانسان ولو والرحمة به اسوة بالحيوانات .. !!

وقد قامت «الوفد» بجولة في المستشفى والعيادات التي يعالج فيها الكلاب وكذا الفندق والكوافيرات والمدافن.. والتقت مع المهتمين بتربيتها والمسئولين عنها للتعرف على الخدمات التي يحظى بها الكلاب في مصر، وسبب انتشار هذه الظاهرة خلال السنوات الاخيرة والتعرف على تكاليف تربيتها.

يأكل بـ ٩٠ جنيها شهريا

في البداية التقيت مع جورج عبلي ـ فني تركيب باركيه ـ واحد مربي الكلاب الذي اكد انه يهوى تربية الكلاب منذ سنوات طويلة رغم تكلفتها العالية.. ولايمكن ان استغني عن ذلك.. فقد اصبح بيني وبين الكلب الذي اقوم بتربيته حب قوي.. رغم انه يكلفني في اليوم الواحد حوالي ٣ جنيهات اي ٩٠ جنيها شهريا !! ففي الافطار احضر له نصف كيلو لبن حليب ورغيفين فينو وكوب شاي.. وفي فترة الظهيرة احضر له ربع كيلو لحم بالخضار.. وفي المساء ٢ كوب زبادي مع عسل نحل مع رغيفين فينو..

● قلت.. من اين تشتري له اللحوم ؟ !

قال.. اقوم بشرائها من الجمعية طبعا. لان سعرها عند الجزار ارتفع بشكل جنوني حتى بلغ ٨ جنيهات بينما تباع في الجمعية بمبلغ ٢,٥ جنيه. وان اغلب الذين يربون الكلاب يشترون اللحوم من الجمعية.

● سألته.. كم يتكلف علاج الكلب في الشهر الواحد ؟ !

قال.. حسب الظروف الصحية للكلب. ولكن مادامت هناك عناية ورعاية ووقاية للكلب، فانه نادرا مايذهب الى الطبيب، ولكن في الغالب يصل الكشف حسب الحالة من ٢ ـ ١٠ جنيهات وثمن الدواء قريب من هذا السعر تقريبا !!

انا مثلي احمد فؤاد فيقول : اننا عانينا اشد معاناة عندما اصدر الرئيس الراحل انور السادات قرارا بمنع اللحوم لمدة شهر عام ٧٨ مما اضطرنا لشراء علب «البلوبيف» حيث كان سعر العلبة الواحدة ٨٢ قرشا. وكنت اشتري ثلاث علب ليأكلها الكلب في وجبة واحدة فقط بتكلفة قدرها ٢٤٠ قرشا وذلك غير وجبتي الإفطار والعشاء.

● سألته .. هل تذهب بكلبك الى الكوافير ؟ !

قال ـ اذهب به مرة واحدة كل ٦ شهور تقريبا. لنقوم بعمل قصة شعر حسب الموضة.. ويتكلف الغسيل بالشامبو وقص الشعر وعمل السشوار حوالي ٣٠ جنيها.. وهذا ليس كثيرا لاننا لانقوم بعمل ذلك الا كل ٦ شهور فقط !! -

● سألته ـ هل تعلم ان هناك الاف المصريين لاياكلون اللحوم بسبب فقرهم الشديد ؟ !

قال ـ اسمع فقط !! ولكن ما دخل هذا في ذلك. ان تربية الكلاب ليست هواية فقط ولكنها في المقام الاول حب وعطف ورفق بالحيوان وهو ماتدعو اليه جميع الاديان.

عصابة الكلاب !!

انتقلت «الوفد» الى احدى العيادات التابعة لمستشفى الشعب لمعالجة الحيوانات بشارع ٢٦ يوليو والتقت مع الدكتور زكي حسني زكي الذي اكد ان ظاهرة انتشار تربية واقتناء الكلاب في مصر زادت في السنوات الاخيرة بعد تطبيق سياسة الانفتاح واقامة اعداد كبيرة من الاجانب للعمل في المشروعات الاستثمارية كما ان عرض الافلام الاجنبية مثل فيلم «عصابة الكلاب» دفع كثيرا من المصريين الى تربية واقتناء الكلاب ليس الاغنياء فقط بل الطبقة المتوسطة ايضا..

ويضيف د. زكي قائلا.. انه من الخطا ان تربى الكلاب الكبيرة في الشقق لان حبسها يؤدي الى اصابتها بالهياج فتمزق الملابس والاحذية وتكون خطرا على الاطفال لذلك يجب اطلاقها في الحدائق والسير بها في الشوارع يوميا..

● سألته.. هل هناك امراض تصيب الكلاب وتنتقل الى الانسان ؟ !

قال .. لاتمثل تربية الكلاب في الشقق اي خطورة على الانسان ولكن هناك طفيل يسمى «التوكس بلازما» وهو عبارة عن طفيل موجود على شعر القطط والكلاب ينتقل الى الانسان خاصة الاطفال فيصيب شبكية العين.

● سألته.. الادوية التي تعطى لعلاج الكلاب هل هي متوفرة بالاسواق ام يتم استيرادها من الخارج ؟ !

قال.. اننا نعتمد اعتمادا كليا في علاج الكلاب على الادوية التي يتعاطاها الانسان. فالكلب الصغير نعطيه الجرعات المقررة للاطفال والكلب الكبير نعطيه الجرعات المقررة للانسان البالغ وايضا حسب الحالة.

فندق الكلاب للراحة النفسية

مستشفى الشعب لمعالجة الحيوانات بمدينة نصر والتي تشتمل على مستشفى تضم غرف عمليات.. وفندقا.. ومقبرة لها حكاية يرويها احمد جلال صبري رئيس مجلس ادارة المستشفى فيقول : ان المستشفى انشاه الانجليز عام ١٩٣٧ لعلاج الخيول وكلاب الحراسة.. ثم وضع عام ٥٦ تحت الحراسة وتم تمصيره.. وفي عام ٦٨ تم انشاء عيادات خارجية وغرف عمليات وحظائر وفندق ومقبرة لدفن الكلاب التي يرغب اصحابها في دفنها..

● سألته.. كيف تم انشاء الفندق.. وما هي اسباب انشائه ؟ !

قال.. جاءت فكرة انشاء الفندق داخل المستشفى لعدة اسباب.. السبب الاول.. لم يكن لدينا موارد مالية لتغطية مصاريف المستشفى فانشانا الفندق لتوفير هذه الموارد، حيث ان مبيت الكلب وحصوله على وجبتين غذائيتين تتكلف ثلاث جنيهات.. وهناك درجتان ممتازة واولى، والفرق بينهما في المساحة فقط وليس في مستوى الخدمة..

السبب الثاني.. هناك كثير من اصحاب الكلاب يسافرون سواء الى الخارج او الى المحافظات الاخرى ولايرغبون في اخذ الكلاب معهم.. فاذا تركوها قد تموت.. لذلك كان يجب ان يكون هناك مكان ياويهم ويكون تحت اشراف اطباء على مستوى عال من الخدمة.. ففي المستشفى يوجد ٦ اطباء يتولون يوميا الكشف على الكلاب لمراعاتها صحيا ونفسيا !!

السبب الثالث.. تصاب الكلاب احيانا بامراض نفسية لذلك يعتبر الفندق احد الاماكن للراحة النفسية حيث ان بعض الكلاب تصاب باكتئاب نفسي وحالات عصبية نتيجة لوفاة صاحبها !!

واضاف رئيس مجلس ادارة المستشفى قائلا.. ان هناك عدة مشاكل تواجهنا ـ وهي عدم توافر اللحوم بسبب ارتفاع أسعارها.. حيث ان المستشفى لايحصل الا على ٥٠٠ جنيه فقط دعما سنويا من وزارة الشئون الاجتماعية رغم اننا نقدم خدمات مجانية.. فهدفنا الرفق بالحيوان وليس تحقيق ارباح.. فكثيرا مانقوم بعلاج الكلاب والقطط بل والحمير مجانا.. فهل نترك الحيوانات دون علاج بسبب عدم توافر المال مع اصحابها.. ان هذا شيء مستحيل ان نفعله.. لذلك نحن دائما نحصل على دعم من انجلترا يشتمل على ادوية واجهزة اشعة ومكن لقص الشعر وسيارات اسعاف لنقل الحيوانات المريضة..

ظاهرة قديمة

اما الدكتور فاروق بهجت القائم باعمال مدير مستشفى الشعب لمعالجة الحيوانات فيؤكد.. على ان تربية الكلاب في مصر ظاهرة قديمة نقلتها الافلام العربية القديمة لكن الغريب اننا نتناقلها بسخرية رغم ان الريف المصري كان اقدم الاماكن التي اهتمت بتربية الكلاب ليس للحراسة فقط ولكن لحب الشعب المصري في التربية والرفق بالحيوانات..

يستطرد د. فاروق قائلا : قديما كان الاثرياء يقومون بارسال كلابهم للعلاج في الخارج. اما الان فقد توفرت لدينا الاجهزة الحديثة والمعدات وغرف العمليات المجهزة واطباء على مستوى عال من الكفاءة.. كما تم تخصيص حجرات مجاورة لغرفة العمليات لملاحظة الكلاب بعد اجراء العمليات الجراحية لها حتى نطمئن على سلامتها قبل ان يتسلمها اصحابها..

● سألته.. ما هي تكاليف اجراء عملية جراحية لكلب وماهي اخطر العمليات التي تجرى للكلاب ؟ !!

قال.. التكاليف حسب الحالة ولكن لاتتعدى ٣٠ جنيها وان اخطر العمليات التي تواجهنا هي العملية القيصرية اما بالنسبة للحوادث فقد يتكلف علاج كلب اكثر من مائتي جنيه.. فاذا كانت نسبة الكسر في العظام عالية تكون تكاليف العلاج عالية حيث يتم شراء شرائح ومسامير من البلاتين.. ولكن الملاحظ ان عددا كبيرا من اصحاب الكلاب يقومون بايداعها وحجزها داخل المستشفى فترة الولادة لتكون تحت اشراف الطبيب !! خوفا من ان تكون في حاجة الى عملية قيصرية..

وعن اطرف العمليات الجراحية التي اجراها الدكتور فاروق يقول.. جاءني احد الاشخاص يحمل كلبا مصابا بترجيع الطعام الذي ياكله.. هذه الحالة من المعروف طبيا انها لاتحدث الا اذا كان هناك انسداد في الامعاء.. وقد اجرينا اشعة للكلب فوجدنا جسما صلبا رفيعا.. واثناء اجراء العملية الجراحية لاخراج هذا الجسم فوجئنا بوجود «فردة شراب» وبها ابرة خياطة كان الكلب قد قام ببلعها !!

وفي نادي الجزيرة الرياضي انشئت مقبرة لدفن الكلاب منذ اكثر من مائة عام.. وقد التقت «الوفد» مع هادي موافي المدير العام لنادي الجزيرة الرياضي والذي اكد ان هناك فئة جديدة دخلت في اقتناء الكلاب للابهة فقط.. هذه الفئة لايمكن وضعها في الحسبان حيث انهم لايستمرون في تربيتها بل يعزفون عنها.. لكن الغالبية العظمى من مربي الكلاب تكون لديهم الدوافع لحب الحيوانات.. وكثيرا ماتصبح هناك الفة وحب شديدان بين الكلب وصاحبه لدرجة يكون الفراق بينهما شيئا صعبا بل ومستحيلا.. وبعد وفاة الكلب يصاب اصحابه في بعض الاحيان باكتئاب نفسي وحزن شديدين وكانه احد افراد الاسرة.. ووفاء للكلاب جاءت فكرة انشاء اول مقبرة للكلاب في مصر بنادي الجزيرة وذلك لدفن الكلاب تكريما لما قدمته من سعادة ووفاء واخلاص لاصحابها وذلك بدلا من القائها في صناديق القمامة او في الطرقات العامة !!

مراسم دفن الكلاب

داخل مقابر الكلاب بنادي الجزيرة التقيت مع طلبه هاشم احد العمال الذين يتولون دفن الكلاب.. يقول : كل شهرين تقريبا اقوم بدفن كلب او اثنين.. ومراسم الدفن مثل مراسم دفن الانسان تقريبا.. فاما ان يبلغنا اصحاب الكلب المتوفى بان نحضر الى المنزل لنقوم بنقله الى المقبرة، وإما ان يقوم اصحابه بنقله ملفوفا في القماش الفاخر..

ويضيف تربي مقابر الكلاب.. كثيرا ما اشاهد اصحاب الكلاب يبكون ويصرخون بل ويلطمون خدودهم اثناء عملية الدفن.. وكانهم يدفنون انسانا.. وعندما إقول لهم انه حيوان وليس انسانا يسخرون مني !! واللافت للانتباه انني ارى سيدة عجوزا تبلغ من العمر حوالي ٧٠ عاما تاتي في الاسبوع مرتين لزيارة كلبها الذي مات منذ ٥ سنوات وتحضر له كل مرة باقة من الورد قيمتها ٥ جنيهات !! بينما لم تعطف علي بجنيه واحد منذ ٥ سنوات !!

اما يحيى ابراهيم احد مدربي الكلاب بنادي الجزيرة فيقول : ان تربية الكلاب لم تعد مقصورة على الترف والمظهرة ولكن بدا العلم الحديث يستخدم الكلاب في البحث عن الجناة ومرتكبي الجرائم وفي الكشف عن الالغام وفي الحراسات الليلية للمنشات والبنوك والنوادي.. وهذا ماتقوم به شركة كير سرفيس حاليا في مصر.. حيث تقوم باعداد وتدريب مدربين ذوي كفاءة عالية يحصلون على فرق في استخدام هذه الكلاب للحراسات..

وفي احد كوافيرات قص شعر الكلاب بمصر الجديدة التقيت مع محمد عبدالتواب ـ قال ـ ليس كل زبائن المحل من الاثرياء فقط ولكن من الافراد البسطاء حيث ان غسيل الكلب بالشامبو وقص الشعر وتنشيفه بالسشوار يتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ جنيها حسب حجم الكلب وان هناك زبائن يطلبون عمل قصات معينة.. لذلك نستعين باخر الموضات التي تنشر في مجلات خاصة للكلاب من المانيا وفرنسا.. وكثيرا ما اسافر بنفسي للاطلاع على هذه القصات !!

يستطرد صاحب كوافير الكلاب قائلا ـ رغم ان هناك كثيرا من افراد الشعب المصري يسخرون من عملنا، الا انه يعتبر شيئا طبيعيا جدا وليس هناك عيب في ذلك.. ففي اوربا كثيرا ماتقام مسابقات عن اجمل كلب واسرع كلب واشيك كلب.. هذه المسابقات يربح اصحابها مبالغ خيالية وتهتم وسائل الاعلام من صحف وتليفزيون بهذه المسابقات بينما نسخر نحن من ذلك !!

قص شعر الكلب وغسله بالشامبو بـ ٣٠ جنيها فقط !

هادي موافي

زيارة مقابر الكلاب في الأسبوع تتكلف ١٠ جنيهات !

طلبه هاشم — احمد جلال صبري — د. زكي حسني — د. فاروق بهجت

لو تقررت مسئولية رئيس الدولة لتجنبنا الكثير من الكوارث القومية !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

اعتقد (ويعتقد معي كثيرون) ان خمسة وثلاثين عاما من الحكم العسكري كافية لاثبات فشل نظام الحكم وافلاسه افلاسا شديدا في تحقيق اي هدف نبيل او مطلب قومي .. ولقد عاش الشعب هذه السنين الطويلة حقلا لتجارب فاشلة في السياسة الدولية . ونظام الحكم وإدارة الاقتصاد . وما كان الهدف في مراحل الحكم الثلاث تحقيق مصلحة قومية وإنما اشتداد قبضة السلطة على رقبة الشعب ! فصار الحكم ومزاياه وامتيازاته بل وغنائمه غاية النظام مهما كان الشعار المخادع الذي يرفعه : اهو الثورة الاشتراكية ، او ثورة التصحيح . او الاعتراف بالدمار الذي اصاب مصر فاصبحت في حاجة إلى ما اسمي بالصحوة الكبرى !! ومادامت اختفت امال عظيمة يطمح الشعب لتحقيقها . وانحصرت جهود الحكام في رغبة وحيدة وانانية هي ان يحكموا .. وبشدة .. حكما مطلقا . لابد وان يكون ظالما واستغلاليا . . فلا امل في تقدم .. او رخاء .. او ديمقراطية .. او حرية .. او عدل .. ذلك ان الدولة تفقد عندئذ علة وجودها ، وتصبح مجرد اداة قهر لتحقيق المصالح الانانية لحكم انعزل عن الشعب . مهما حشد الجموع والزفف . وسير المظاهرات والمواكب . للاشادة بمنجزاته .. بل وبتضحياته !! ومن الانصاف ان نقرر ان القطيعة بين الحاكم والشعب ليست مقصورة على مصر . وإنما هي ظاهرة عامة تسود دول العالم الثالث . وهي تبلغ اقصى شدتها في بعض الدول عندما تصبح الدولة ذاتها معادية لمجتمعها . فتعلن عليه الحرب الحقيقية متمثلة في كل مظاهر الارهاب المتوحشة : من إعلان للحكم العرفي ، وشل المؤسسات الدستورية . وتعطيل الاجهزة الديمقراطية . وإقامة المحاكم الاستثنائية . وإهدار الدستور والقانون . واحتقار القضاء واحكامه . وسحق الحريات وكرامة الانسان بالاعتقال والتعذيب وفض الاجتماعات وحل الجمعيات . وحظر الاضراب السلمي وتجريم انواع معينة من الاحزاب .. إلخ .. إلخ .. ولا يستطيع منصف ان ينكر اننا في مصر خلال خمسة وثلاثين عاما قد مررنا بصور مختلفة للقطيعة بين الدولة والشعب . وان هذه القطيعة قد بلغت في كثير من الفترات حد العداء الشديد بين الحكام والمحكومين

إن اصرار المعارضة على الديمقراطية الحقيقية هو إصرار على مطلب حيوي لن يتحقق بدونه اي تقدم او رخاء او امان .. فلقد ترتب على اغتيال سيادة الشعب وحرياته . هذا التدهور الرهيب في جميع المجالات .. ومادام الحاكم شعر انه فوق القانون وفوق المساءلة ، فانه يستطيع ان يتخذ مايشاء من القرارات . وان يطبق ماشاء من السياسات . حتى لو لم يستهدف بها سوى مصالحة او مصالح الطائفة التي ينتمي اليها ! وهذه هي بعض كوارث الحكم المطلق . حيث يترتب معظمها على مبدا عدم المسئولية الذي يحرص نظام حكم يوليو (في كل اعلاناته الدستورية وكل دساتيره على ان يؤكده . وان يدعمه بما يشاء من اجهزة شاذة لا مثيل لها في اي بلد ديمقراطي !) .

فالدستور القائم الان على الرغم من السلطات المطلقة التي يعطيها لرئيس الدولة .. هذا الدستور لا يضع تفصيلات لمحاكمة هذا الرئيس عندما يرتكب جريمة من الجرائم ! فهو يصيغ المادة ٨٥ صياغة مغرضة عندما يوحي بانه يحصر مسئولية رئيس الدولة في المجال الجنائي فيقول : إن اتهام هذا الرئيس يكون ، بالخيانة العظمى او بارتكاب جريمة جنائية !! في حين ان اي اعتداء من جانب رئيس الدولة على الدستور يعتبر في الفقه الدستوري الديمقراطي خيانة عظمى ، وليست جناية الخيانة العظمى المعروفة والمحددة في قانون العقوبات .. ولكن الذين صاغوا المادة ٨٥ من الدستور تعمدوا ان يقرنوا ، الخيانة العظمى ، بـ الجريمة الجنائية ، للايهام بان مسئولية رئيس الدولة لا تتحقق إلا بارتكاب فعل جنائي !! وهو تحديد من شانه ان يعفي رئيس الدولة من اخطر الجرائم السياسية شانا وهي ليست جرائم جنائية وإن كانت تفوقها في خطورتها، لانها تنصب على سيادة الشعب وحريات المواطنين واختصاصات المؤسسات الدستورية .

واذا كانت المادة ٨٥ توجب ان ، يتقدم ثلث اعضاء مجلس الشعب بالاقتراح بالاتهام ، والا يصدر قرار الاتهام إلا باغلبية ثلثي اعضاء المجلس . فإن معنى ذلك استحالة تحريك الاتهام في نظام الحكم الذي (خلال مايقرب من خمسة وعشرين عاما) لم يكتف بفرض تنظيم سياسي اوحد . وإنما هو قد تفنن كذلك في تزوير الانتخابات والاستفتاءات .. فضلا عن اجرائها في ظل النظام العسكري او الحكم العرفي المعلن .. ثم انتهى نظام الحكم إلى إهدار مطلق لمبدا مسئولية رئيس الدولة ، عندما ابتدع نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ، لكي يجعل من نواب الحزب الحاكم موظفين مطيعين لرئيس الدولة ورئيس الحزب معا . وبكفالة اغلبية تتجاوز الثلثين للحزب الحاكم ، وهو امر مؤكد ، يتأكد تعطيل سلطة الاتهام التي يشترط لتحريكها ثلثا عدد اعضاء مجلس الشعب !!

ومما يدعو إلى السخرية ان تنص الفقرة الاخيرة من المادة ٨٥ من الدستور على ان ، تكون محاكمة رئيس الجمهورية امام محكمة خاصة ينظم القانون تشكيلها واجراءات المحاكمة امامها ويحدد العقاب ، .. إلخ !! اما طبيعة هذه المحكمة الخاصة . وكيف تتكون . والعقوبات التي توقع على الرئيس المخالف .. فهي امور تركها الدستور لمجلس شعبي هزيل ومطيع هو الذي يضع القانون (إن كان سيضع هذا القانون اصلا !!) الذي ينظم امورا كان لابد وان تفصل في الدستور وتقيد المشرع العادي نفسه .

وفي مقابل عدم المسئولية بالنسبة لرئيس الدولة . حرص النظام العسكري منذ البداية . على ان يبتكر اشد النظم شذوذا للتنكيل بالخصوم السياسيين .. فشاهدنا الاعتقال . والحراسة . والمحاكم الثورية . والعزل السياسي . ومصادرة الارزاق . واغتصاب المشروعات الخاصة تحت ستار التاميم .. ثم ابتكر السادات نظام المدعي الاشتراكي ومحكمة القيم .. مقررا ما اسماه مبدا المسئولية الخلقية والمسئولية السياسية .. وقد تكشفت النية الحقيقية الخبيثة والشريرة في مذبحة سبتمبر ٨١ ، عندما استخدم السادات المادة ٧٤ من الدستور ، وسخر المدعي الاشتراكي في إصدار قرارات بالتحفظ على السياسيين والمفكرين واساتذة الجامعات والمحامين ورجال الدين من جميع الاتجاهات .. وانكشفت بذلك الطبيعة السياسية الشاذة لنظام المدعي الاشتراكي .. كما كشف التطبيق عن فساد هذا النظام وخطورته على الاقتصاد القومي بل وعلى النظام القضائي . حيث جرى التوسع في استخدام السلطات الشاذة التي تتجافى مع الاصول الديمقراطية والدستورية وسيادة القانون . وبجانب الترسانة الضخمة من القوانين الكثيبة المعادية للانسان والحريات . اخضع نظام الحكم شعب مصر للحكم العرفي مدة ست سنوات هي فترة الرئاسة الاولى .. فاذا علمنا ان قانون الطوارىء هو في الاصل قانون الاحكام العرفية الذي تطبقه قوات الاحتلال البريطاني في المستعمرات ، ادركنا مدى الاهانة والاذلال اللذين يتعرض لهم شعب مصر على يدي حكم وطني يدعي انه ديمقراطي ويحترم سيادة القانون !! بينما قانون الطوارىء نفسه ينتهك الدستور ، ويعطل المؤسسات الدستورية . ولا يكتفي وزير الداخلية بذلك . بل يتوسع في تطبيقه بما يجاوز الاغراض المحددة التي اجاز الدستور إعلان حالة الطوارىء من اجلها !!

على هذا النحو يحكم شعب مصر حكما مطلقا وعسكريا غير مسئول سواء على المستوى السياسي او على المستوى القانوني .. ومادام الحكام والوزراء اطمانوا إلى عدم المسئولية السياسية او القانونية . فإن الحرب التي تشنها الدولة على المجتمع والشعب تمضي بدون هوادة تدمر في طريقها كل شيء : السيادة والحرية والرخاء والتقدم .. والانسان نفسه .. وتمضي كذلك دون حساب لخطر الجرائم والهزائم العسكرية والسياسية ! وليس من منقذ للشعب والوطن سوى دستور جديد يحجم رئيس الدولة ، ويقيد اختصاصاته ، ويرسي في صلبه مبدا المسئوليتين الجنائية والسياسية عن اي تجاوز للاختصاص او اعتداء على الدستور وحريات المواطنين ، امام محكمة مشكلة من رؤساء المحاكم العليا (الدستورية ومجلس الدولة والنقض) ويحرك الاتهام فيها اي من الاحزاب السياسية او الجمعيات او الجمعيات .. على ان تقترن بذلك إتاحة الطعن مباشرة امام المحكمة الدستورية العليا في اي قانون او قرار برلماني . وبذلك نكفل للمواطنين ولتجمعاتهم الحقوق القضائية التي تحرك مسئولية الحكام دستوريا وسياسيا وجنائيا .

قوانين للبيع

بقلم المستشار : مصطفى الطويل

بعد ان تمرست الحكومة وحزبها تماما على عملية تفصيل القوانين لاغراض معينة او خدمة اشخاص محددين . ونظرا لطول فترة الممارسة . بدءا بالاتحاد الاشتراكي مرورا بحزب مصر ومنتهيا بالحزب الوطني . فقد ان الاوان لانتقال الحزب الوطني من مرحلة الهواية إلى مرحلة الاحتراف . ولا معنى اطلاقا ان يفصل الحزب الوطني القوانين لخدمة اهدافه . او اعضائه . او احبائه . بلا مقابل . بل يجب ان يكون هناك مقابل . يكبر او يصغر . حسب نوعية الغرض او الخدمة المطلوبة . خصوصا وان مصر الان في ضائقة مالية شديدة . مثقلة بالديون والالتزامات . فلا اقل من ان نخفف عن كاهلها ونسهم في سداد ديونها . ولذلك فإني اقترح . ان تعرض الحكومة وحزبها القوانين المراد تفصيلها للبيع . شريطة ان يكون البيع بالمزاد العلني . بحيث يخضع لقوانين العرض والطلب وفي علنية تامة ومنافسة شريفة .

اقول هذا . بمناسبة الضجة الكبرى التي اثيرت حول قانون النقابات الفنية . وفي الحقيقة . فإني في اشد العجب من هذه الضجة . لانها تبدو وكانها شيئا جديدا علينا لم يحدث من قبل . في حين ان تفصيل القوانين نشا في عهد الظلام الاسود . حين كان الناس يعينون بالقوانين ويعزلون بالقوانين ويسافرون بقوانين وتصادر اموالهم بقوانين وهكذا . ثم جاء عهد الانفتاح ومشى على عهد سابقه . حيث فصلت قوانين الانتخاب والقوانين التي تحمي مبدأ . للديمقراطية انياب . . ثم جاء مجلس الشعب الحالي وبرئاسته المعروفة ذات الخبرة والحنكة .

ومن هنا كان اقتراحي بعرض القوانين المفصلة للبيع . كما يمكن عرضها للايجار ايضا . ويمكن تصور حالة البيع . اذا كان القانون المراد تفصيله يخدم غرضا او شخصا او اشخاص إلى الابد . مثل التعيين في مراكز كبيرة او اعطاء المخصصات او منح المعاشات الإستثنائية وما إلى ذلك . ويكون للايجار . اذا كانت الخدمة المطلوبة لمدة محددة او لغرض مؤقت ، كالندب لمراكز هامة او السفر إلى الخارج او التكليف بمهمة في الداخل او الخارج . المهم . انه حرام ان تهدر هذه الخبرة الكبيرة في تفصيل القوانين وتترك لمجرد الخدمات او الشهامة او الكرم . بل لابد للحكومة وحزبها وامام ظروف مصر الاقتصادية الصعبة . ان تعيد النظر في هذه المسالة وان تستغلها احسن استغلال خاصة وان لدينا الان خبرات ضخمة في هذا المجال .

إن محنة تفصيل القوانين لتحقيق اغراض معينة او خدمة اشخاص محددين . لابد لها من وقفة جادة . كما ان مسالة سلق القوانين بالسرعة المذهلة . التي تتم بها في مجلس الشعب ولجانه . امر في غاية الخطورة . ومن منكم . يريد ان يضحك ويبكي في ذات الوقت . عليه ان يحضر اليوم الاخير في دورة مجلس الشعب . فهو اشبه بصالة للمزادات من الدرجة الثالثة . حيث تجد مجموعة ضخمة من المبيعات المتراكمة على بعضها دون ان يعاينها احد او يعرفها . وتجد امامك جمع غفير من الناس منهم من يبالي واغلبهم لا يبالي بشيء ، ثم تجد حامل الجرس الذي يدلل على بيع السلع دون ان يسمعه احد . واخيرا نجد الممسك بالمطرقة معلنا رسو البيع . وهكذا يتم البيع ويخرج الناس دون ان يعلم احد منهم ما هي السلع المباعة ولا لمن بيعت ولا بكم بيعت .

واليوم ... ونحن على مشارف الفترة الثانية لرئاسة الرئيس حسني مبارك لمصر . وبعد ان نعمنا بثوب الحرية الابيض . وغطاء الديمقراطية الذهبي . في ظل رئاسته الاولى . فانا على ثقة تامة . من ان السيد الرئيس لن يترك الفرصة . لبعض الصبية الذين يلعبون في الوحل . ان يمسوا من قريب او بعيد اعظم اعمال سيادته في فترة رئاسته الاولى . بل سيعمل جاهدا للحفاظ على ثوب الحرية ناصع البياض وغطاء الديمقراطية ساطع البريق . من اي رزاز يتطاير من اياديهم .

الولايات المتحدة والانتخابات .. والشرق الأوسط

بقلم : منى مكرم عبيد

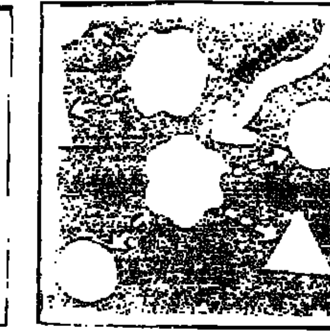
في مطلع الخريف القادم تفتتح بطريقة شبه رسمية معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة . وإن كان يصعب التنبؤ مسبقا بطبيعة المعركة غير ان الشرق الاوسط يوحي بانه سيكون من ضمن العناوين البارزة لهذه المعركة خصوصا في ظل تزاحم الاحداث فيه :

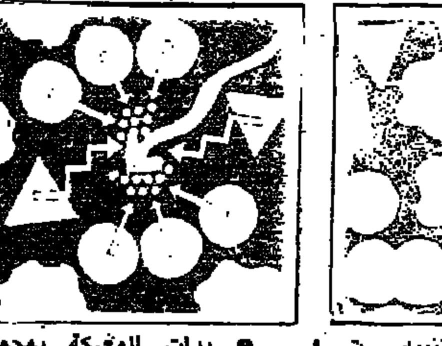
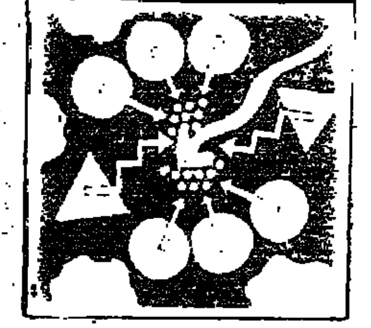
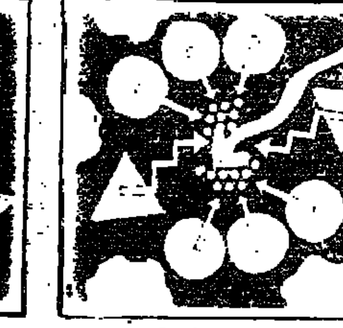
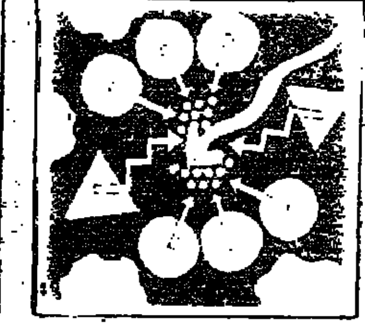
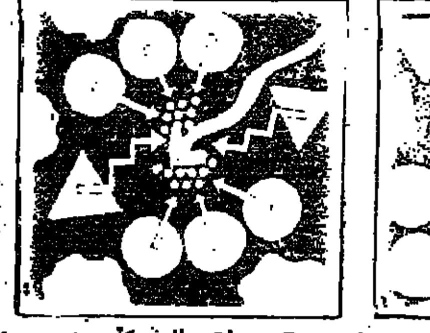
وقد بدات منظمات الضغط الصهيونية تتحرك من الان لكي تكون مؤثرة في انتخابات الرئاسة قبل ١٦ شهرا ، وهي منظمات اصبحت تقرر من يرشح نفسه من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ومن يجب الا يسمح له بمنافسة من . وبشكل عام فإن منظمات الضغط الصهيونية تنقل ولاءها بشكل مطرد من الحزب الديمقراطي إلى الحزب الجمهوري . ومن اليسار إلى اليمين . وبدلا من الدعم التقليدي لمرشحي الحزب الديمقراطي فقد اصبح ٦٠٪ من اموال المنظمات السياسية المؤيدة لإسرائيل يذهب لدعم المرشحين الجمهوريين ويضمن ذلك ٩٠٪ للنواب والشيوخ في معركة إعادة انتخابهم كمكافاة لهم على الخدمات التي قدموها لاسرائيل خلال مدة ولايتهم بدلا من تاييد مرشحين جدد لم يخضعوا بعد للاختبار ولم تثبت طاعتهم وولاؤهم المطلق . ومن ناحية اخرى استطاعت هذه المنظمات بالرغم من مناخ توفير النفقات في واشنطن ان تكتسب مساعدات سخية جدا لاسرائيل اشتملت على عدة بلايين من الدولارات تقدم على سبيل المنحة غير المستردة . وإن كانت اسماء المرشحين الجدد للرئاسة لم تظهر بعد وعناوين المعركة غير واضحة إلا ان قضية الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية والتعامل معها باتت مطروحة بالإلحاح في دوائر متنوعة من الراي العام الامريكي . وهنا تجدر الاشارة الى القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية الذي اتخذه المؤتمر الانتخابي والذي عقده الزعيم الاسود جسي جاكسون في محاولة للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة في العام ١٩٨٨ .

وقد صيغ الجزء المتعلق بالقضية الفلسطينية كالاتي : في الشرق الاوسط . ان من مصلحة شعب الولايات المتحدة المحافظة على السلام في جميع ارجاء الشرق الاوسط وهي منطقة قد تكون لها اثار خطيرة على السلام العالمي . وتتميز المعونة العسكرية والاقتصادية الامريكية لحكومة اسرائيل بانها تحمل خطر جر قوات الولايات المتحدة الى الحرب كي تحمي حكومة ذات علاقات عدائية مع جميع جيرانها تقريبا .

وبعد حوالي اربعين سنة مازال مليونان من الفلسطينيين يعيشون في مخيمات اللاجئين بينما رفضت دولة اسرائيل جميع قرارات الامم المتحدة التي تدعو إلى السماح للفلسطينيين بالعودة الى وطنهم . إن المشكلة الفلسطينية التي لم تحل هي مصدر عدم الاستقرار وهي المشكلة الرقم واحد التي قد تقود إلى الحرب النووية وتتلقى إسرائيل ما يكاد يصل الى ٢٥٪ من مجمل المعونة الامريكية ، ويساعد هذا على دعم احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية . لذلك يجب على الولايات المتحدة ان تتبنى سياسة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب على الولايات المتحدة ان تتبنى سياسة تدعو إلى اقامة دولة فلسطينية وان تعيد النظر في سياستها تجاه اسرائيل .

فهل يرقى الموقف العربي العام إلى مستوى استثمار وتطوير المواقف الايجابية المتنوعة ؟ فإذا كان هناك اسلوب فعال للتاثير على موقف امريكا السياسي ودفعها للتصرف كدولة عظمى بدون انحياز اعمى فإن هذا لن يحدث من خلال النشاط السياسي او الاعلامي العربي في واشنطن . فبالرغم من اهمية هذا النشاط فإن المعركة الاساسية يجب ان تاخذ مكانها في الوطن العربي نفسه . فالوحدة والديمقراطية والتجاوب الفعلي مع جميع القوى العالمية على ضوء مواقفها من القضايا العربية هو الطريق الصحيح .





● يتكون جهاز المناعة فى الجسم من عدة مجموعات من كرات الدم البيضاء بينها خلايا - ت ٤ - و - ت ٨ - وخلايا ب التى تدور فى الجسم ولكل خلية وظيفتها فى تحديد وتدمير الفيروسات

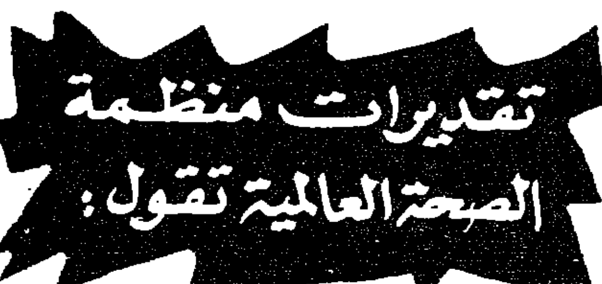
● مرحلة التاهب بمجرد مهاجمة الفيروس للجسم تبدأ هذه الخلايا العمل .. فتقوم الخلية - ت ٤ - بتنبيه بقية الخلايا لوجود جسم غريب

● الاستعداد بعد تنبيه - ت ٤ - تستعد بقية الخلايا للمعركة وتاخذ الخلية ت ٨ دورها فى مهاجمة الجسم الغريب ثم اغلاق نظام المناعة بمجرد انتهاء الخطر

● بدات المعركة بهجوم مزدوج من الخلية ، ت ٨ ، التى تتحرك لقتل الجسم الغريب بينما تبدأ الخلية - ب - فى افراز المضادات لقتله .

● تمت تصفية الجسم الغريب وتوقف عمل الفيروس وعاد جهاز المناعة الى طبيعته ليعمل بنشاط فى مقاومة الفيروس اللعين وابنة فيروسات اخرى قد تهاجم الانسان

"الإيدز" أخطر إرهاب فى القرن العشرين



ربما لا تصاب بمرض الايدز .. ولكنك بالتاكيد ستتاثر به .. ان ٤ الاف شخص سوف يموتون بسبب الايدز بنهاية هذا العقد .. وخلال عشر سنوات سيتضاعف الرقم عشرة اضعاف .. ان هذا الوباء الذى وصف بانه اخطر مشكلة صحية فى العصر الحديث لابد سيؤثر على اسلوب حياتنا ومجتمعاتنا واقتصادنا وحتى قوانين العالم سوف تتاثر ..

فالباحثون فى بريطانيا يتوقعون أن تصل حالات مرض الايدز فى بريطانيا الى ٣٠ الف حالة فى عام ١٩٩٥ .. خاصة وان فيروس الايدز هو اسرع فيروس فى الانتشار وخطورته انه يؤثر على المخ .. وان تاثيره ليس فقط كمرض وكموت ولكنه تاثير يمتد الى العلاقات الانسانية .. على مستوى الافراد والعائلات .. على المستوى الاجتماعى

من ٥ إلى ١٠ ملايين شخص يحملون فيروس "الإيدز" فى العالم..

والخوف أن يصل الرقم إلى ١٠٠ مليون خلال ١٠ سنوات

ففى مدينتى كاليفورنيا ولندن اصبحت هناك قيم جديدة تحكم العلاقات التى كانت سائدة فى مجتمعات الشواذ وذلك بسبب ظهور الايدز التهديد الذى يواجههم

والخطورة لا تقتصر على اوروبا فحسب فهناك دراسة هامة اعدها د. تونى بنشنج استاذ علم المناعة بانجلترا عن الايدز فى افريقيا يقول فيها ان هذا المرض ينتشر فى افريقيا بصورة تصل الى حد المأساة حتى ان واحدا من بين كل ٥ اشخاص مصاب بالمرض فى عدد من العواصم فى وسط افريقيا ومعظم المصابين تتراوح اعمارهم بين العشرينات والثلاثينات .

الايدز والعالم الثالث

وفى دراسة اخرى بعنوان "الايدز والعالم الثالث" نشرها معهد بانوس الانجليزى فى مارس الماضى جاء فى الدراسة ان انتشار الايدز فى بعض المناطق فى افريقيا اقرب الى الانفجار وذلك بسبب معدلات الاتصال الجنسى العالية وهذا بسبب الهيكل السنى للسكان فاربعون فى المائة من السكان فى سن النشاط الجنسى بين ١٥ و ٤٠ سنة وهو كذلك يعكس العادات والتقاليد الاجتماعية هناك وانتشار الدعارة ونظرا لاحصائيات الحالات المسجلة للمصابين بالمرض فى افريقيا تاكد هذا الانتشار فهناك ١٠ الاف مصاب بالمرض بمدينة كمبالا باوغندا بين كل ١٠٠ الف

وتضع تقديرات منظمة الصحة العالمية بخصوص المصابين بهذا المرض حاليا فى العالم ما بين ٥ ملايين الى ١٠ ملايين مصاب - وان هذا الرقم يمكن ان يصل إلى ما بين ٥٠ الى ١٠٠ مليون خلال ١٠ سنوات - والحل على المدى الطويل يكمن فى التوصل الى مصل لمنع الاصابة بالمرض وعقار لعلاج اثاره .. وعلينا ايضا الاعتماد على نشر الوعى الصحى بخطورة المرض على انه السبيل الوحيد لوقف انتشاره

شعور المريض بالايدز

من اعظم الاثار التى احدثها مرض الايدز فى بريطانيا انه اظهر صفات كالشجاعة وروح التعاون والمسئولية ولكنه يظهر صفات اخرى كالقسوة وتبلد الحس والانانية - وفى السطور التالية تعالوا نتعرف اراء بعض هؤلاء الذين تاثروا بطرق مختلفة بهذا الوباء وتنافس امالهم ومخاوفهم واحباطاتهم ..

حديث مع مريض

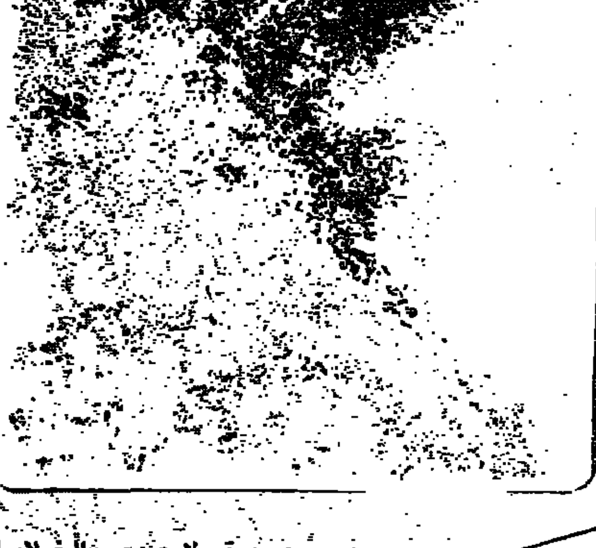
فهذا هو كولين كلارك يقول اكتشفت اننى احمل فيروس - ال ٧ - فى ٤ مارس ١٩٨٦ .. كنت قد نصحت بالا اقوم بتحليل الدم ولكننى قررت اجراء التحليل وانا لا اتوقع اصابتى باى نوع من الفيروسات .. كانت هناك ازمات اخرى فى حياتى .. فقد انتهت علاقة هامة لى .. وتوفيت والدتى

وفى مستشفى "ميدل سيكس" اكتشفوا اننى حامل للفيروس وبعدها بشهرين بدات اتخذ قراراتى .. فقد كنت مديرا فى قسم الكومبيوتر باحد البنوك .. وطبقا لنصائح الاطباء بضرورة التقليل من بذل الجهد قررت الاستقالة من هذه الوظيفة التى كنت احصل منها على مرتب كبير .. وقمت ببيع شقتى واعطيت نفسى اجازة من القلق .. وتوقفت عن شرب الخمر وتدخين السجائر لانها مضرة بجهاز المناعة .. وبدات لزيد من حجم الطعام فى وجباتى لتقوية الجسم ...

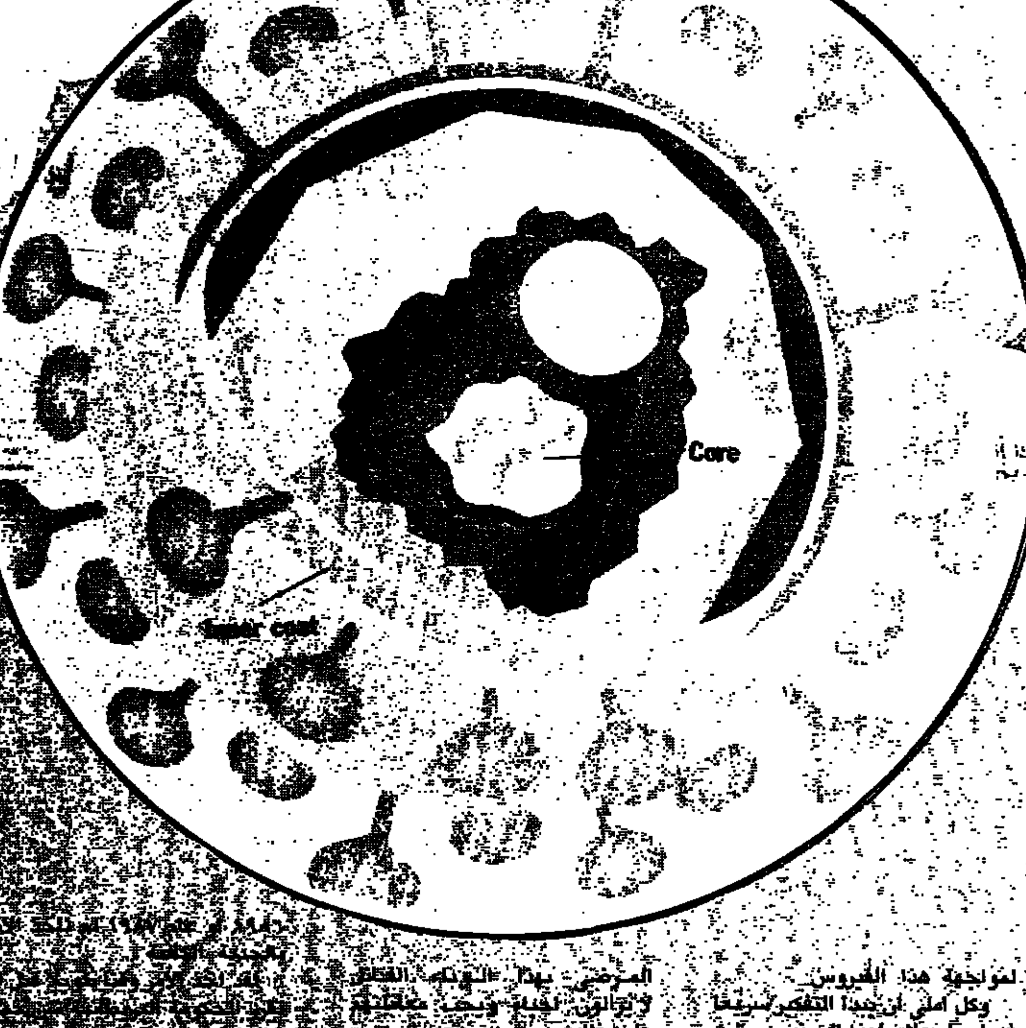
لمواجهة هذا الفيروس ..

وكل املى ان يبدا التفكير سريعا فى ايجاد علاج لهذا المرض .. وشن حرب ضده وليس ضد من يحملون المرض .. فما يقوى جماعات الشواذ فى بريطانيا الآن هو احساسهم بانهم مجموعة مرفوضة ومنعزلة عن بقية المجتمع .. ان

المرضى بهذا الوباء القاتل لا يزالون احياء ويجب معاملتهم على ذلك ...

صورة لاحدى الخلايا المناعية بعد انفجارها



الفيروس القاتل تحت الميكروسكوب

يبدا الفيروس فى مهاجمة الغلاف الخارجى للخلية الخاصة بجهاز المناعة حتى يخترق الغلاف ويظل ساكنا حتى تحركه اى فيروسات او جراثيم اخرى

[illegible] فى دول وسط أفريقيا بما يشبه الانفجار

هذا الرجل فى خدمة "الإيدز"

مهنة جديدة ظهرت فى بريطانيا مؤخرا وهى مهنة "الصديق الماجور" وهو شخص يقدم المساعدة لذلك المريض بالايدز وهو يقدم كافة انواع المساعدة العملية مثل قيادة السيارة وطهو الطعام وتنظيف المنزل والجلوس الى المريض والتحدث اليه وسماع شكاواه

ونموذج هذا . هو ادم مارس جونز الذى يقول انه يعرف كل شىء عن المرض ولا يشعر بالخوف من العيش الى جوار المريض ولكنه يشعر باهمية هذا العمل انه لشىء عظيم للغاية ان تساهم فى تقليل الشعور بالوحدة لاناس كتبت عليهم الوحدة والعزلة

في الأسبوع القادم: السباق المحموم على اكتشاف مصل "الإيدز"

مغامرات كركور

٩ كركور فى الطب

قصة وسيناريو ورسوم : عبد الفتاح ناجى

ملخص ما نشر

دخل الحجش الصغير - كركور - عالم الطب بطريقة غير شرعية وصار يتعامل مع المرض باساليب عشوائية . وجاءه المرضى من كل مكان بعد أن ساد الاعتقاد بانه مؤيد بقوى خفية تنتمى للعوالم السفلية وهذه القوى تساعده فى العلاج ولقد اكتشف الثعلب وزوجته الثعلبة زيف هذا الاعتقاد الامر الذى جعلهما يتنافسان من اجل الالتصاق به لمعرفة المزيد عن افكاره الخبيثة ولقد فشل الثعلب فى ذلك بينما نجحت الثعلبة واستطاعت العمل عنده والمشاركة فى علاج مرضى الاسنان وحالة الشخير اثناء النوم .



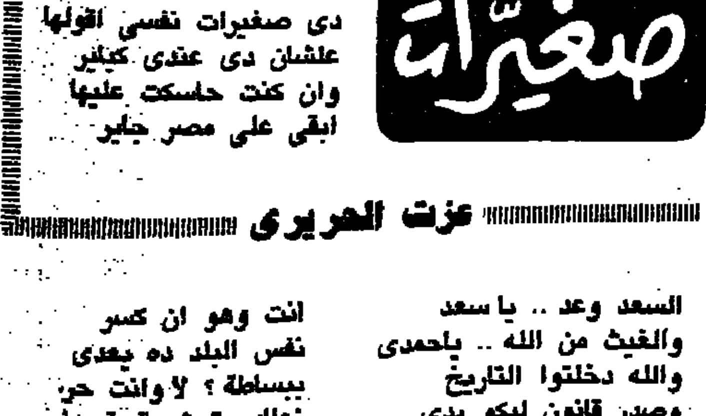








يتبع الخميس القادم



صغيرات

دى صغيرات نفسى اقولها
علشان دى عندى كبار
وان كنت حاسكت عليها
ابقى على مصر جبار ...

عزت الحريرى

السعد وعد .. يا سعد
والغيث من الله .. ياحمدى
والله دخلتوا التاريخ
وصدر قانون ليكو يدى
يديكوا ايه لا مؤخذة ؟
يديكو .. صفة التعدى
على ايه ؟.. على كل مصر
والا انت ناسى يا افندى

انت وهو ان كسر
نفس البلد ده يعدى
ببساطة ؟ لا وانت حر
زعلك مالوش قيمة عندى
والفنانين ليها رب
وكلامى ده مش حيجدى
دى بلدنا فيها نوايب
عظيمة جدا .. يا وعدى



القول الفصل فى قضية العلمانية :

العلمانية مقبولة والعلمانية مرفوضة .. لماذا ؟

○ إلى المهتمين بموضوع الحكم الإسلامى :

إنسوا الخلافة !

فى المواجهة مع الدكتور كمال أبو المجد :

أجرى الحوار : عماد الغزالى

والحكم الذى يقوم على الشورى والعدل .. واحترام الحريات وتحديد مسئولية الحاكم .. حكم إسلامى أيًا كان اسمه

● قلت للدكتور احمد كمال ابو المجد صاحب كتاب ـ الحوار لا المواجهة ـ لنبدا الحوار حول القضية التى شغلت بال الاسلاميين وهى قضية العلمانية ـ التى عقدت من اجلها الندوات ونشرت البحوث .. ماذا ترى فى الخلاف حول مفهوم العلمانية ؟

ـ بداية ، انا انزعج انزعاجا حقيقيا مما يسمونه ـ علمانية ـ لان المحاذير اللغوية احيانا ، تؤدى الى محاذير متعلقة بالمضمون . ومع ذلك لايزال هناك اصرار على استخدام هذه المصطلحات ، وانا اقول بغض النظر عن المواقف الحقيقية هناك مصطلحات مضللة ولايمكن لاحد ان ينجو من تضليلها . فاذا كانت مضللة الى هذا الحد فلماذا لا نبحث عن مصطلح اخر . فمصطلح ـ العلمانية ـ سبب التضليل فيه انه اشاع فى عالمنا العربى منطوقا ـنطقاء خاطئا . لانه كسر العين واصبح يتداعى مع هذا امر ايجابى وامر سلبى : الامر الايجابى ان العلمانيين ـ علميون ـ . والامر السلبى ان من ينكر العلمانية يكون منكرا للعلم والعقل . وبالتالى اذا وضعت التوجه الدينى فى مقابل العلمانية فانت تدينه مقدما بانه غير علمى . بينما النطق الصحيح للعلمانية بفتح العين ، لانها جاءت من ـ العالم ـ وليست من ـ العلم ـ . ولذلك انا اميل حين يصل الامر الى حد الاستبداد بعقول الناس . ان اطالب نفسى واطالب غيرى بان نحدد عناصر ما نسميه بالعلمانية ، الشيىء الاخر ان من يسمون انفسهم بالعلمانيين يصرون عليه هو اولا ان الدولة لا تكون دينية وان الحكم السياسى فيها لا يستند الى سلطة دينية حتى يمكن محاسبة الحاكم ومساءلته وعزله إن اضر دون ان يدعى بانه ظل الله فى الارض او ان سلطته السياسية لها اساس غيبى دينى . الامر الثانى هو ان عملية بناء المجتمع تتم على اساس منهج عقلى وعلمى . والذى ازعمه ببساطة شديدة ان هذين العنصرين مقبولان فى الاسلام بمعنى ان النظام السياسى الاسلامى ليس نظاما دينيا ولا يقيم حكومة دينية . فالحاكم المسلم يختاره الناس . هم يعينونه وهم اذا تغيرّ يعزلونه . ولا عصمة له ولا قداسة .

العنصر الثانى وهو استخدام المنهج العقلى فهو امرّ حضّ عليه الاسلام وشجع عليه وحاسب على التقصير فيه واستعمل فى ايات قرانية كثيرة التنبيه الى ان هذا العقل هو نعمة الله وانك لابد ان تستخدمه . إذن الدعوة كلها الى النظر والتفكر واستخدام العقول . إذن هذا التعارض الموهوم هناك إصرار على استبقائه من جانب بعض الدوائر . وانا ارى ان يرد عليها قصدها وان توضح الامور ببساطة شديدة . فاذا كان يقصد بالعلمانية هذان الامران فهما مقبولان فى الاسلام . اما إذا كان يراد بالعلمانية ان ينحى الدين من ان يكون له دور فى المجتمع . فهذا غير وارد . فما مهمة الدين إذا استقال من المجتمع وقد جاء ليرشد ويوجه . إذن المسالة تحتاج الى تحديد . هناك فرق بين ان يكون الحكم مدنيا وان يكون تطوير المجتمع علميا وبين ان انحى الدين تماما عن ان يكون له وظيفة

نزع الاقنعة

● بعد هذا التوضيح الممتع لمصطلح ـ العلمانية ـ اعود لاطرح السؤال : ماذا رايت تحت اقنعة طرفى الصراع .

●● وجدت تحت الاقنعة فريقين هنا وفريقين هناك . تحت مظلة العلمانية وجدت فريقاً له موقف من الاسلام حسن ، بمعنى انه يؤمن بالله وكتبه ورسله . والمسلمون منهم يؤمنون بالاسلام ويرون انه نظام صالح ولكن تستبد بهم مخاوف من ان يحكم المجتمع من قبل اناس يرون لحكمهم اساسا دينيا فيهيلون التراب على الحرية ويقفون فى وجه التطور ويجورون ويظلمون ولا يردهم عن ذلك راد . هذا الفريق ليس منكرا للاسلام وبعض مخاوفه مشروعة . لكن هناك فريق اخر بمناسبة وجود صورة من صور التطرف الدينى هو يدعى انه يكره التطرف الدينى ولكن الحقيقة انه له موقف من الاديان فهو يرفضها . هذا الفريق يزج بنفسه فى صفوف العلمانيين من الفريق الاول . إذن ينبغى الفرز بينهما لتحديد المواقف . اما فيما يتعلق بالطرف الاخر وهو التيار الاسلامى فاقول انه داخل التيار الاسلامى لابد ان ننتبه لنمو التيار الاسلامى فى جيلنا هذا واسبابه من هذه الاسباب الحيرة العامة . مجتمع

ليس له وضوح فى حركته السياسية ولا فى حركته الاجتماعية ولا فى جهازه القيمى . وهو عند ملتقى تيارات تاثيرية تريده ان يكون تابعا والدفاع مشروع فى مواجهة الدعوة الى التبعية والاغتراب . طبيعى ان اول صيغة من صيغ الدفاع عن النفس هى التمسك بالذات وإذا كان المكون الرئيسى لهذه الحضارية مكونا إسلاميا فمن الطبيعى ان حركة الصعود تاخذ طابعا إسلاميا . وتحت عباءة هذا

الدكتور احمد كمال ابو المجد

متى نتعلم الحوار بالكلمة .. وليس باللكمة ؟

الفريق ستجد تصورات مختلفة لما هو الاسلام ولما هى عليه ـ اسلمة ـ المجتمع إذا جاز هذا التعبير ، احد هذه التصورات مصدرها بعض الناس ممن لا خبرة لهم فى مقاصد الشريعة ولا علوم الاسلام ولا بحركة المجتمع وتطوره ونموه ، الامر عندهم مبسط اشد التبسيط . فهم يريدون حلا فيقولون لقد جربنا كل الحلول . فلنجرب الاسلام . وقد يكون فى تصورهم المبسط ان الاسلام كيان جاهز علينا ان نستدعيه فيحضر ليحل المشكلات . هذا تصور خاطىء وساذج وضار فضلا عن انه متجاهل للجهد الانسانى الضخم الذى ينتظر الى جيل يريد ان يطبق قيم الاسلام على المجتمع . لان الاسلام فى النهاية مضمون وليس شعارا .

مخاوف التطبيق الاسلامى

اسمح لى ان التقط الخيط فيما يتعلق بالتطبيق لاطرح مخاوف فرق عديدة من التطبيق الاسلامى . فريق يرى ان التطبيق الاسلامى قد ينتهى الى تسليم مقاليد الدولة الى ـ اقلية ـ دينية وتتحول الى حكم ـ ثيوقراطى ـ ويختارون الحقبة العثمانية للتدليل على مخاوفهم . بل إن بعضهم يرى ان جوهر الاسلام لم يكن متحققا طوال التاريخ الاسلامى . فريق اخر تستند مخاوفه الى الصدام المتوقع بين التيار الاسلامى والتيارات الاخرى

ـ انا اخالف هذه المخاوف مخالفة شديدة . وسبب مخالفتى لها هو اننا بهذا المنطق نطالب الاسلام بالمستحيل . لان الاسلام ليس ناموسا كونيا . الاسلام دعوة يدخل فيها الناس . وبقدر ما ياخذون بها بقدر ما تتغير احوالهم . إنما اذا اختاروا الا ياخذوا بها ورفعوا شعاراتها . فلا استطيع ان احاسب هذه الدعوة . فالعصور التى حدثت فيها انتكاسات معناها انه لم يكن هناك تحقق كاف لاحكام الاسلام . النقطة الثانية انا لى تحفظ على ما يطلقون عليه ـ تطبيق الاسلام ـ لانه من قال ان هذا المجتمع فى مجموعه خال من الاسلام . هذا غير صحيح . لان الخير المطلق والشر المطلق فرضان نظريان . وإذا كنا نتكلم مثلا عن التشريع فيخطىء من يتصور ان التشريعات القائمة غير اسلامية . بالعكس فإن الكثرة الغالبة من شرائعنا فى المعاملات متفقة تماما مع الشريعة الاسلامية . فهذا التخوف لا اساس له لان تطبيق الاسلام ليس إنقلابا إنما هو عملية ترشيد وتطوير . ثم ان الاسلام فى النهاية يقوم على قيم لا اعتقد انها محل خلاف كبير فى المجتمع المصرى . اما فيما يتعلق بالتخوف من ان تحكم اقلية دينية . فهذا الخطر قائم فى الاسلام وفى غيره . ففى كثير من البلدان الاسلامية والعالم العربى الذى يحكم فعلا اقلية تسندها قوة اقتصادية او قوة عسكرية او قوة قبلية او قوة حزبية ... الخ . وفى فقه اهل السنة والجماعة ليس هناك رجال دين ذوو اختصاص بتسلم مقاليد الحكم فالذى يتولى مناصب فى الدول الاسلامية هم اطباء ومهندسون وفنيون واعلاميون .. الخ . فالاسلام لن يستقدم مندوبين فوق العادة ليحكموا المجتمع . واقول لك شيئا اعرف مقدما انه سيغضب كثيرين ، انس كلمة ـ الخلافة ـ . الخلافة كلمة عربية مكونة من مقاطع وحروف تخرج من حناجر الناس ، انما الحكم الاسلامى ايا كان اسمه هو الذى يقوم على دعائم معلومة من الشورى والعدل واحترام الحريات ومسئولية الحاكم .

اداب حوارنا السياسى

● تبقى مخاوف الصدام بين التيار الاسلامى والتيارات الاخرى ..!

ـ هذا الخوف فى تصورى ليس مرجعه الى المحتوى وإنما مرجعه الى اساليب العمل . لاننا فى كثير من الاحيان نتكلم كما لو كنا بلدا غير اسلامى وقامت فيها جماعة تريد ان تفرض عليها حكم الاسلام . حقيقة الوضع فى المجتمع المصرى كذلك . غاية ما هنالك انه ظهرت جماعات ترى ان النظام التشريعى وبعض الاوضاع الاجتماعية تحتاج الى ان يزداد توافقها مع الاسلام . فكان الطبيعى ان يكون هذا التيار تيارا اصلاحيا عاديا يتعايش مع التيارات الاخرى . إذن ما هى حقيقة القضية ؟

حقيقة القضية اننا فى حوارنا السياسى وفى تنافسنا الاجتماعى ليست لنا تقاليد متفق عليها وليس لنا منهج ملتزم . وقضية الحرية انا ازعم انها الفريضة الغائبة عن وعينا الثقافى ، ونتيجة غياب الحرية فان الفرقاء الذين يتنافسون على خدمة نفس المجتمع ولهم اجتهادات مختلفة لا يصورون انهم فى منافسة . وإنما يتصورون انهم فى معركة ابادة وبالتالى فان فكرة النفى والاستبعاد والتصفية واردة فى عقول كثيرة . لو ان هؤلاء جميعا اتفقوا على ان الاجتهاد الاجتماعى قربى الى الله وانه وضع طبيعى لكان لنا منهج فى الحوار . لكن للاسف ليس لدينا منهج للحوار لان ما يبدا عندنا حوارا ينتهى بسرعة شديدة الى صدام وقتال . القضية إذن تتعلق فى المقام الاول باسلوب الحركة السياسية وباسلوب العمل السياسى . وانا ارى ان من واجب المجتمع المصرى ان يصر على ان يكون الحوار فيه بالتى هى احسن وان الغلبة فيه تكون للكلمة وان تكون الفرصة متكافئة وان حماية الدولة توجه الى الكلمة فلا يضار صاحب راى طالما انه لم يخرج على نواميس المجتمع ولم يحمل سلاحا يشهره فى وجه الاخرين .

بقية الحوار غدا الجمعة

صورة من الماضى

يوليو ١٩٢٥

أول مؤتمر مصرى للتعليم الأولى

قبل ٦٢ سنة من مؤتمر التعليم الذى عقد بجامعة القاهرة خلال شهر يوليو الحالى . شهدت العاصمة فى يوليو ١٩٢٥ اول مؤتمر للتعليم ، وكان من الطبيعى ان يقتصر على بحث شئون التعليم الاساسى (الاولى) الذى هو اساس كل نهضة تعليمية . وقد رحبت الصحف بهذا الحدث العلمى الهام ورات فيه دليلا على ان الامة المصرية جادة فى نهضتها وترمى بكل قواها الى تعميم التعليم . لكنها تريد قبل الشروع فى ذلك درس الموضوع درسا وافيا ليقوم تنفيذه على اساس وطيد . وفى ذلك ما فيه ـ من دلائل النضوج . واعربت مجلة (المصور) التى نشرت هذه الصورة الفريدة عن اغتباطها لان الحكومة قدرت هذا العمل حق قدره وقدمت له كل تعزيز فاستحقت كل ثناء .

وقد عقد المؤتمر الذى نظمته نقابة المعلمين ، فى قاعة المحاضرات بالجامعة الامريكية . وشارك فيه صفوة المشتغلين بالتعليم من اساتذة المدارس العليا ونظار المدارس الثانوية والابتدائية الاميرية والاهلية . وترأس جلسة الافتتاح الاستاذ محمد لبيب الكردانى بك ناظر المدرسة الخديوية الثانوية ونقيب المعلمين . وعقد المؤتمر خمس جلسات اخرها مساء الخميس ١٦ يوليو ١٩٢٥ وقد اخذت الاصوات على المقترحات والدراسات التى قدمت للمؤتمر .

وكان للمعلمة المصرية نصيب فى هذا المؤتمر . وسترى فى الجانب الايسر من الصورة بعض الفضليات من المربيات وبينهن رائدة التعليم النسائى السيدة نبوية موسى كبيرة مفتشات وزارة المعارف ومعها الانستان سنية عزمى وايملى عبدالمسيح المفتشتين بالوزارة وبعض ناظرات المدارس وقد ارتدين اليشمك لستر الوجه بينما خلع بعضهن الحجاب دون ان يثير ذلك غضب الرجال .. وكان للدراسات والبحوث التى قدمت فى المؤتمر اثر كبير فى تدعيم التعليم الاولى وانتشاره فى انحاء البلاد على اسس سليمة ظهرت اثارها خلال المراحل الثانوى والعالى .

جمال بدوى

● مع الشعر :



المحاكمة

للشاعر : فتحى سعيد

فلتعقد محكمة للشعراء
وليتقدم كل منهم وبيده قافيته
إن فرّت عنه فصاحبته
الاشهرُ والادنى شهرة
والانكرة منهم والنكرة :

قلبىّ امرد
املس اغيد
إن سار تأوّد
او مال تنهّد
او قال تقصّد
امعط شعر اللحية والشارب
يتكلم بالعين وبالحاجب
والموجب والسالب
كالنجم المثقوب .. لا كالنجم الثاقب !
ادعج مغناج
ليس بمحتاج
إن اقبل رجراج
او ادبر إيلاج
قوال نساج
لخيوط السندس والديباج
يتخطر كالنجم الوهاج
ويميس كاصحاب التاج
ويميل كما مالت اعناق الكعبة للحجاج
ويكيل الاقوال لكوكبة الادباء الاعلاج
ولوقع كلامه
فى السوق زنيز وخرير
وعليه من نسج طغامه
خزّ ودمقس وحرير
توّجه النقاد فقالوا : الخنساء !
اصفر ازرق احمر
نتن الرائحة وابخر
مزلاج ورتاج وسياج
خزف وزجاج
يؤثر فى الشعر الرجاز الزجاج
اكثر مما يؤثر بودلير او الحلاج
املس كالحرباء
يتلون فى اروقة الخلفاء
ويكرر ما انشده الشعراء بباب الامراء !

افطس احدب
احوص اجرب
لا ، كالاحوص ، حيث يدور وحين يزوز
يملك انف الكلب وبطن الناقة
يكتنز المال ويشكو للناس الفاقة
يرشق نظرته الحاقدة الصفراء
من خلف زجاج العدسات الحدباء
فيملأ كل الانحاء
حقدا ووباء
وقواف عجفاء !
إسكافىّ الاشعار واشعبُ كل الندوات
يملك قيراطا من شعر امرء عشر قصائد
من قافية اللام وقافية الراء وقافية الباء
يخصفها النعل، ويصفع اقفية القراء
ويدور بها فى اروقة المؤتمرات !
شحرورٌ مغرورٌ
مشهورٌ مغمور
مدهون الوجه بزبدة اهل الريف
لاطوهُ .. وهو غلام فى حجر العزيف !
رجاز طبال
نساج مكيال
ينسج فوق جميع الانوال
لما شبّ تسلق تلك الاسوار
طمعا فى ان يسقط فى حجر الاشعار
شب عن الطوق فادمن نهش لحوم الشعراء
عانقهم كل صباح ومساء
وهو يدوس على الاشلاء !
الخامس والسادس والسابع والتاسع
والعاشر اعضاء بجميع لجان الدولة
الرسمية واللا رسمية
الاصلع والاقرع والاكتع والاصبغ
اللعلع واللوذع .. والبلقع
الاخنف والاهيف والقنفذ والضفدع
الافطس والاغطش والابلس والاطمس
البخلص والابكم والاخرس
مزرعة الحيوانات ومزرعة الحشرات
الطاووس الناقوس القاموس الفانوس
الكابوس البابوس
فرس البحر وكلب البحر وتمساح النهر
وذوبّ الغابات
ومناقير الندوات تعالب كل الردهات ..
كثر الشعراء فكسدت سوق الاشعار
فاذا زاد العرض تقل الاسعار
واذا قل العرض ..
تعزّ السلعة .. يثرى التجار !

التصوير بالماء .. فى عصر الصواريخ !

الزمن، فى العصر الحديث، يمضى باسرع مما كان يفعل فى العصور الماضية. والتطور يتجاوز فى فترة قصيرة جدا ما كان يعتبر فى وقته من المعجزات الخارقة.. عندما سمع الناس الراديو لاول مرة، اصابهم الذهول، وتساءلوا فى دهشة كيف تكلم الحديد ؟ ! الحديد الان يطير فى طبقات الجو العليا، ويتجاوزها الى افاق الفضاء التى كانت مجهولة، ويستطيع الان رائد الفضاء وهو مسترخ على مقعد داخل قمره الصناعى، ان يشمل الكرة الارضية كلها بنظرة واحدة، كانه ينظر الى خريطة صغير وقبل ذلك كان التقاط صورة شمسية لاستخدامها فى غرض رسمى كاستخراج بطاقة شخصية او صحيفة سوابق او جواز سفر، عملا يتطلب استعدادات وترتيبات يتخذها كل من الفنان المصور، وصاحب المصلحة الذى يسعى للحصول على صورته.. كانت الة التصوير تتكون من اجزاء متعددة ولها قوائم مثبتة على الارض، وتتدلى من حولها الستائر، كانها غرفه صغيرة، ولايستطيع ان يدخلها او يستخدمها الا المحترفون ذوو الخبرة.. وحتى عندما ظهرت الات التصوير الحديثة، الهائلة الامكانات. الصغيرة الحجم، وحتى عندما اصبح للتصوير فروع متعددة متخصصة فى السينما والتليفزيون وغرف الاشعة والمعامل العلمية على اختلاف اغراضها، بقيت الة التصوير التى توصف الان بانها بدائية، تتشبث بالحياة وتتمسك بمواقعها امام ادارات السجل المدنى ومكاتب الجوازات وغيرها من المصالح الحكومية التى تتعامل مع الجمهور بـالاوراق والصور.. ولكن الزمن يمضى والتطور يتجاوز كل شىء حتى نفسه.. وهذه الالة البدائية، تنسحب وتذبل شمسها الذهبية الى الغروب، امام زحف التكنولوجيا الحديثة، ولم يبق على ارصفة القاهرة سوى عدد ضئيل جدا من هؤلاء الفنانين القدامى والاتهم العريقة، التى كانت فى وقت من الاوقات سيدة الميدان.. ومن هؤلاء ـ على سبيل المثال ـ احمد سعيد وعلى حمدانى وحسين محمود ومنصور سليمان والسيد رشوان وهم موجودون الان فى ميدان التحرير، امام المجمع الشهير ويقولون ان طريقتهم فى التصوير لم تتغير من ٤٠ سنة !! الذى تغير فقط هو.. الاسعار ! منذ وقت قريب كانوا يقدمون للزبون اربع صور شمسية بخمسة قروش.. الان تتكلف جنيها كاملا.. ويعتقد الفنانون القدماء الذين ورثوا المهنة والالة عن ابائهم فى الغالب ان العبرة بالعين التى تقف وراء الكاميرا وليس فى العدسة نفسها !

تصوير حمدى عبد الصادق

سهرات العيد

أفلام أجنبية



● ماري ملكة إسكتلاندا : بطولة جلندا جاكسون وفانيسيا رد جرين . تعرضة القناة الثانية ٣,٠ عصر الجمعة

● الربيع وميناء النبيذ :بطولة جيمي ماسون وسوزان جورج .. وتعرضه القناة الثانية في سهرة الجمعة .

● دستري :بطولة ايدى مورفي ، وريتشارد رنيس والين بيتر .. وتعرضه القناة الثانية ٣,١٥ عصر السبت .

● المحطة الارضية صفر :بطولة ران كاستيل ومولفين بيلي .. وتعرضه القناة الثانية ١٢,١٥ ظهر الاحد .

● سويني :بطولة جون ثول ودنيس وايتمن وتعرضه القناة الثانية في سهرة الاحد .

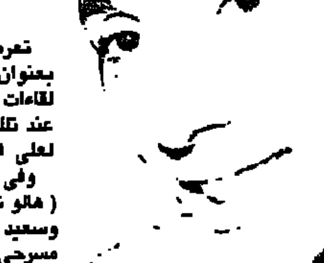
● الحبوب الخضراء :بطولة كاثرين هيلورن وبيل فرانسور واخراج جورج تيوتور .. وتعرضه القناة الثانية ٣,١٥ عصر الاثنين

● رجل من ريو :بطولة جان بول بلموندو واوول فوسيلي وتعرضة القناة الثانية في سهرة الاثنين

● امريكي في باريس : بطولة جين كيلي وليسلى لارون وتعرضة القناة الثانية ٣,١٥ عصر الثلاثاء .

● الهروب الكبير . بطولة شارلز برونسون وجيمس كوبرن وستيف كوين

● مرح في اكابولكو :بطولة الفيس برسيلي وارسولا اندريس .. وتعرضه القناة الثانية ٣,١٥ عصر الاربعاء



سهرات القناة الاولى

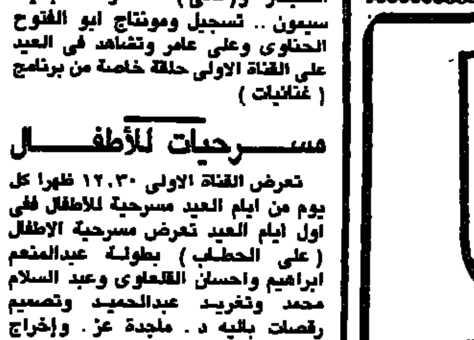
تعرض القناة الاولى في سهرة الاثنين (وقفة عيد الاضحى) سهرة منوعات دينية بعنوان . لبيك اللهم لبيك . اخراج شكرى ابو عميرة واعداد عليه الجعار وتتضمن لقاءات مع الكاتبة الاسلامية امينة الصاوى وتتحدث عن دخولها الى الكعبة وشعورها عند تلك اللحظة . وابو الوفا التفتازاني وشاب يابانى اشهر اسلامه مع اغنيات دينيه لعلي الحجار ومحمد الحلو .

وفي اول ايام العيد تعرض مسرحية (هالو شلبي) بطولة عبدالمنعم مدبولى وسعيد صالح . وسميحة كامل واخراج مسرحي لعبد المنعم مدبولي وتليفزيوني لعبد الله الشيخ

وفي ثاني ايام العيد تعرض الفيلم العربى الجديد (عصر الحب) بطولة سهير رمزى ومحمود ياسين وفي ثالث ايام العيد تعرض مسرحية (جوزين وفرد) بطولة امين الهنيدى وعبد المنعم مدبولي وسهير البابلي واخراج مسرحي لعبد المنعم مدبولي وتليفزيوني لاحمد طنطاوى .

اما سهرة رابع ايام العيد فستكون مع برنامج المنوعات (جهاز الارسال) اخراج يحيى زكريا ويتضمن اغنيات (ابو ضحكة عسل) لشفيق جلال و (اوعى تكشر) ليلى نظمي و(هلا هلا) لعمرو دياب و (مزيكة) لمنى عبدالغنى و (عودى ياليالى) لفرقة المصريين و(هنقول ونحب) للبلبة و(صفة واحدة) لنادية مصطفى و(كل المواعيد) لمدحت صالح و (الشمس) لمحمد فؤاد و (مابين الزمام) لعلى الحجار و(ثاني) للصوت الجديد سيمون .. تسجيل ومونتاج ابو الفتوح الحناوى وعلى عامر وتشاهد في العيد على القناة الاولى حلقة خاصة من برنامج (غنائيات)

منوعات

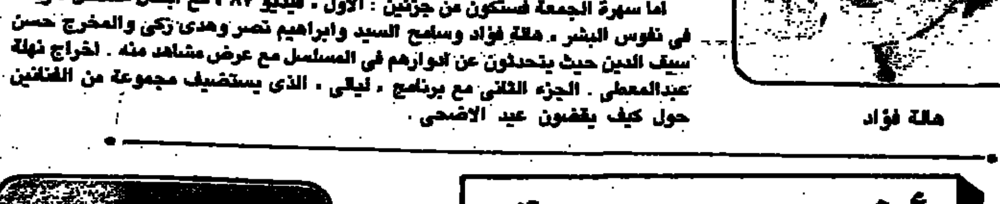


سهير رمزى



ليلبة

سهرات القناة الثالثة



تعرض القناة الثالثة في سهرة اول ايام العيد والثلاثاء الفيلم العربي . قلبي دليلي . بطولة ليلى مراد وانور وجدي وسليمان نجيب واستيفان روستي .. واخراج انور وجدى .

وثاني ايام العيد تتبع سهرة مع . ليالي العيد . تتضمن لقاءات مع المواطنين حول لياليهم في العيد مع عرض مشاهد من مسرحيات كعبلون والهمجي وافلام الجوع والجلسة السرية . البرنامج اخراج سميحة نصحى . وفي سهرة الخميس تعرض فيلم . مكالمة بعد منتصف الليل . بطولة حسين فهمي وميرفت امين وسمير غانم وعماد حمدى واخراج حلمى رفلة .

اما سهرة الجمعة فستكون من جزئين : الاول . فيديو ٨٧ . مع ابطال مسلسل . رحلة في نفوس البشر . هالة فؤاد وسامح السيد وابراهيم نصر وهدى زكى والمخرج حسن سيف الدين حيث يتحدثون عن ادوارهم في المسلسل مع عرض مشاهد منه . اخراج نهلة عبدالمعطى . الجزء الثاني مع برنامج . ليالي . الذى يستضيف مجموعة من الفنانين حول كيف يقضون عيد الاضحى .



هالة فؤاد

مسـرحيات للأطفال

تعرض القناة الاولى ١٢,٣٠ ظهرا كل يوم من ايام العيد مسرحية للاطفال ففي اول ايام العيد تعرض مسرحية الاطفال (على الحطاب) بطولة عبدالمنعم ابراهيم واحسان القلعاوى وعبد السلام محمد وتغريد عبدالحميد وتصميم رقصات باليه د . ماجدة عز . وإخراج مسرحي لمحمد عبدالعزيز وتليفزيوني ليحيى زكريا .

وثاني ايام العيد تعرض مسرحية الاطفال (دبدوب الكسلان) تاليف سمير عبدالباقي واخراج مسرحي لنجلاء رافت وتليفزيوني لمحمد ابراهيم .

وفي ثالث ايام العيد تعرض مسرحية (ادم والاميرة) قصة وحوار واغاني عبدالفتاح مصطفى وسيناريو نويدار الطاهر وبطولة يسرا وسمير حسني وبدر نوفل وهدى زكي وعبدالعليم خطاب وسيد الملاح واخراج يوسف ابراهيم .

فوازير رمضان

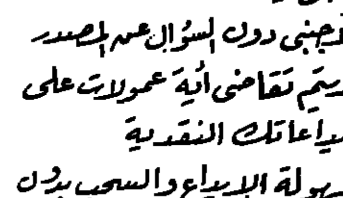
تعرض القناة الاولى ٦,١٥ مساء كل يوم من ايام العيد فزورة من فوازير رمضان .. ففي اول ايام العيد تعرض فزورة للالئ اضواء المسرح . وثاني يوم تعرض فزورة لنيللي . ثالث ايم العيد تعرض فزورة لشريهان . ورابع ايام العيد تعرض فزورة فطوطة لسمير غانم .

مسلسل العدل والتفاحة

تبدا القناة الاولى من ٧,١٥ مساء الجمعة في عرض حلقات المسلسل العربي الجديد . العدل والتفاحة . بطولة عبدالمنعم ابراهيم ومديحة كامل ومحمد وفيق وسعاد نصر .

تاليف كرم النجار وإخراج ابراهيم الصحن المسلسل يقع في ١١ حلقة في إطار تاريخي حول كيفية تحقيق العدالة بين الرعية .

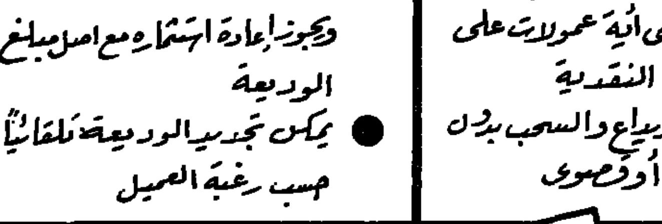
الناس والعيد في شرم الشيخ



سميرة سعيد

تعرض القناة الاولى ١١,١٥ صباح الاربعاء برنامجا خاصا بعنوان . الناس والعيد . ولقاءات مع الجمهور والمصطافين في مدينة شرم الشيخ وتتضمن مشاهد من مسرحيات . سيدتي الجميلة . و . المتزوجون . و . ابناؤنا في الخارج . واغنيات لسوزان عطيه وعبدالحليم حافظ ونجاة وإيمان البحر درويش وهاني شاكر وسميرة سعيد وسيد مكاوى ومحمد قنديل وكارم محمود وحنان البرنامج اعداد واخراج احمد سليمان وتقديم سعدية مصطفى . والمخرج المساعد معاني جعفر .

أفـلام عـربيـة



● أحبك ياحسن

تعرضه القناة الاولى ٢,٣٠ ظهرا الجمعة فيلم (احبك ياحسن) بطولة نعيمة عاكف وشكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم واخراج حسين فوزى .

● ورد الغرام :

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة فيلم (ورد الغرام) بطولة محمد فوزى وليلى مراد وسليمان نجيب واخراج هنرى بركات .

● حتى نلتقى :

تعرض القناة الاولى في سهرة الاحد فيلم (حتى نلتقى) بطولة عماد حمدى . وفاتن حمامة واحمد مظهر وسراج منير وزهرة العلا اخراج هنرى بركات .

● الزواج على الطريقة الحديثة

تعرض القناة الثانية ٢,٣٠ بعد ظهر الاحد فيلم الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف واخراج صلاح كريم .

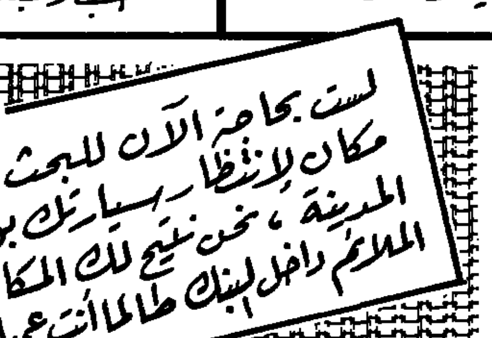
أنا وحبيبى :

تعرض القناة الاولى ٣,٠٠ عصر الاثنين فيلم (انا وحبيبى) بطولة شادية ومنير مراد وزينات صدقى وعبدالسلام النابلسى واخرج كامل التلمسانى .

على بيه مظهر و٤٠ حـرامى

تعرض القناة الاولى ٣,٠٠ عصر الثلاثاء الفيلم العربى الجديد (على بيه مظهر و٤٠ حرامى) بطولة محمد صبحى جميل راتب وسمية الالفى ومجدى وهبة واخراج احمد ياسين .

. على مظهر . موظف صغير باحدى شركات التامين وبالرغم من الفقر الذى يعيش فيه فانه يهوى المظاهر ويدعى انه لحد الاثرياء .. ويلتقى مع حسنية الفقيرة الذى يعمل والدها بائع كشرى متجول .. وتدعى امامه انها ثرية .. ويعرف على مظهر حسنية على صديقه ممتاز فيلتبس عليه الامر ويظن انها حسنية هانم صديقته الثرية .



محمد صبحى

● حكايتى مع الزمان :

تعرض القناة الاولى ٣,٠٠ عصر الاربعاء فيلم (حكايتى مع الزمان) بطولة وردة ورشدى اباظة وسمير صبرى

● حكاية العمر كله :

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء فيلم (حكاية العمر كله) بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة وليلى فوزى

تشاهد اليوم



● القناة الاولى ●

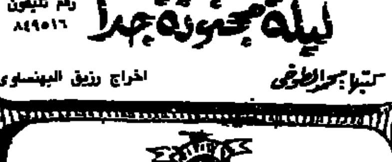
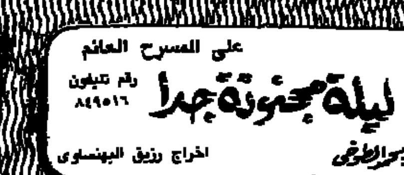
١١,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
١١,٠٥	الصحافة تقول
١١,١٥	برنامج المراة
١١,٥٠	الاخبار
١٢,٠٠	مسلسل كوكى كاك
١٢,٥٠	مسلسل هند والدكتور نعمان
١,٤٠	البعن المفعلة
٤,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٤,٠٥	برنامج الاطفال
٤,٣٠	برنامج الرياضة
٥,٠٠	شموع
٥,٣٠	المجلة الصحية
٦,٠٠	الاخبار
٦,١٥	برنامج اخبارى
٦,٣٠	كتاب فى حياتى
٧,١٥	مسلسل المهويس
٨,١٥	الموسيقى العربية

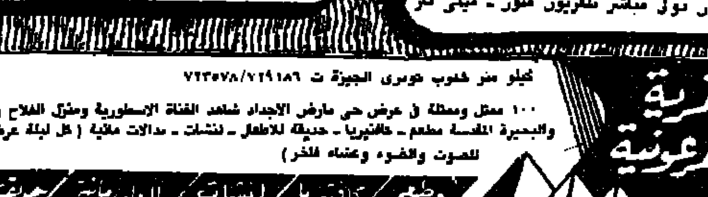
● القناة الثالثة ●

٥,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٥,٠٥	الاخبار
٥,١٠	اصدقاء المعرفة
٥,١٥	نجوم على الطريق
٥,٤٠	ريبورتاج
٦,٢٠	حادث الاسبوع
٦,٣٠	مع مرتبة الشرف
٦,٤٠	حلوة يابلدى
٧,١٠	كفاح ونجاح
٧,٢٠	انت والاجازة
٧,٤٥	النشرة المحلية
٧,٥٥	واحد واحد
٨,٢٠	لكل عروسين
٩,٠٠	فيلم (شفاه لا تعرف الكذب) .

● القناة الثانية ●

٣,٠٠	الافتتاح وفي نور القران الكريم
٣,١٥	الفيلم العربي
٥,١٥	الاخبار بالفرنسية
٦,٢٥	المسلسل العربي [illegible] الزيبق
٧,٠٠	المصارعة الحرة
٧,٣٠	تعليم اللغة الانجليزية
٧,٥٠	خمسة لصحتك
٧,٥٥	النشرة الجوية
٨,٠٠	اريد حلا
٨,١٥	الاخبار بالانجليزية
٨,٣٠	المسلسل الاجنبي (المستشفى العام)
٩,١٥	صوت الموسيقى
١٠,٠٥	خمسة سياحة
١٠,٢٥	فيلم الاوسكار (رجل في البرية)
١٢,٢٥	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٤٠	القران الكريم وختام






لا تتعجبوا

مجلس شعب مطعون في شرعيته يصدر "قانون تفصيل" مطعونًا في شرعيته أيضًا !

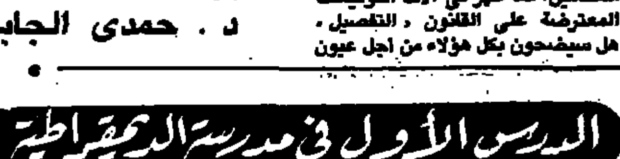
• ولاه !!! اكتشف اخيرا، كبار رجال الدولة مدى المنافقين الذين استمعنا اليهم طويلا. والمستفيدين من بقاء الاوضاع على ما هي عليه. في المجال الثقافي. وكانت صحوة أهل الفن والثقافة. للاعتراض على القانون الجديد الذي تم تفصيله حسب مقاس بعض المستفيدين. بمثابة اعلان صريح لرفضهم للقانون. ورفض كل الاكاذيب القديمة. التي جعلت البعض يستولي على مقاليد الامور في الحياة الفنية والثقافية منذ سنوات طويلة ويشكلون خلالها وزارة الظل للثقافة. بعد ان تم لهم بطرق معلومة وغير معلومة. الاستيلاء على بعض الانشطة الثقافية وكشف القانون «التفصيل» لكبار رجال الدولة وغيرهم، انهم يعملون لصالحهم الخاص فقط دون اعتبار للفن او الفنانين. واكد الاعتراض الذي اعلنه الفنانون للمسئولين، انهم ليسوا في «جيب» احد كما يدعي سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية، منذ فترة طويلة !

ولقد انتهى اجتماع اعضاء النقابات الفنية الثلاث المتضررة من القانون «التفصيل» الى عدة قرارات حاسمة. وتضع الامور في نصابها. وتكشف للمسئولين ان الفنانين ليسوا مجرد «قلة تافهة وحاقدة» كما صرح اصحاب المصلحة من «تفصيل» القانون. وتؤكد استقالات بعض اعضاء مجالس النقابات. انعدام شرعية هذه المجالس التي ستقوم بانتخاب رئيس اتحاد النقابات الفنية، في اسرع وقت. وسيصبح اهل الفن والسلطة وقتها امام الامر الواقع، كما حدث تماما في الصدور السريع للقانون التفصيل. وستجد الحكومة نفسها في حرج جديد لاضطرارها الى مواصلة «السلق» وسيتم «سلق» انتخابات رئيس الاتحاد من خلال مجالس نقابات انتهت مدتها القانونية كما ان استقالة بعض اعضاء مجالس النقابات، يفقدها شرعية الوجود. قبل الاعلان عن اعادة انتخاب اعضاء جدد بدلا من المستقلين! وسندور في دوامة التحايل لمحاولة تثبيت افراد لوهموا السلطة والحزب الحاكم. ان اهل الفن في «جيبهم الصغير» ولن يعترضوا على التحايل والتلاعب. الذي وصل الى اقصى مداه بالقانون «التفصيل». ولعل السؤال الان: الى اى مدى ستتحمل السلطات هذا الخروج على القانون؟ خصوصا ان التلاعب وصل الى المقدسات. لان القوانين المسلوقة سوف تفقد الناس الثقة فيها. واعتمد الرئيس حسني مبارك القانون، لانه صادر عن مجلس الشعب. رغم الاعلان الصريح والمتوالي عن الخديعة التي تعرض لها المجلس لاصدار هذا القانون لحساب البعض واذا كان اعضاء مجلس الشعب قد اكتشفوا ايضا، انه تم التلاعب بهم لحساب البعض واذا كان رجال الحزب الوطني الحاكم قد صرحوا لوفود الفنانين الذين التقوا بهم، بان الامر كله ليس اكثر من خديعة. وبالتالي فماذا سيفعلون؟ والى متى سيتحملون الاحراج المتوالي الذي سببه ذلك الشخص المعروف للجميع؟ وهل سيضحي الحزب الحاكم ومجلس الشعب والقيادة السياسية بكل هذه الجموع المحتشدة. والتي ظهر حجمها الحقيقي في اجتماع الفنانين بنقابة المحامين. كما ظهر في الاف التوقيعات المعترضة على القانون «التفصيل». هل سيضحون بكل هؤلاء من اجل عيون سعادته؟ ام ان الخداع والتلاعب والاعتداء على النقابات الثلاث واعضائها ستكون له نهاية !!

سعد الدين وهبه

واعتقد ان النهاية لن تكون في صالح من يضحي بالمجموع. من اجل ثلاثة افراد يستميتون للاحتفاظ بمناصب شعبية ضد رغبة الامة! وما هو العائد المادي والادبي الذي يجعل هذه الحرب «القذرة» تصل الى التضحية بشرفاء النقابات الثلاث رغم استقالة عدد كبير منتخب من مجالس اداراتها. وسيتم بواسطة هذه المجالس الباطلة تزييف ارادة الفنانين لانتخاب رئيس اتحاد النقابات الفنية. وسيكون على وجه التحديد «سعد الدين وهبه».. الذي لم يصبه الدور لتولى وزارة الثقافة. فاستبدلها بعدد من المناصب الكبرى. التي تتيح له توجيه حركة الثقافة في مصر. رغم انف الجميع.. و.. كان الله في عون مصر من الحزب الوطني و.. رجاله.. و.. مجلس شعبه الذي اصدر القانون التفصيل في ست ساعات !! وليس غريبا صدور مثل هذه القوانين. من مجلس شعب. اكد القضاء المصري النزيه بطلانه وعدم شرعيته.

د . حمدى الجابرى



لم يتوقف سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات عن استفزاز الفنانين وتحدي مشاعرهم. ونشر في الجرائد اليومية اعلانا عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس اتحاد النقابات لمدة ثلاثة ايام متتالية. واذا لم يتقدم احد. فسيصبح سعد الدين وهبه رئيسا لاتحاد النقابات بالتزكية بعد ان تم تفصيل مواصفات رئيس الاتحاد عليه في القانون «التفصيل». واضطر الفنانون وامام هذا التحدي السافر. الى تقديم الاستقالات الجماعية من مجلس ادارات النقابات الثلاث. حتى تصبح المجالس غير شرعية ويفشل رئيس اتحاد النقابات في فرض نفسه مرة اخرى على الفنانين. ويبدو ان سعد الدين وهبه نجح هذه المرة مثل ضربة الوطني بنسبة ٩٩٫٩٩٩٪ في الحصول على عدم ثقة الفنانين. ويبدو ايضا انه حتى الان لم يفهم انه لا يوجد قانون في العالم. يفرض على عباد الله حب واحترام شخص ما. مهما بلغ من الدقة والدهاء. في التلاعب بالقوانين. ان غضبة في البلدان المتحضرة تقيل الوزراء والرؤساء ايضا وموقف الفنانين هذه المرة سوف يحسب لهم لاجيال طويلة. واعتقد ان سعد الدين وهبه. لن يستطيع مقاومة تيار الكراهية الذي انفجر في وجهه اما اذا اصر على الاستمرار في معركته الخاسرة فسوف يصبح يوما رئيسا لاتحاد نقابات خالية من البشر وستتحول النقابات في هذه الحالة الى جدران ومكاتب ومقاعد فارغة. واخيرا، فإن القانون لا يفرض في مواده على الشعب منح حبه واحترامه لاحد. وهذا هو الدرس الاول في مدرسة الديمقراطية بالاستاذ سعد !!

● بسرعة ●

● وصلت قيمة الاعلانات. التي قدمت لاعضاء نقابة المهن التمثيلية في الشهر الاخير، الى اكثر من مائة الف جنيه. وطبعا السبب.. معروف !!

● اكد الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني لوفد يمثل النقابات الثلاث، بأن صدور القانون «التفصيل» في مجلس الشعب. قد تم بشكل عاطفي بعد ان رفض حزب الوفد مبايعة الرئيس مبارك! اما ماهي علاقة مبايعة الرئيس بالنقابات الفنية. و.. مبايعة رئيس اتحاد النقابات والنقباء. فهو ما لم يذكره يوسف والي! ولم يذكر امين عام الحزب الوطني شيئا. عن كيفية اصلاح ما تم افساده.

● حصل امين صندوق لاحدى النقابات الفنية على اعانة قدرها خمسمائة جنيه، حتى لا يقدم استقالته بعد الاعلان عنها !!

● سيقوم اعضاء النقابات الفنية، بمسيرة صامتة قبل انتخاب رئيس اتحاد النقابات الفنية وسيعلنون خلالها رفضهم للقانون «التفصيل».

● فشل «احدهم» في الحصول على مبايعة اعضاء النقابات الفنية رئيسا لاتحاد النقابات الفنية. كانت المبايعة مطلوبة. حتى يثبت للحكومة، انه مطلوب شعبيا على عكس الواقع. واستمرارا لموضة «المبايعات»!

● اكد محمد فاضل وكيل نقابة المهن السينمائية، الذي استقال من منصبه. ان سعد الدين وهبة ليست له علاقة بالسينما. كما ان محاولاته للسيطرة على الحياة الفنية والثقافية، تأكيد جديد على ان ازدهار الحياة الفنية، لن تكون الا على ايدي الفنانين. والذين لهم علاقة حقيقية بالفن.

● تم تشكيل لجنة للاشراف على انتخاب رئيس اتحاد النقابات الفنية ولم نقرأ اى شيء عن لجنة الطعون، التي سيكون عملها اكبر بكثير من مجرد تلقى طلبات الترشيح.

● حضر فجاة، حمدى غيث نقيب المهن التمثيلية، والمستفيد من القانون «التفصيل». اجتماع اعضاء النقابات الثلاث في نقابة المحامين. واستقبله اعضاء نقابة المهن التمثيلية بعاصفة من الاعتراض والتصفير. واتاح له الدكتور جلال رجب المحامي ورئيس الاجتماع، فرصة الحديث. واكد حمدى غيث، انه يحتج ايضا على القانون «التفصيل».. ما عدا الفقرة الخاصة به شخصيا !! وغادر فجاة قاعة الاجتماع، مما اثار السخط وادانه الدكتور جلال رجب علنا. وخرج الفنان جميل راتب لاعادة «غيث».. فلم يعد. ووجه اليه «جميل» بعض الالفاظ.. المناسبة !!

منتجو الفيديو يهددون بمقاطعة السينما المصرية !!

تقوم غرفة صناعة السينما بعقد سلسلة من الندوات، بين المنتجين واصحاب شركات الفيديو لتقريب وجهات النظر بينهما حول مشروع قانون الفيديو الجديد المعروض على مجلس الشعب. يرى السينمائيون ان اصدار قانون الفيديو وتجريم نسخ الافلام، سيحل ٩٠٪ من المشاكل التي تعانيها السينما المصرية حاليا. واهمها هبوط الايرادات بشكل ملحوظ. ويرى اصحاب شركات الفيديو، ان صدور القانون بشكله الحالي سيؤثر في ايراداتهم. هدد اصحاب شركات الفيديو بالتوقف عن شراء افلام مصرية جديدة الى حين إعادة صياغة مشروع القانون المعروض على مجلس الشعب، حتى لا يضر بمصالحهم. وتقف الغرفة حاليا حائرة بين منتجي السينما ومنتجي الفيديو لمحاولة البحث عن حل يرضى الطرفين.

سعيد صالح .. في خطر

اصيب الفنان سعيد صالح بازمة صحية حادة واضطر لدخول مستشفى خاصا. ومن المنتظر اجراء عملية جراحية عاجلة في المرارة. كما توقف تصوير فيلم «عزبة الصفيح» حتى يتماثل سعيد صالح للشفاء. كما توقفت بروفات المسرحية الجديدة المقرر بدء عرضها في عيد الاضحى المبارك.

كل الفنون

مدير عام محظوظ جدًا في عزبة اتحاد الإذاعة والتليفزيون !

من يملك حق اصدار القرارات داخل «عزبة» اتحاد الاذاعة والتليفزيون؟! الاجابة باختصار تؤكد ان اصحاب «الحظوة» يتمتعون وحدهم بهذا الحق، حتى ولو خالفوا كل «اللوائح» للنظم الادارية المتعارف عليها على مستوى الدولة والامثلة على هذه التجاوزات عديدة. ولا يكفي لحصرها مقال واحد. وهذه حكاية محظوظ من «ايامهم» انتزع لنفسه «حقا» ليس له تحت سمع وبصر «القيادات المستنيرة»!!

يشغل «المحظوظ» منصب مسئول مالي واداري بدرجة «مدير عام» بالقطاع الاقتصادي، واعطى لنفسه بسبب «الحظوة» التي يتمتع بها، وفي غفلة مبدأ «عدم الالتزام» بالنظام واللوائح، حق اصدار واتخاذ «قرارات» لها سلطة التنفيذ. وانطلاقا من هذه الصلاحيات، التي اعطيت له. اصدر «المدير العام» منشورا بضرورة التوقيع في كشوف الحضور والانصراف لجميع العاملين بالقطاع. وفي مقدمتهم «المديرون العموم»!! ونحن بالطبع لسنا ضد «الضبط والربط» من اجل زيادة الانتاج، ولكن اذا كان الامر من اجل «التسلط وفرد العضلات» وفيه مخالفة للعرف الاداري المعمول به. فهو امر مرفوض بكل المقاييس !! فهذا المنشور لم يأت بجديد، سوى بالرغبة في التسلط الاداري على «المديرين العموم» الذين يشغلون نفس «درجة الوظيفة» بالقطاع الاقتصادي والزمهم المنشور بالتوقيع في كشوف الحضور والانصراف، بالمخالفة للقوانين والقرارات المنظمة لحضور وانصراف شاغلي وظائف الادارة العليا على مستوى الدولة !! ومما يؤكد ان هذا «المنشور» صدر بهدف «التعنت والتسلط» فقط انه لا يطبق الا داخل «القطاع الاقتصادي» فقط ولا يشمل بقية قطاعات الاتحاد المتعددة. رغم مظاهر «التسيب» الواضح بها، حتى ان «بعض» العاملين لا يحضرون الى مبنى ماسبيرو، الا لتقاضي مرتباتهم وحوافزهم المقررة في بداية كل شهر !! والعجيب ان صاحب المنشور الذي الزم «المديرين العموم» بالتوقيع، لا يملك صلاحية اصدار مثل هذه التوجيهات والامور لمن هم في «مستواه» وظيفيا، لان العرف الاداري يقتضي ان تصدر من «سلطة اعلى»!! وهذا «المدير العام» لا تقف صلاحيته عند حد اصدار القرارات فقط بل انفرد «لنفسه» ايضا بالاشراف والهيمنة على عملية «التصنيف» للعاملين بالقطاع من حيث التعاقد والتاجير وخلافه، رغم ان هذه المهمة في القطاعات الاخرى بالاتحاد تتولاها ادارة العلاقات العامة. ويبدو ان الامر في القطاع الاقتصادي يختلف عن بقية القطاعات الموجودة في نفس المبنى !! ويظل التساؤل قائما ويبحث عن اجابة لسر هذه «الحظوة» التي يتمتع بها هذا المدير العام الذي اعطى لنفسه صلاحيات رئيس القطاع، رغم انه ليس «الفا» المديرين العموم بهذا القطاع !! فهو «مجال» للتحقيق امام النيابة الادارية في اكثر من «مخالفة». ونشرت «ليل ونهار» في الاسبوع الماضي، خبر التحقيق معه، ولفترة من جانبنا لسير اجراءات التحقيق، نمتنع مؤقتا عن نشر تفاصيل هذه المخالفات التي يعلم بها جميع العاملين بالقطاع !!

ان معالم هذه «الحظوة» التي يتمتع بها هذا المدير الهمام، تشهدها كافة الاجهزة الرقابية. «وسر» هذه الحظوة يمثل «لغزا» في حاجة لمن يفك طلاسمه داخل القطاع الاقتصادي !!

صلاح سعد

و.. المرأة الحديدية في مصر تعود بالسينما إلى عصر الديكتاتورية والتخلف !

اجرت مجلة حكومية في عددها الاسبق، حديثا مع نعيمة حمدى مديرة الرقابة على المصنفات الفنية وهاجمت خلاله كتاب ونقاد السينما، يذكرون تجاربهم السيئة مع الرقابة. وفوجئنا بمديرة الرقابة ترد بشكل استفزازي يدل على التخبط واتهمت النقاد الذين دافعوا عن فيلم «زوجة رجل مهم» وكانوا قد حذروا الرقابة من التنكيل بالفيلم كما حدث مع فيلم «البرىء». واكدت انهم يقومون بعمل دعاية مدفوعة الاجر للفيلم !! ويؤدي مثل هذا الاتهام الغريب بمديرة الرقابة الى مساحات القضاء باعتبارها وجهت تهمة الرشوة الى مجموعة من النقاد. لمجرد انهم يتحمسون لفيلم مصري محترم، واختير لتمثيل مصر بمهرجان موسكو. ويدل حديث نعيمة حمدى التي يسعدها ان تطلق عليها الصحافة لقب «المرأة الحديدية» على عدم التحضر. والبيروقراطية التي تتمتع بها، ودفعتها الى تجاهل لغة الحوار والجدل واستبدالها بلغة قذف الاتهامات في وجوه مجموعة من النقاد. ولن يدخل النقاد في معركة التراشق بالاتهامات. ويقومون بتوجيه اتهامات مماثلة الى الرقابة. لقد فوجئنا، بمديرة الرقابة تدعي في حديثها الصحفي انها الدرع الواقي للوطن.. وانها تحمي المجتمع من شر الكتاب والمخرجين الذين يريدون تشويه صورة مصر، واشاعة الفساد في المجتمع. والغريب انها في نفس الوقت تسمح بعرض شرائط فيديو لافلام اجنبية، تقوم على العنف والجريمة والدماء وتؤثر بشكل سلبي على نفسية وعقلية الشباب المصري. كما ان معظم الافلام من انتاج الشركات الاسرائيلية التي تصدر هذه الافلام الى مصر بقصد افساد عقل جيل كامل وتسمح الرقابة بعرض مثل هذه الافلام ببساطة وتتصدى في نفس الوقت لكل سيناريست او مخرج مصري يقدم فيلما جديدا ونظيفا وتتعلل بالمحافظة على التقاليد والنظام العام !! ولن نذهب بعيدا للمطالبة بالغاء جهاز الرقابة على المصنفات الفنية باعتباره انه لعب دوره في الحدود المرسومة طوال الاعوام السابقة وتولى رئاسته مجموعة من الرقباء الذين يتمتعون بالوعي والثقافة والحس المتحضر. وسمحوا بعرض مجموعة من الافلام السياسية الهادفة في العصور السابقة التي انتشر فيها الارهاب الفكري والديكتاتورية. وشاهدنا «شىء من الخوف».. «والمذنبون» و«ميرامار» و«ثرثرة فوق النيل». كما تم عرض فيلم «اهل القمة» في عهد الرئيس الراحل انور السادات، رغم ان الفيلم يندد بسياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس السادات. ولم يتعرض الفيلم للحذف، ولم نسمع في تاريخ الرقابة الطويل سوى حوادث فردية كل عدة سنوات. وتفشت الازمات في عصر نعيمة حمدى «المرأة الحديدية» بصفة يومية. وتؤكد مثل هذه الازمات، ان المرأة الحديدية تتمتع بعقلية بيروقراطية ووصلت بفن السينما الى الدرك الاسفل. وانتجت السينما المصرية، في عهدها الميمون عشرات الافلام الهابطة والهايفة، كمحاولة من السينمائيين للابتعاد عن «وجع الدماغ» اذا حاولوا تقديم افلام لها معنى، كما اننا في الوقت الذي نشهد فيه، انفراجة ديمقراطية. فان مديرة الرقابة تسحب الجهاز كله والسينما المصرية، الى عهد الديكتاتورية والتخلف. والدليل انها تستهين برأى الغالبية وترفض احكام بقية الرقباء الشرفاء. واذا وافق ثلاثة رقباء على احد الافلام تجدها لا تتورع في رفض الفيلم تحت بنود غريبة ومطاطة مثل «حماية الوطن والتقاليد والمبادىء العامة». ويبدو انها تتهم الجميع بالانحلال والرغبة في افساد المجتمع، لتبقى هي الوحيدة المسئولة عن صلاح المجتمع !! واعتقد انه لن الاوان للدكتور احمد هيكل وزير الثقافة ان يتدخل لحل مشاكل المرأة الحديدية، التي تدعى انها بحكم صداقتها العائلية للوزير !! انه اعطاها حرية التصرف مع المفكرين وكتاب السيناريو. واعتقد ان الكوادر الوظيفية التقليدية لا يصح تطبيقها في جهاز حساس مثل جهاز الرقابة واذا كان هذا الجهاز الخطير يضم مجموعة الرقباء المتحضرين. فلماذا لا يتحمل احدهم او احداهن مسئولية التعامل مع المصنفات المختلفة بصورة اكثر وعيا؟! ويسجد الفنانون لله شاكرين، ان زوج المرأة الحديدية، فقد عضوية مجلس الشعب، ولم يتم ترشيحه مرة اخرى، والا كانت قد اصدرت هي الاخرى قانونا يتيح لها رئاسة جهاز الرقابة مدى الحياة !! واعتقد ان اصلاح الرقابة، سوف يؤدي بالتالي الى ارتفاع مستوى الافلام السينمائية باعتبار ان الرقابة هي القناة الاولى التي يمر منها الفكر السينمائي. وعلى وزير الثقافة ان يفكر الان، في اسلوب اصلاح شئون السينما المصرية واعادة بناء وترميم وتنظيف استوديوهات السينما ومعاملها. ودور السينما. وقبل كل ذلك، لابد من وقفة مع المرأة الحديدية، التي لا تكتفي بممارسة ديكتاتوريتها على كتاب السينما ومخرجيها، بل تريد ان تفرض وصايتها على اراء وافكار نقاد السينما ايضا. واذا كان وجود المرأة الحديدية شرا لابد منه، فعلينا ان نتذرع بالمثل الشهير اياه !! اصبر على جار السوء يا يرحل يا .. الخ.

نعيمة حمدى — د . أحمد هيكل

ماجدة خير الله

● ارسل معظم الذين قدموا استقالاتهم من مجالس النقابات الفنية، ولجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين التي تتولى الدفاع عن حقوق الفنانين، انذارات على يد محضر ضد القانون «التفصيل». تولت لجنة الدفاع التي تضم عشرة محامين كبار، كل الاجراءات القانونية السابقة على الانذارات.

● اكد كمال الشاذلي امين التنظيم في الحزب الوطني، للفنانة فردوس عبد الحميد امام الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني بعد دفاع مستميت عن سعد الدين وهبه، ان سعد لن يرشح نفسه.. و.. اذا كان الحزب الوطني وقياداته يتصورون حقا، انه لن يرشح نفسه، فلماذا تفصيل القانون على المقاس ؟!

السينما المصرية تغزو أفريقيا وأمريكا اللاتينية

تنظم وزارة الثقافة، اسابيع تجارية للافلام المصرية في دول افريقيا. وتعرض خلالها باجور رمزية، مجموعة من الاعمال السينمائية الجيدة التي قدمتها السينما المصرية.

خلال نصف قرن. يرافق الافلام اثناء عرضها، نقاد السينما المتخصصون وسيشرحون للمشاهدين مراحل تطور الفن السينمائي في مصر. تهدف الاسابيع، كما يقول سامي غنيم رئيس صندوق دعم السينما والمشرف على اقامتها، الى فتح اسواق جديدة للفيلم المصري في القارة الافريقية، التي تسيطر عليها الان السينما الهندية والاسيوية بشكل عام. وتم الاتفاق مع الصومال واثيوبيا وغينيا ونيروبي ونيجيريا. لاقامة الاسابيع. ومن المنتظر في حالة نجاح التجربة، اقامة اسابيع اخرى للفيلم المصري في دول امريكا اللاتينية.

ليل و نهار

خناقة بين راقصة وسكرتيرها تنتهى فى النيابة

● اصيبت احدى الراقصات، يوم «الاثنين» الماضي بانهيار عصبي اثناء التحقيق الذي اجراه علي ياسين وكيل نيابة العجوزة، تحت اشراف عبد الجواد موسى مدير النيابة. وافرجت عنها النيابة بعد التحقيقات، بضمان محل اقامتها. وتم نقلها الى احد المستشفيات. وكان سكرتير الراقصة وابنتها التي درست بالمدارس الراقية، قد اتفقا على الزواج. وسافرا الى «ناهيا» بلدة السكرتير، بسيارة استلفها العريس من احد زملائه في العمل بسنترال الزمالك. وعلمت الراقصة بسفر ابنتها مع سكرتيرها للاتفاق على الزواج. وذهبت برجالها الى البلدة، لمنع الاتفاق والعودة بابنتها. واختفت السيارة. وحرر العريس محضرا في قسم العجوزة بسرقة السيارة. واتهم الراقصة بسرقتها. وعثرت الشرطة على السيارة محطمة امام سينما لوديون. وارسل قسم العجوزة، عدة مرات لاستدعاء الراقصة التي رفضت الذهاب. وامرت نيابة العجوزة بضبطها واحضارها يوم «الاحد» الماضي. وقضت ليلة في حجز القسم. وعرضت على النيابة في اليوم التالي.

تصرف غير لائق بالتليفزيون

تعرض احد العاملين باستديو (٥) بالتليفزيون، في الثامنة مساء «السبت» الماضي، لحالة اغماء شديدة اثناء تصوير احداث مسلسل «اللقاء الثاني». استنجد العاملون بطبيب الوحدة الصحية بالتليفزيون لنجدة زميلهم المريض. رفض طبيب الوحدة الصعود الى الاستديو. وطلب حمله على الاكتاف، والنزول به الى الوحدة لتوقيع الكشف الطبي عليه. مما اثار غضب العاملين وسخطهم. وقاموا باغلاق سماعة التليفون في وجهه. واضطر الطبيب إزاء الموقف الى الصعود للاستديو. ليس من اجل الكشف على المريض الذي يرقد بلا حركة، ولكن ليجرى تحقيقا للتعرف الى صاحب الصوت الذي وجه له اللوم والتأنيب !!

وقف «حب وتخشيبة»

● تسببت الممثلة الناشئة سلوى خطاب، في وقف العمل بالسهرة التليفزيونية «حب وتخشيبة»، التي كتبها يوسف عوف، ويخرجها حسين حامد. ويلعب بطولتها يحيى الفخراني والمنتصر بالله، ووحيد سيف. وكانت الممثلة الناشئة قد ارتبطت بتصوير اعمال تليفزيونية في الخليج. وسافرت دون تصوير بقية مشاهدها. وظل الجميع في انتظار حضورها. واضطر المخرج في النهاية الى «تقليل» السهرة مع استبعاد المشاهد، التي لم يتم تصويرها. ورفض المؤلف اعادة صياغة الدور لممثلة شابة اخرى!

الخلافات تهدد «ولاد الشوارع»

كتب رءوف السباعي:
تفجرت الخلافات فجاة، بين سماح انور وهالة فؤاد بطلتي مسرحية «ولاد الشوارع» بسبب حجم ووضع اسم كل منهما على ملصقات الدعاية للمسرحية تصر كل واحدة على وضع اسمها قبل الاخرى، وبحجم اكبر. انعكس الخلاف على اسلوب العمل، والتعامل داخل «البروفات» التي اصبحت تتسم بالعصبية، وكثرة الاعتراضات، وابداء الملحوظات واضطر سمير العصفوري مخرج المسرحية الى عقد اجتماع مع ابطال المسرحية لتصفية الخلافات وفوجىء بالمطرب علي الحجار، يشترط وضع اسمه قبل البطلتين. ومازالت الخلافات مستمرة.

ووقفت الضابطة تقول للنيابة: «عاكسوني في الشارع» !!

● فوجىء ضابط الشرطة، بضابطة شرطة في ادارة الاداب، تقف امامه. وتطلب تحرير محضر عن قيام اربعة شباب بمغازلتها ومعاكستها في الشارع. وتحرر لاول مرة في تاريخ الشرطة، محضر لمعاكسة ضابطة شرطة. وكانت الضابطة تسير، بعد ظهر يوم «السبت» الماضي، بجوار الجهاز المركزي للمحاسبات. وفوجئت بسيارة تقف بجوارها. ويخرج منها اربعة شباب، قاموا بمعاكستها ومغازلتها، وتم القاء القبض على الشباب الاربعة.

بين السطور

رحم الله الرئيس الراحل انور السادات، الذي لم يذكره احد بالخير، في احتفالات الحزب الوطني وقيادات الدولة، بذكرى حركة ٢٣ يوليو. كما لم نعد نسمع في هذه المناسبة، الاغنية الشهيرة: «قول يا سادات يللي كلامك حكم»!! ولم نسمع ايضا خلال الايام الماضية، كما تعودنا في السبعينات، عن دور السادات العظيم في تاسيس حركة ٢٣ يوليو، وخروجه ليلة الحركة مع زوجته، للاطاحة بالملك الفاسد من سينما الروضة. والقائه اول بيان للحركة في الاذاعة المصرية. وكنا طوال عهد السادات، نسمع ونقرا عنه فقط، حتى تصورنا ان العناية الالهية بعثت به، لانقاذ مصر من الملك الفاسد، والحاشية الفاجرة بالقصر، وجيش الاحتلال الكريه. واستمعنا هذا العام، تمشيا مع الموضة الناصرية السائدة الان، الى دور عبد الناصر العظيم في تاسيس الحركة التي غيرت وجه التاريخ، وقرانا عن التفاف الضباط الاحرار حوله، وخروجه للاطاحة بالثالوث الفاسد ليلة الحركة، متفرجا عن بعد، ومنتظرا نجاح الانقلاب العسكري لتنصيب نفسه قائدا لحركة الجيش. ولاحظنا ان نفس الاقلام التي مجدت السادات ودوره العظيم، انقلبت بقدرة قادر الى تمجيد عبدالناصر ودوره البطولي. واصبحوا الان يتغنون بالامجاد والانجازات والايدي البيضاء الطاهرة للناصرية، بعد ان كانوا يخشون ذكر اسم عبد الناصر في عهد الرئيس الراحل انور السادات. ولا ادري ما سبب هذه الشجاعة التي انتابت فجاة ابواق وحملة مباخر العهد الساداتي. واصبح عبد الناصر، نجمهم المفضل، وكبيرهم الذي تجاهلوا ذكر اسمه بعد وفاته مباشرة. ويبدو ان الحزب الوطني، اكتشف بعد سيطرة بعض الناصريين عليه، انه حزب بلا كبير ينتسب اليه، وحزب بلا زعيم يتحدث عن امجاده وانجازاته، وحزب بلا ماض يتباهى به. وانتهز الناصريون الذين امتطوا الحزب، فرصة انكماش الساداتيين وتقوقعهم خوفا من اثارة غضب اولي الامر، الذين تنكروا للراحل السادات.. انتهز الناصريون هذه الفرصة، ونصبوا من عبد الناصر، قائدا وزعيما للحزب الذي اسسه السادات. ووجد هؤلاء الناصريون انفسهم في حيرة. انهم يتغنون بامجاد وانجازات عبدالناصر. وفي نفس الوقت، يوجه الناصريون الحقيقيون اليهم، الاتهامات بالقضاء على امجاد وانجازات عبدالناصر، والقضاء على اشتراكية الفقر التي نادى بها المرحوم، واتباع سياسة السادات، المؤمنة بالتبعية والانفتاح الى اخر الشعارات اياها. ولا ادري كيف سيرد ناصريو الحزب الوطني، على الاتهامات التي يوجهها اليهم الناصريون الحقيقيون الذين اعلنوا التزامهم بمبادىء عبد الناصر، خلال عهد السادات، ولم يخشوا بطشه وانيابه. واعتقلهم السادات، عقابا لهم، على رفع صور عبد الناصر في احتفالاتهم بذكرى حركة ٢٣ يوليو. وعقابا لهم على التغني بعبد الناصر وسياساته في عصره الميمون. ان هناك تساؤلا الان يدور في اذهان الجميع: لماذا لم يتغن حملة المباخر، وكبار رجال الدولة، بالرئيس عبد الناصر، في عهد الرئيس الراحل انور السادات؟ ولماذا لم يقل احدهم في عهد السادات، ان عبد الناصر غير وجه التاريخ، الى اخر ماسمعناه في الاحتفالات الاخيرة؟ ولماذا لم يحتفل الحزب الوطني.. طوال عهد السادات، بذكرى حركة ٢٣ يوليو، كما احتفل بها هذا العام؟ انها مجرد تساؤلات، انتابت الجميع، بعد ان تصدى الساداتيون، للدفاع فجاة عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، رغم موقفهم منه في السبعينات !!.

سعيد عبد الخالق





٨ صفحات خاصة عن محافظة الاسكندرية

قرية مينا السياحية .. الخيال على ارض الواقع



« الخيال على ارض الواقع » .. شعار واقعي تماماً ، وينطبق على الحقيقة في قرية مينا السياحية ، التي تقيمها شركة مينا للمقاولات والتجارة (ش .م .م .) بالاسكندرية ، على مساحة ٣٣ فدانا على الساحل الغربي .

ويشرح المهندس فاروق فتح الله ، رئيس مجلس إدارة الشركة ، الأبعاد التي يعبر عنها هذا الشعار ، فيقول :

● تختلف قرية مينا السياحية عن باقي القرى في المنطقة ، من حيث التصميم .. فالتصميمات المستخدمة تنقلك فعلا الى عالم الخيال ، وانت واقف على ارض الواقع !

مهندس فاروق فتح الله
رئيس مجلس إدارة الشركة

مشروع سياحي يتميز بطابعه الفريد

● حرصت الشركة على الاحتفاظ بطبيعة الارض الطبوغرافية ومابها من ارتفاعات وانخفاضات . وتوزيع نماذج الفيلات والشاليهات بطريقه غير نمطية في مجموعات تتخللها مساحات خضراء لا تقل عن ٣٠ مترا بين كل مجموعة من الشاليهات والمقابلة لها كما ان انتقالك من منطقة الى اخرى داخل القرية يشعرك بالمتعة وعدم الملل لاختلاف كل منطقة عن الاخرى في التنسيق والديكور وجمال الطبيعة :

● إنشاء الملاهي المائية العملاقة والمحببة لدى الاطفال والكبار بحماماتها الفسيحة والتي قمنا بالتعاقد عليها من سويسرا لتكون اول ملاهي من نوعها في مصر ، وقد وضعت هذه الملاهي بحمامات السباحة الملحقة بها بحيث يتمتع باستعمالها وبمشاهدتها جميع قاطني الشاليهات بالقرية .

● استغرقت دراسة مشروع القرية عاما ونصف عام تقريبا وقام بها اساتذه واستشاريون في جميع التخصصات . وبعد زيارات لمعظم القرى السياحية في العالم ، واختيار افضل ما توصلت اليه الخبرات العالمية والمصرية في هذا المجال لجذب السياحة سواء السياحة الداخلية او الخارجية .

مميزات الموقع

يقع المشروع في المنطقة من الكيلو ٨٥,٢٥٠ الى الكيلو ٨٥,٥٠ طريق اسكندرية مطروح ويتميز بالاتى :

ـ المساحة كلها شبه مستوية ويتدرج الارتفاع كلما اتجهنا من البحر الى الطريق .

ـ المنطقة نظيفة وبعيدة عن عوامل التلوث المختلفة (كالصرف الصحي او ميناء شحن البترول او مكان المفاعل النووى) .

ـ ضيق المسافة محصور بين الطريق الرئيسي (اسكندرية ـ مطروح) (الحد القبلى للقرية) وبين شاطىء البحر (الحد البحرى للقرية) اذ تبلغ المسافة ٥٧٠ م فقط مما يجعل جميع الوحدات قريبة من البحر (بينما تصل الى كيلو مترين في بعض المناطق الاخرى) .

ـ سهولة الوصول للموقع في وقت مماثل لما يستغرقه الوصول لمدينة الاسكندرية ـ حيث تم تفريع طريق رئيسى بعد العامريه يؤدى الى الكيلو ٢٣ طريق اسكندرية ـ مطروح ويمكن قطع المسافة من اول الطريق الفرعى حتى الموقع مدة ٦٠ دقيقة في هدوء وراحة اعصاب لازدواج الطريق والمماثل لطريق القاهرة والاسكندرية الصحراوى . .

تقيمه شركة مينا للمقاولات والتجارة على الساحل الغربى

ـ المنطقة بكر وجافة مما يجعلها تفوق في جمالها وطبيعتها الخلابة وجوها الساحر اجمل مصايف العالم .

وايمانا من الشركة واقتناعا منها بمقومات الساحل الشمالى قامت بدراسة انشاء مشروع (قرية مينا السياحية) بهدف انشاء قرية سياحية متميزة لجذب السياحة المحلية والعالمية بتوفير الراحة والاستمتاع بمميزات الشواطىء الصحراوية ذات المناخ الصحى وجمال الطبيعة الخلابة على غرار القرى السياحية المنفذة في اسبانيا واليونان وقبرص .

منطقة الشاليهات والفيلات

والشاليهات تلى منطقة الشاطىء مباشرة وتتكون من ٢ نموذج مختلفة التصميم والمساحة ومصممة بحيث يرى كل منها البحر . وبعدها الفيلات وتتكون من (٥) نماذج مختلفة التصميم والمساحة وروعى تقسيمها الى مجموعات كل مجموعة لها حديقة كبيرة وبها حمام سباحة للاطفال بعمق ٨٠ سم .

ـ وصف لوحدات المشروع وجميع وحدات المشروع متميزه من حيث تصميمها واسلوب تنفيذها حيث انه سيتم تنفيذها من دور ارضى او ارضى واول بحيث تكون كل وحده مستقله منفصله بمدخل خاص .

(ليس على شكل عمارات وشقق كما هو الحال في بعض المصايف الحالية)

وتختص كل وحدة سكنية بحديقه خاصة امامية تطل عليها حجرات النوم والمعيشة واخرى خلفية يطل عليها المدخل والصالة والمطبخ والحمام ومسطح الحديقة الامامية والخلفية في حدود ٢٥٠م تقريبا .

كما يمكن ان تقوم الشركة بتصميم فرش ديكورات المناسبة لكل وحدة بجميع الحجرات بما فيها المطبخ والحمام .

منطقة الخدمات

تكون القرية مكانا خاصا لراغبي الهدوء والاستجمام وكذلك يتوفر فيها وسائل الترفيه الاخرى . حمامات سباحة للاطفال منتشرة في القرية (حوض لكل مجموعة فيلات) .

ادارة القرية والصيانة

لاينتهى دور الشركة بمجرد الانتهاء من اقامة القرية وتسليمها لملاك الوحدات ولكنها تقوم بدور ايجابي في نظام ادارة خاص لجميع مرافق القرية لضمان الاستمرارية في كفاءة التشغيل باعلى المعدلات في مجالات النظافة والاهتمام برى وصيانة المسطحات الخضراء والاشجار بما في ذلك الحدائق الخاصة بملاك الوحدات وصيانة شبكة المرافق الكهرباء ـ المياه ـ الصرف الصحي ـ التليفونات ـ وكذلك صيانة المباني والطرق والارصفة .

وتتوقع الشركة عند بدء الاعلان والحجز لوحدات المشروع اقبال ما لايقل عن ١٠٪ من عملاء الشركة السابقين في امتلاك وحدة بالمشروع (نصف عدد وحدات المشروع تقريبا) .

كما ان المشروع سيكون من اول المشاريع الاستثمارية بالمنطقة وستكون الشركة سباقة في اقامة هذا المشروع قبل اى شركة اخرى تعمل في هذا المجال .

الشركة المصرية للأحذية « باتا »
صرح صناعى تجارى شامخ بمدينة الاسكندرية

منتجات فائقة الجودة تتدفق إلى الأسواق المصرية من خلال :

● ٢٩٣ فرعا في كافة أنحاء الجمهورية

● أسطول نقل قوامه ١٢٨ سيارة

● أسرة مترابطة من ٦٢٠٠ عامل

الشركة المصرية للأحذية "باتا" هي إحدى شركات هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية . التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية ..

وإذا كانت هذه الكلمات تقدم تعريفا مجردا يحدد مكان الشركة على خريطة هيكل الاقتصاد القومي بصفة عامة . وفي اطار القطاع العام بشكل خاص . فان حجم تواجد الشركة المصرية للاحذية "باتا" بين جماهير المستهلكين . يتحدد من خلال ٢٩٣ فرعا للشركة تنتشر في انحاء الجمهورية . وتغطي جميع المحافظات والمدن الجديدة . وهذه الفروع هي الشرايين التي يتدفق من خلالها انتاج "باتا" الى الاسواق . ليكون في متناول افراد الشعب من جميع الطبقات وفي كافة الانحاء . وكذلك من خلال اسطول نقل قوى يتكون من ١٢٨ سيارة نقل تتحرك في جميع الاتجاهات لتغذى هذه الفروع . بصفة مستمرة . بانتاج "باتا" البالغ الجودة . والذى تعلو اسعاره على المنافسة .

إن الشركة المصرية للاحذية "باتا" تعرف مدى إقبال الجمهور على منتجاتها . وتحرص على توفيرها .. لذلك فللشركة مخازن فرعية بالمحافظات . في كل مخزن عربات للنقل الخفيف . جاهزة ومستعدة دائما للقيام بعمليات الاسعاف السريع خلال المواسم والاعياد التي يشتد فيها الطلب . ويتزايد إقبال الجمهور . اما الجنود الذين يقفون خلف خطوط الانتاج فهم ٦١٤٣ عاملا . يقدمون للمستهلك المصرى ١٦٠ مليونا و١٥٠ الف زوج من الاحذية المختلفة الانواع والموديلات سنويا . انه ـ بالفعل ـ انتاج كبير . يجعل الشركة قادرة على مواجهة كل متطلبات الاستهلاك . وقادرة ـ في نفس الوقت وبذات الدرجة ـ على السيطرة على الاسعار والاحتفاظ بها متوازنة . بما يكفل تقديم اكفا الخدمات لجمهور المستهلكين . ورفع المعاناة عن فئات المواطنين من محدودى الدخل ..

حوار مع رئيس مجلس الادارة

وفي لقاء مع المهندس محمد عادل محمد الحبشي . رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاحذية "باتا" ادلى سيادته لمندوبنا بحديث حول انتاج الشركة . ونشاطها . وكيفية سير العمل بها . وما تقدمه لجماهير المواطنين في مجال تخصصها .. وبدا حديثه بشرح عوامل النجاح . التي كانت ـ في رايه ـ ركيزة واساسا استندت إليها الشركة في اكتساب هذه المكانة المرموقة في الحقل الاقتصادي . والثقة الكبيرة التي تتمتع بها بين جماهير المواطنين من كافة الفئات ..

قال المهندس محمد عادل محمد الحبشي :

ـ في مقدمة العوامل التي تجعل اداء الشركة متميزا . تستطيع ان تذكر النقاط التالية

● الانتاج الآلى الكبير . الذى تستخدم في كافة مراحله أحدث الاساليب العلمية . والذى يمكن الشركة من طرح ١٦٠ مليونا و١٥٠ الف زوج من الاحذية سنويا بالاسواق .

● شبكة الفروع المنتشرة بجميع انحاء الجمهورية ٢٩٣. فرعا. تغذيها مخازن فرعية مزودة بسيارات نقل خفيفة . بالاضافة الى اسطول نقل قوى يحمل منتجات "باتا" الى جميع انحاء الجمهورية على ١٢٨ سيارة .

● الاهتمام بتهيئة افضل الظروف لإنجاز العمل المطلوب والاهتمام ـ في المقام الاول ـ بخلق الجو النفسي الملائم للعامل . والذى يستطيع ـ من خلاله ـ ان يقدم افضل جهد ممكن بنفس راضية وسعادة تامة بما ينجزه . مما يؤدى في النهاية الى رفع الكفاءة الانتاجية . والى اعلى مستوى ممكن من الجودة والاتقان .

● وهناك نقطة اخرى حيوية وبالغة الاهمية . هي ان مجلس الادارة ـ بجميع اعضائه ـ يتكون من ابناء الشركة . وذلك من خلال التدرج الوظيفي . الذى تكون البداية فيه من اول السلم . الى رئيس قطاع . الى عضو في مجلس الادارة . الى رئيس مجلس إدارة الشركة [illegible] يشعرون شعورا كاملا بالانتماء ، وبروح الاسرة والفريق . ويؤدون اعمالهم من خلال هذا الشعور .

● ميزة اخرى تنفرد بها "باتا" وتعتبر سرا من اسرار نجاحها . فانا ـ محمد عادل الحبشي ـ رابع رئيس لمجلس إدارة الشكة منذ التاميم .. وهذا معناه ان الاستقرار متحقق وموفور . ولم تحدث هزات تؤثر على العمل او تعرقل تدفق الانتاج . وهذا الاستقرار ميزة كبرى قد لا تتوفر في كثير من الشركات . وينعكس اثرها واضحا على حسن الاداء وجودة المنتجات .

● الاسلوب العلمي هو اساس الحركة والانتاج في شركات "باتا" العالمية . والتطور في هذا الصرح الصناعي مستمر . ويظهر اثره واضحا في كل ركن من اركان الشركة ومصانعها . ومن خلال هذا الاسلوب العلمي نقوم بعمل برامج خطة الانتاج كل اسبوعين . وبطبيعة الحال توضع برامج العام باكمله في اول كل سنة . بحيث يكون كل فرد في الشركة وفروعها . على علم مسبق بخطة الانتاج . ومواعيد الاجازات السنوية التي يتم خلالها اجراء الصيانات وعمل العمرات الكبرى . وبالاضافة الى ذلك كله . تتم عملية جرد شاملة كل اسبوعين في اقسام الشركة ـ المخازن والفروع ـ وهذا يتيح لنا القيام بالعلاج الفورى لاية زيادة في المخزون سواء في الجاهز او الخامات . وهذا بالطبع يؤدى الى الترشيد في كافة المجالات وفي كافة مراحل العملية الانتاجية .

توازن الاسعار رغم ارتفاع تكاليف الانتاج

ولما كانت قضية الاسعار هي الشغل الشاغل للجمهور المصرى بصفة عامة . فقد توجهنا الى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاحذية "باتا" بالسؤال الاتى :

● ما راى سيادتكم فيما تردد عن زيادة اسعار "باتا" ما بين ٣٠ الى ٤٠٪ ؟

ـ اجاب سيادته : شركة "باتا" من الشركات التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية . تلتزم بسياسة الدولة في رفع المعاناة عن المواطن المصرى . ولا يمكن باى حال من الاحوال رفع سعر السلعة الاساسية في امن الكساء . ويمكن لاى فرد معاينة الاسعار الموجودة . حيث يلاحظ ان اعلى سعر وهو سعر تراك الرجالى "رياضة" هو ١٢٫٥ جنيه مصرى .

ويصل سعر الحذاء والصندل الاولادى "اطفال" الى ٩٥ قرشا رغم ارتفاع سعر الخامات ومستلزمات الانتاج ٥٠٪ عن العام الماضى وهى خام B.B.C "بى بى سى" والمطاط الطبيعى والصناعى وهذه الخامات مستوردة ١٠٠٪ ولا يوجد لها بديل محلى حتى الان ونحن في انتظار مشروع البتروكيماويات لتوفير عنصر من عناصر هذه الخامة دون باقى العناصر التي سيعتمد على استيرادها من الخارج . وذلك بالاضافة الى الخامات المحلية مثل الاقمشة والجلود الطبيعية والصناعية والكرتون وكلها زادت ايضا اكثر من ٥٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٥ . ورغم كل ذلك ونتيجة لسياسة الشركة في الانتاج الكبير مع مراعاة الجودة ، امكن الحفاظ على مستوى الاسعار بما يتفق مع الاهداف العامة لخطة الدولة .

افاق المستقبل

● ما هى خطة سيادتكم المستقبلة بالنسبة لانتاج نوع مميز من احذية الاطفال والرجال بما يتفق مع التطور في الصناعة الحديثة ؟

ـ اجاب سيادته : باذن الله في المرحلة القادمة التي تبدا من العام الحالى . الذى يبدا مع دخول المدارس والجامعات . يجرى انتاج حذاء متميز نعل جلد طبيعى وبسعر لن يتجاوز ١٩ جنيها بنوعية وموديلات حديثة تقل عن سعر السوق من ٣٠ ـ ٤٠٪ على الاقل .

حوادث .. لا جرائم

● ما هو سر بعض الحرائق التي تحدث في بعض فروع الشركة وهل هي بفعل فاعل ام نتيجة عوامل طبيعية كالماس الكهربائى ؟

ـ اجاب سيادته : اى حرائق تحدث في اى شركة من شركات القطاع العام يجب ان نعلم انها لا يمكن من وجهة نظرى ان تكون بفعل فاعل . انما قد تكون بسبب القصور في بعض وسائل الامن او سوء التخزين . اما ما هو بفعل فاعل فيجب ان يكون جناية يعاقب مرتكبوها بالاعدام لانه مال عام ملك للشعب .

اما الاحداث العامة فهي تحدث نتيجة درجات الحرارة المرتفعة خاصة بصعيد مصر . مع التيار المتردد في جميع انحاء الجمهورية الذى يؤدى احيانا الى حدوث شرر . كما حدث في فرع الاقصر اخيرا والحمد لله ان الخسائر تنحصر في مبلغ ١٩ الف جنيه بينما قيمة المخزون كانت ٩٠ الف جنيه . ومؤمن على كل فروع الجمهورية ومخازنها بالكامل .

وقال المهندس محمد عادل حبشي ، رئيس مجلس إدارة شركة "باتا" .

ـ عدد العاملين بالشركة ٦١٤٣ عاملا بداية من رئيس مجلس الادارة الى عامل الانتاج . والفروع فقط بها ٢٠٥٠ عاملا . ومعنى ذلك ان العاملين بمصانع الانتاج ٤٠٩٣ . وهذه المجموعة تعمل كاسرة واحدة نتيجة شعورهم بالمسئولية والانتماء للشركة مع اعتزازهم بالانتماء الى الوطن الام . هناك ثواب وعقاب نتج عنه التزام بروح العمل ولا فرق بين رئيس مجلس الادارة وعامل الانتاج . كل يعطى في موقعه . وبالنسبة لرؤساء القطاعات فهم يعملون كفريق واحد مع انكار تام للذات وهذا هو سر نجاح الشركة . واحساسهم بالانتماء للشركة والوطن يجعل العطاء شيئا طبيعيا بالنسبة لهم .

● ما هو النظام الذى يتم اتباعه مع الاقسام المختلفة للشركة لخلق روح الاسرة الواحدة بما ساعد على نجاح الشركة ؟

ـ يوجد نظام لوضع خطة الانتاج كل اسبوعين كما سبق وذكرت .. وعلى ضوء ذلك يتم وضع خطة الانتاج .. وهي معبرة عن كافة مجالات العمل من حيث الموديلات ونوعية المنتج وما يتبع ذلك من مكونات الانتاج وخطة صيانة الماكينات واعداد الفرم وخلافه . هذا يؤدى بالطبع الى وجود المحصلة الناجحة للعمل ويتبع ذلك اجتماع مع رؤساء القطاعات يتم فيه متابعة اسبوعية لهذه البرامج وتوزع على المسئولين لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من قرارات .

من هنا يكون جميع رؤساء القطاعات على علم تام بكافة مشاكل القطاعات الاخرى ونعمل بذلك على إزالة اى معوق في حينه دون انتظار . ومن اجل تحديد هذا المسار يتم تحقيق افضل النتائج من واقع علمي وفعلى .

خطة التصدير

● متى يتم تصدير انتاج الشركة خاصة بعد رفع شعار صنع في مصر الذى اعلنه السيد رئيس الجمهورية ؟

ـ اجاب سيادته : كما ذكرت انه في المرحلة السابقة ومنذ شرفت برئاسة مجلس الادارة في نوفمبر ١٩٨٤ كان هدفنا جميعا بصفتنا ابناء الشركة وضع البرامج العلمية لباتا العالمية موضع التنفيذ وبدانا فعلا في تحسين خطوط الانتاج وتلك ملموس في انتاجنا المتطور في منتجات الرياضة والصنادل والشباشب على احدث ما وصلت اليه الصناعة والاذواق العالمية . ويجرى كما ذكرت تطوير حذاء متميز للرجال والشباب والاطفال وبذلك فانه على ضوء سعر الدولار حاليا سيكون امامنا فرصة باذن الله للتصدير ومنافسة الانتاج العالمي حيث انتشر اخيرا انتاج كوريا وهونج كونج وتايوان في الدول العربية ودول الخليج بهدف اغراق الاسواق بمنتجاتهم . وباسعار سعر الصرف الحالى سيكون لنا المنافسة امام هذه المنتجات لان انتاج شركتنا هو الافضل حيث اننا نستخدم الجلود الطبيعية علاوة على الاسعار المناسبة .

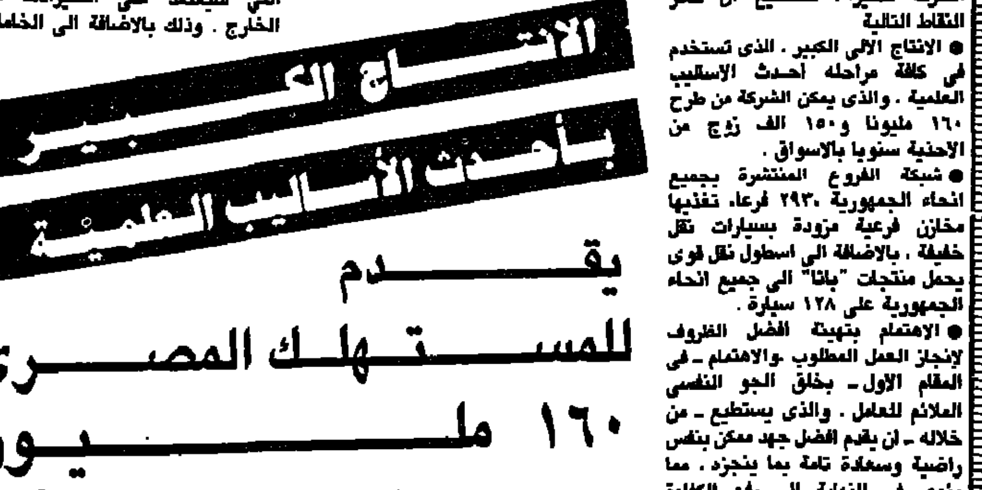
قرارات موضوعية

● نعلم ان السيد الدكتور وزير التموين قد اعطى لرؤساء مجالس ادارة الشركات التابعة له حرية التصرف واتخاذ القرارات المناسبة لنجاح العمل وسرعة التنفيذ والقضاء على الروتين الذى نعاني منه منذ فترة طويلة في كافة المجالات المختلفة . فما رأى سيادتكم في ذلك ؟

ـ اجاب سيادته : في الحقيقة ان السيد الدكتور وزير التموين رجل سياسة فضلا عن انه شخصية عامة . وبحكم عمله السابق وتدرجه في الوظائف المختلفة اتسمت قراراته بالموضوعية وبسرعة النتائج . وبذلك فان كل شركة يجب ان تعمل بهذا المفهوم لتحقيق أماني وامال الشعب .

● هل لدى سيادتكم ما تودون اضافته بعد ما لمسناه من صورة مشرفة بالاقسام المختلفة للشركة ؟

ـ اجاب سيادته : نحن نرحب بزيارة جميع اجهزة الاعلام المختلفة بما فيها المعارضة للاطلاع . ومشاهدة التقدم المستمر والنجاح الذى تحققه الشركة نتيجة روح الأسرة الواحدة وتوجيهات السيد الوزير مع تذليله لكافة العقبات التي تقابلنا . بالاضافة الى اننا نعمل بضمير المواطن المصرى الذى يغار على وطنه مع احساسه بالمسئولية والانتماء والحب للوطن والشركة . واضيف ان العامل المصرى اذا كانت امامه القدوة الحسنة الطيبة ويعرف واجباته ومسئولياته ويمنح المقابل فورا فهو يعطى بلا حدود



منتجات شمعدان تتألق في عالم الأمن الغذائي وتتفوق على الانتاج الاجنبى بدقة الصنع ونقاء الخامات

ان الوصول الى القمة قد يكون شيئا ميسورا اذا اخذنا بالاسباب ولكن الصعوبة تكمن في القدرة على الاحتفاظ بهذه القمة بل وتطويرها لما هو افضل وتكون الصعوبة اشد في مجال انتاج السلع الغذائية حيث يتطلب ذلك جهدا مكثفا لنيل ثقة المستهلكين وارضاء اذواقهم لانهم يضعون صحتهم بين يديك وفي مجال انتاج المواد الغذائية كان لنا هذا اللقاء مع رائد من الرواد الذين عشقوا العمل واخلصوا له فنالوا ثقة المواطن المصرى بل والعربى وحازوا ثقة الاسواق العالمية وهو المحاسب مصطفى الطاهر القويرى صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة الشمعدان مصر ـ وبدانا معه الحوار :

م . مصطفى القويرى

المحاسب مصطفى الطاهر القويرى
صاحب ورئيس مجلس إدارة شركة الشمعدان يقول :

مصانعنا قادره على الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلى

والانطلاق الى الاسواق العربية والعالمية

★ الاستجابة لرغبات جميع المستهلكين ونيل رضاهم غاية لاتدرك ولقد ادركتموها فكيف كان مشواركم حتى بلغتم هذه القمة .

ـ يقول المحاسب مصطفى القويرى في البداية اود ان اقدم للمستهلك المصرى والعربى مصانع الشمعدان التي تعتبر من اكبر المصانع واحدثها خارج اوربا وامريكا حيث بدانا في اعمال الانشاءات عام ١٩٧٨ وبدا الانتاج عام ٨٤ على احدث الاساليب وباستخدام احدث تكنولوجيا العصر وقد تم بحمد الله انشاء ٧ خطوط انتاج اوتوماتيكية لانتاج الويفرز وخطين للبسكويت السادة (نواعم) وخطين لانتاج الطوفي وخطين للبان ويجرى حاليا تركيب خط حديث لصب الشيكولاته وبحمد الله وتوفيقه فقد نالت جميع منتجاتنا اعجاب الجمهور الحبيب الذى اقبل عليها وشجعنا ذلك على انتاج انواع متعددة ومختلفة من البسكويت بالبندق والجبنة والجوفريت والرقائق .

★ هل هناك فرق بين انتاجنا المصرى والاجنبى : ؟

ـ يؤكد المحاسب الطاهر القويرى ان جميع خطوط انتاج الشمعدان تمثل احدث اجيال المعدات التكنولوجية في هذا المجال وتستخدم المصانع اجود الخامات وانقاها في العالم ولا ينقص العامل المصرى الخبرة فنحن اصحاب عراقة في انتاج الحلوى تمتد لاكثر من ١٠٠٠ عام مضت ولذلك فان انتاجنا لا يختلف بل يتفوق على الانتاج الاجنبى واكبر دليل على ذلك هو الاقبال الشديد على الانتاج بالاسواق العربية والعالمية حيث بلغ حجم التصدير ٣٠٪ من الانتاج سيصل الى ٥٠٪ عام ١٩٩٠ باذن الله .

★ هل كان النجاح الكبير لمنتجاتكم بسبب حجم حملات الدعاية لها ؟

ـ انني لاانكر ابدا دور الاعلان في التسويق وانه لابد للمنتج الجيد من اعلان جيد حتى يعرفه الجمهور ولكن لايمكن ابدا ان يفرض الاعلان منتجا سيئا على الناس وان فرضه فلن يستمر ولكن الحمد الله فان نجاحنا مستمر في الداخل والخارج .

وفي نهاية حديثه يؤكد المحاسب مصطفى القويرى . اننا يجب ان نعترف بالفضل للرواد الاوائل الذين ارسوا القواعد التي نسير عليها الان ونخص بالذكر عملاق الاقتصاد المصرى طلعت باشا حرب مؤسس نهضة مصر الاقتصادية والاقتصادى الكبير محمد فرغلى باشا ذلك المعلم لجميع الاجيال من المنتجين والمصدرين ويرجع الفضل اولا واخيرا لصاحب الفضل والعطاء واهب النعم سبحانه وتعالى الذى اقدرنا على الانتاج وهدانا لمصلحة بلادنا وشعبنا الحبيب والله ولى التوفيق .

صفحات خاصة عن محافظة الإسكندرية

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية

تعتز هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية، بالنجاح الكبير الذى حققته شركات الهيئة من خلال شبكة فروعها المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية. وبالثقة التى حظيت بها على المستويين الرسمى والشعبى. فإنه لمما يثير الفخر. ويبعث على الاعتزاز. أن الرئيس محمد حسنى مبارك. أثناء جولاته الميدانية فى مواقع العمل والانتاج. كان حريصا على زيارة عدد من فروع شركات هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية. وقد سعد العاملون بهذه الفروع. بالثناء الذى ابداه السيد الرئيس على جودة المعروضات وحسن أساليب العرض. ومن ناحية اخرى. فإن وزير التموين - الدكتور جلال ابوالدهب - يعمل دائما على تذليل اية عقبة قد تقف فى طريق تدفق العمل. او فى سبيل نمو ونجاح اى فرع من فروع الشركات التابعة للهيئة.. ويقابل هذا الاهتمام على اعلى المستويات الرسمية. ثقة شعبية كاملة من جماهير المستهلكين فى كل ما تقدمه لهم شركات الهيئة من جميع السلع والمنتجات التى يحتاج إليها المنزل المصرى. فى تشكيلات متنوعة. تجمع بين اعلى مستويات الجودة ورخص الأسعار.. وهذه الثقة المطلقة. والنجاح الكبير. إنما هما صدى طبيعى للخطوات الواسعة التى قطعتها شركات الهيئة فى خدمة المستهلك المصرى بما تقدمه له من سلع تغطى جميع احتياجاته - فى مجال السلع غير الغذائية - باسلوب متميز فى العرض. وفروع بيع قريبة منه وفى متناول يده. وباسعار تعلو على المنافسة.



الرئيس محمد حسنى مبارك والسيد الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين فى زيارة تفقدية لمواقع الانجاز

جهود متواصلة لخدمة المستهلك المصرى تحوز الثقة الكاملة على المستويين الرسمى والشعبى

بيان بعدد فروع الشركات التابعة للهيئة فى ١٩٨٧/٦/٣٠

اسم الشركة	عدد الفروع
عمر افندى	٧٠
بيع المصنوعات المصرية	١٨٦
الازياء الحديثة	٨٨
بيوت الأزياء الراقية	٤١
الملابس والمنتجات الاستهلاكية	٨٤
الصالون الاخضر	٢٩
المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة	٤٦
العربية لتجارة المنسوجات بالجملة	٣٨
المصرية للاحذية «باتا»	٢٩٠
المصرية لتجارة المعادن «سيجال»	٦٠
المصرية للمعدات الكهربائية «شاهر»	٤٥
المصرية لتجارة الكيماويات	٣٧
المصرية للورق والادوات الكتابية	٤٢
الاجمالى	١٠٥٦

والنجاح - بطبيعة الحال - لا ياتى من فراغ. ولا بد أن يستند إلى قاعدة صلبة من العلم والخبرة. وان يتغذى بصفة مستمرة على العمل والعرق والجهد المستمر. وقد كان للجهود التى يبذلها الاستاذ سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية. ابلغ الاثر فى ان تصل شركات الهيئة إلى هذا المستوى الرفيع الذى يضارع ارقى المستويات العالمية. والذى شهد به عدد كبير من سفراء الدول العربية والاجنبية.. بهرهم التطور الهائل الذى حققته شركات الهيئة. فابدوا اعجابهم وسجلوه فى رسائل تقدير ارسلوا بها إلى وزير التموين والتجارة الداخلية. وإلى الفروع ذاتها.

ومن دلائل هذا النجاح ان فروع الشركة حققت ارباحا تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات. تدخل إلى خزانة الدولة سنويا. وتساهم فى دعم الاقتصاد القومى. وتساعد على تقديم افضل الاجور للعاملين بهذه الشركات.

أهداف واضحة

تمارس الهيئة دورها فى إطار سياسة وزارة التموين والتجارة الداخلية فى مجال قطاع السلع غير الغذائية فى المجالات الرئيسية الاتية:

- توفير السلع الاساسية والهامة للطبقات العريضة من الجماهير.
- العمل على موازنة السعر بالاسواق لتخفيف المعاناة عن الطبقات محدودة الدخل. وذلك بالسيطرة على اسعار السلع الاستهلاكية والوسيطة.
- ترشيد سياسة الدعم فى إطار الابقاء على الدعم للفئات محدودة الدخل مع تحقيق ضمانات عدم تسربه لايدى الوسطاء بحيث يتم وصول الدعم لمستحقيه.

• فقد قامت الهيئة ولاول مرة بتحقيق سياسة الدولة فى ان يكون الدعم فى المرحلة النهائية وبحيث يستفيد منه المستهلك الاخير مباشرة وتمت موافقة وزارة المالية على ذلك اعتبارا من موازنة ١٩٨٧/٨٦. وقد بدا فى الاعداد لهذا الوضع على اسس توجيه الجزء الاكبر من الاقمشة المدعمة إلى ملابس جاهزة تيسيرا على المواطنين.

- نشر الخدمة التجارية الملتزمة بفتح منافذ توزيع جديدة وتطوير وتحديث القائم منها وتمارس الوزارة هذا الدور من خلال هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيماوية التى يتبعها ١٣ شركة منها ٦ شركات استهلاكية وشركتا تجارة الجملة واربع شركات للسلع الهندسية والكيماوية والشركة المصرية للاحذية «باتا».

سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية

دور الهيئة فى المساهمة فى السيطرة على اسعار السلع الاستهلاكية

وقد برز دور الهيئة فى هذا المجال إلى حد كبير فى عدة مجالات وهى:

- مشروع كساء العاملين وطلبة الجامعات.
- مشروع الاثاث القومى.
- الاحذية.
- زيادة عدد الفروع لمد نطاق الخدمة التجارية وتحسين مستواها.

مشروع كساء العاملين وطلبة الجامعات

ويتم عن طريقه توفير الملابس المناسبة بسعر مناسب لحوالى ٤ ملايين اسرة تعادل ٢٠ مليونا من خلال فروعه التى تصل إلى ٩٦ فرعا منتشرة بجميع انحاء الجمهورية وتصل اسعار معظم النوعيات المعروضة فيه إلى ما يوازى نصف سعر المثيل بالسوق الحرة وتصل للمستحقين كدعم مباشر حقيقى لا يتسرب لغير المستحقين او الوسطاء. وقد ادت هذه الاسعار المدعمة إلى ضبط السعر بالسوق والحد من شطط الاسعار.

ومن خلال هذا المشروع امكن ترشيد الدعم وضمان وصوله إلى القاعدة العريضة من شتى العاملين بالحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات.

وتقضى خطة ١٩٨٧/٨٦ بطرح حوالى ٢٥ مليون قطعة ملابس جاهزة وبالاسعار المدعمة مصنعة من الاقمشة الشعبية إلى جانب مبانى النوعيات من الاقمشة المتميزة.

مشروع الأثاث القومى!

حدا من ارتفاع الاسعار بالسوق وتيسيرا على المواطنين فى الحصول على احتياجاتهم الاساسية بالسعر المناسب تم تعميم وانتاج لاجهزة الاثاث من الاخشاب الطبيعية تناسب الذوق والاستخدام المصرى باسعار مناسبة من خلال شركات الهيئة مما احدث توازنا فى سعر الاثاث.

تم الاتفاق مع البنوك لتنفيذ مشروع بيع الاثاث بالتقسيط تيسيرا على محدودى الدخل. كما يشمل نظام التقسيط ايضا سائر مستلزمات المنزل.

الاحذية!

ويتم من خلال شركة «باتا» والشركات الاستهلاكية وفروع مشروع كساء العاملين عرض هذه السلعة الهامة مع توفير احتياجات الفئات محدودة الدخل

زيادة عدد الفروع وتحسين مستوى الخدمة التجارية!

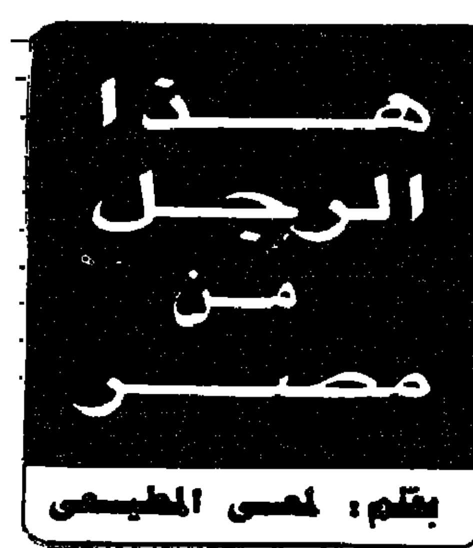
بلغ عدد الفروع فى ١٩٨٦/٦/٣٠ «١٠٢٨» فرعا مقابل ٩٩٩ فرعا فى ١٩٨٥/٦/٣٠ وبلغ عدد الفروع والمخازن التى تم تطويرها خلال العام ٧٠ فرعا والفروع التى تم افتتاحها ٤٩ فرعا.

وقد تضاعفت نتيجة لهذا الجهد حركة المبيعات بالفروع المطورة فضلا عن زيادة الفائض وفق التقديرات المبدئية لنتائج ١٩٨٦/٦/٣٠ إلى حوالى ١٨٪

من أهداف الهيئة

- توفير السلع الأساسية والهامة للطبقات العريضة من الجماهير
- السيطرة على أسعار السلع الاستهلاكية الوسيطة
- ترشيد الدعم وعدم تسربه إلى أيدى الوسطاء.

شركات كبرى وعدد كبير من الفروع فى أنحاء الجمهورية والمجتمعات الجديدة



بقلم: لمعي المطيعي

على ضفاف بحيرة الموت جلس، واطال الجلوس، ويتحرك موج البحيرة ويقترب الموت من الحكيم، وهو مستسلم لقضاء الله سبحانه وتعالى، لانه يعيش كما قال كثيرا في الوقت بدل الضائع.. ويقترب الموت ويربت على كتف الحكيم ويعود ليغوص في بحيرة الظلام من جديد.. لان وقت الذهاب لم يكن قد حان بعد.. وها هو يرحل في يوم الاحد ٢٦ يوليو ١٩٨٧.

ويا ايها الشاب الذى نسينا اسمه الان، والذى كتب في جراة يحسد عليها يستعجل وفاة الحكيم لان الحكيم في راى ذلك الشاب، وفي راى عدد من زملائه يسد الطريق امام الشباب.. وورد الحكيم عليه في الصحيفة نفسها يستمهل الشاب العجول الى ان يحين قضاء الله.

ولم يكن الحكيم قد عاش، ولم يعش جيله العظيم.. طه حسين، وعباس محمود العقاد، وسلامة موسى، وابراهيم عبدالقادر المازني.. لم يعش هذا الجيل العظيم ابدا في الوقت بدل الضائع..

ولم يسد الطريق امام احد ابدا.. بل كان المصابيح المضيئة على الطريق المظلمة..

في رحلات كشفية كثيرة ذهب يبحث عن الحقيقة.. في باريس كتب عودة الروح.. وفي القاهرة كتب عودة الوعي.. وعلى الورق رحل الى اليونان يفكر في ماساة (اوديب) الانسان الذى ينهزم امام القدر. ويفكر في ماساة (بيجماليون) الفنان المتردد بين الفن والحياة.. وفي التاريخ المصرى القديم يلتقي بايزيس واوزوريس.. وفي الغربة في مسرحية الصفقة يلتقي بالفلاحين.. وفي مسرحية السلطان الحائر يبحث عن العدل في هذا العالم.. وفي (شمس النهار) يقول (انت صعلوك ولكنك انتصرت.. اما انا فقد فقدت كل شيء...).


توفيق الحكيم

توفيق الحكيم

«يامن تحملون سيوفًا أعطوني سيفًا»

«الحكيم في ٥ يونيه ١٩٦٧»

محمد حسنين هيكل: هذا هو الرجل الذى رفض مقابلة عبد الناصر

اعتقل في القلعة بتهمة التظاهر أثناء ثورة ١٩١٩

العقل المصري

ختم عليه بسبعة أختام فلم يخرج رأيا مخالفا لرأى الزعيم المعبود!

«توفيق الحكيم - عودة الوعي»

الكاتب السياسي

لا ياسيدى.. لم نفقد شيئا.. لقد انحزت الى الشعب طوال حياتك. ونزعم ان ذلك كان واضحا في كل ماكتبت او في غالبية ما كتبت.

ولم ينضم في حياته الى حزب سياسي ولم يجهر باى مذهب فكرى او سياسي.. وكعادته في التمويه كتب تحت عناوين.. (من البرج العاجي، وتحت المصباح الاخضر، وقالت العصا، وحمارى قال لى..) فاوهم الناس انه بعيد عن السياسة وما كان كذلك ابدا..

سنة ١٩١٩ كتب مسرحية (الضيف الثقيل) يقصد بها الاحتلال الانجليزى.. لم تنشر وضاعت اصولها.. وفي باريس سنة ١٩٢٧ كتب (عودة الروح) في عمل فني تاثر بالروح الوطنية التى اشعلتها ثورة ١٩١٩.. وكان قد اعتقل في سجن القلعة لانه سار في مظاهرة اثناء الثورة.. وكتب عدة مقالات عن حق مصر وسوريا ولبنان في الاستقلال.. بل انه في (اخر ساعة) في ١١ سبتمبر سنة ١٩٤٦ دعا الشعب الى المقاومة السرية المسلحة.. وسنة ١٩٤٧ قام برد وسام الى فرنسا كان قد اهدي اليه من قبل.. وذلك احتجاجا على موقف فرنسا في المغرب العربي..

واثناء المفاوضات المصرية البريطانية كتب في اخبار اليوم في ٢٤ اغسطس ١٩٤٦ على لسان حماره (نحن معشر الحمير لم نقبل ان نوقع بامضائنا على ان توضع القيود في ارجلنا واللجم في افواهنا).

وسنة ١٩٤٠ وجه النداء الى المفكرين ودعاهم الى مناصرة الحلفاء ضد دول المحور.. هكذا صراحة دون ان يتحدث على لسان العصا او على لسان الحمار..

وفي ايام عبدالناصر لا ينسى (تعذيب استاذ جامعي فاضل هو الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى الذى عذب تعذيبا جسمانيا بلغ من بشاعته ان انكر شكله اهله ومعارفه) فكتب توفيق الحكيم الى عبدالناصر (هذه لطخة سوداء في جبين الثورة لايمكن الدفاع عنها امام التاريخ)..

وفي يناير ١٩٧٣ جمع في مكتبه عددا من الكتاب والادباء ورجال الفكر وكتب «الحكيم» بخط يده البيان المشهور عن حقيقة الموقف ووقع عليه، وبعده نجيب محفوظ ثم وقع عليه اخرون.. فغضب السادات وصدر قرار بالعزل السياسي لكل من وقع على البيان فيما عدا «توفيق الحكيم ونجيب محفوظ».

صانع الاقنعة

ولقد خدعنا الحكيم واجاد الخداع، واوهم الدنيا كلها انه لا شان له بالسياسة.. كانت له كتابات سياسية مباشرة ولكنه اوهم الناس جميعا بانه (في حاله) يكتب للمسرح.. ومن خلال الاقنعة التى يصنعها في مسرحياته، وفي اعماله الاخرى كتب في السياسة، وفي المذاهب، وفي المواقف الاجتماعية اكثر مما كتبه غيره من كتاب السياسة المباشرين.. ولكنه «توفيق الحكيم» الذى لم يمدح «الملك فاروق» مرة واحدة.. وكان «جمال عبدالناصر» حريصا على ارضائه، واعتذر عن اللقاء الذى حمله اليه «محمد حسنين هيكل».. وكان «الاستاذ هيكل» كلما راى «توفيق الحكيم» يقول امام الحاضرين.. هذا هو الرجل الذى رفض مقابلة عبدالناصر. فيبادر الحكيم بتخفيف الوضع فيقول (ليس شخص عبدالناصر بل الحاكم.. انا لم اقابل في حياتي رئيس حكومة وهو في الحكم.) فيقول «هيكل» ضاحكا.. (يعني تريد منه ان يستقبل ليراك ؟).

من قال انه لم يكتب في السياسة، وفي المذاهب والاوضاع الاجتماعية؟ وهو القائل في كتابه سلطان الكلام: (لاريب في ان الاشتراكية هي جوهر لابد ان يدخل في تركيب كل نظام سياسي حديث. وكما استطاعت الدكتاتورية اختراع الوطنية الاشتراكية - يقصد النازية - فما ايسر على الديمقراطيات انشاء الديمقراطية الاشتراكية.).

وهو القائل في كتابه تاملات سياسية: (انا ابسط ما اتمناه لاهل بلدى من اصلاح دون تقييد بمبدا او بمذهب، فليس اخطر على امة ناشئة من ان تلبسها مذهب امة اخرى دون نظر الى طبيعتها وحاجتها وروحها).

وهو القائل في كتابه تحت شمس الفكر: (ان المفروض في ممثلي الشعب ان يتقدموا ببرامج ثابتة واضحة، محدد فيها بالدقة، الخطط ووسائل التنفيذ لمطالب الشعب المختلفة التى يمثلونها)..

وهو القائل في كتابه.. عصا الحكيم (.. ارى ان تقوم مصلحة او وزارة (باسم منشات العمال) باستقطاع جزء من اجر كل عامل، وتجعل حصيلته في صندوق خاص تغذيه الحكومة واصحاب العمل بمبلغ كاف. ويوجه هذا المال الى انشاء المشروعات التى ترفع مستوى العمال مباشرة، كبناء المساكن الصحية والحوانيت التعاونية والنوادى العمالية)..

وقال يوضح نفسه في هذا الشان.. (انا لم اكن يوما من حملة الشعارات للوحدة العربية ولا لغيرها انى اتصرف دائما من وحي شعورى التلقائي ونظراتي الخاصة.. ولم يخطر في بالي قط ان اعزل الفكر عن اى نشاط سياسي او اجتماعي.. والعزلة التى دعوت اليها هي العزلة عن السياسيين لا عن السياسة وعن الاحزاب لا عن المجتمع.. ولا استطيع اليوم ان انضم الى ماوتسي او الى سميث فكلاهما صادق وكلاهما كاذب. ولا استطيع ان انضوى تحت لواء الشيوعية او الراسمالية فكلاهما مصيب وكلاهما مخطيء..)

خدعوه فقالوا

وفي الخامس من يونية ١٩٦٧ وقع صانع الاقنعة فريسة لخداع من هم اكثر مهارة في صناعة الاقنعة. الذين (هوشوا) بالحرب وهم لايريدون الحرب.. الذين حشدوا الطائرات في المطارات واعطوا التعليمات ان تتلقى اول ضربة وبعدها تقاتل العدو. والذين ارسلوا الدبابات والمعدات تملا ارض سيناء وساعة هجوم العدو كان «القائد العسكرى» في سياحة جوية والتعليمات للمدفعية ان تقف مكتوفة لان «القائد» في الجو.. واوهم المنيع ذو الصوت الجهورى.. والاسلوب التمثيلي في الاداء. اوهم الحكيم صانع الاقنعة اننا على مشارف تل ابيب.. وصدق صانع الاقنعة.. وكتب في جريدة الاهرام ٥ يونيه ١٩٦٧ نثرا هو اجمل من شعر المحدثين..

يا من تحملون سيوفا فعدوا بلادي على بابيا
يا من ترفرف عليكم الاعلام حارسين لاعتابنا
خلفكم رابضة قلوب كل قلب هو قلب اسد
فبالله الذى نفسي بيده وبالنيل الذى يجرى في العروق دما
وبالطفل الذى ينتظر لغده لسوف ترون المقعد يقفز من مقعده
والشيخ الذى يفجر من شريانه نهرا والاخرس يطلق بلسانه شعرا

ولكنها كانت الهزيمة التى القت بظلالها الكثيفة على وجدان الكاتب والفنان والاديب «توفيق الحكيم» وبعد ان نطق شعرا. او ماهو اشبه بالشعر، سكت الحكيم لم يتكلم لا جهارا ولا رمزا ولم يرسل خطابات للزعيم ولم يوجه النداء او يكتب بيانا.. كانت الصدمة قاسية اصابت الكثيرين بالاكتئاب وسار يدب بعصاه على ارض الواقع المصرى الذى اصبح وامسى حزينا يبعث على الحزن، وعلى التامل المجرد بعيدا عن عواطفنا نحو الاخرين..

الحكيم والحاكم

كانت الفكرة المسيطرة على توفيق الحكيم وهي فكرة صحيحة الى حد كبير (ان الحاكم لايريد من المفكر تفكيره الحر بل تفكيره الموالي، انه يريد ان يسمع منه تاييدا لا اعتراضا ..).

ونجح الحكيم في ان يبتعد عن «الملك فاروق» وتحت ستار مظهر الكاتب المسرحي الذى يمسك بالعصا ويجر حماره لم يمدح الملك فاروق كما فعل غيره



محمد حسنين هيكل — عبدالناصر

من الكتاب والصحفيين.. مرة واحدة وكان تصرفه لبقا وذكيا بمناسبة الاحتفال في الاوبرا بزفاف الملك فاروق في ٢٤ يناير ١٩٣٨. وعلى الرغم من ان الملك وقتها لم يكن مكروها فقد اكتفى «الحكيم» بان يكتب التمهيد المسرحي للشعراء والمتحدثين امثال «بهي الدين بركات وعباس محمود العقاد، وخليل مطران، واحمد امين، ومحمد الهراوى، وابراهيم عبدالقادر المازني، وعلى محمود طه.. وغيرهم..

وبذكاء شديد وفي تقديرنا انه مرسوم ومقصود كان موقفه ازاء جمال عبدالناصر ولو اراد الحكيم ان يكون جليس الحاكم الاول لاستطاع سيما وان جفوة كانت بين العقاد والسلطة الجديدة، والدكتور طه حسين كان قد زهد في امور كثيرة.. وسيما وان «عبدالناصر» من جهته سلك السبيل التى تمهد للحكيم الاقتراب منه اكثر فاكثر..

وقد استقبل «الحكيم» ٢٣ يوليو بالحماسة وردد انه بشر بالثورة وبالثوار، وابدى عبدالناصر اعجابه القديم بعودة الروح وتاثره بها.. ودعا «محمد حسنين هيكل» وفيق الحكيم الى لقاء عبدالناصر واغلب الظن انه يطلب من عبدالناصر واعتذر الحكيم الى اخر هذه الحدوتة المعروفة..

وبعيد ٢٣ يوليو كان الحكيم لم يزل مديرا عاما لدار الكتب المصرية، ويبدو ان احد (لابسي القباقيب) حدثته نفسه بان يجلس على كرسي توفيق الحكيم، والكرسي الذى جلس عليه من قبل احمد لطفي السيد والدكتور محمد صبرى السربوني، ومنصور فهمي باشا.. فارسل شكوى كاذبة من اساسها ضد الحكيم وثبت كذبها.

(ومن الطريف انه ايام كان الوزير الليبرالي المثقف منصور حسن وزيرا للثقافة، تكررت ظاهرة الشكوى الكيدية الكاذبة ضد المرحوم صلاح عبدالصبور وضد كاتب هذه السطور.. وكان مصيرها الى سلة المهملات).. المهم ان (لابسي القباقيب) ظلوا يتعقبون الحكيم، وكتبوا للوزير المختص «اسماعيل القباني» ان «الحكيم» موظف غير منتج في دار الكتب. وفي مجلس الوزراء عرض الوزير اقتراح فصل الحكيم واعترض «جمال عبدالناصر» باسلوبه المعروف الذى اضطر الوزير الى الاستقالة.. وظل عبدالناصر يروى هذه الحكاية وكيف انه طرد وزيرا من اجل كاتب.. ويقرر «توفيق الحكيم» في (عودة الوعي صفحة ٩٤) انه لم يتقابل طوال حياته اكثر من دقائق معدودة، ونحن وقوف.

وفي عهد عبدالناصر يعين الحكيم عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بدرجة وكيل وزارة وليتم اختياره سنة ١٩٥٩ مندوبا لمصر في هيئة اليونسكو بباريس، ويحصل على جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٦١.

والحكيم هنا رحب بالثورة وتحمس لقادتها واستقبلها استقبالا حسنا. والثورة وقائدها قدمت التقدير المعنوى والمادى للحكيم.. فعندما يكتب كتابه (عودة الوعي) يكون قد كتبه من منطلق سليم هو تناقضه مع اجراءات غير سليمة للثورة نفسها وتناقضه مع مواقف للقائد منافية لحقوق الانسان.. وهذا كله يجعل من تصرف الحكيم تصرفا لا حقد فيه ولا تنكر فيه ولا تصفية لحسابات قديمة.

لم تكن هناك خصومة من جانب الحكيم او من جانب عبدالناصر وهذا مايجعل لما كتبه الحكيم في (عودة الوعي) قيمة خاصة. يتناول الحكيم احداث يوليو في رقعة زمنية فسيحة من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى رحيل عبدالناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠. والمهمة الكبرى لحامل القلم هي الكشف عن الحقيقة.

اتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤ بنودها هي البنود نفسها التى سبق عرضها على مصر ورفضتها الاحزاب.. كان بالاتفاقية شرط يسمح للانجليز بالعودة الى مصر اذا تعرضت المنطقة لاخطار الحرب. ولما كان بقاء السودان مرتبطا بمصر هو العقبة التى فشلت عندها كل مفاوضات سابقة خاصة بالجلاء فان قادة يوليو تركوا نهائيا موضوع السودان ووقعوا اتفاقية الجلاء. وقد سمع «الحكيم» النحاس باشا يقول.. لولا قضية السودان لتم الجلاء عن مصر منذ العشرينات.

وقناة السويس ما كادت تستقر في ايدينا باعجوبة في علم ١٩٥٦، ونرى ذهبها يلمع في اكفنا حتى مضينا نلقى به على تلال اليمن السعيد، والقبائل حتى الموالية لنا كانت تاخذ ذهبنا بالنهار وتترصد لضباطنا وجنودنا في الليل.

وفي ٥ يونيو ١٩٦٧ فان دخول جيوشنا تل ابيب لن يتاخر عن التاسعة مساء من نفس يوم ٥ يونيو.

والاستفتاء الذى تطبل له جميع الصحف مقدما لكلمة «نعم» بالخط الاحمر العريض، ثم يخرج بنتيجة ٩٩,٩٩٩ معناه ان هذا البلد ليس له وعي ولا حرية ولا كرامة انسانية..

لقد عرفت مصر في تاريخها القريب زعيما معبودا هو «سعد زغلول» قائد ثورة ١٩١٩ ذلك في نظر الفلاحين هذا الزعيم لم تمنع عبادة الشخص له من وجود معارضين يخالفونه الراى، بل ان صحيفة معارضة تناولته بالتجريح وهو زعيم الاغلبية، ورئيس الحكومة واحتكم الى القضاء. ولكن القضاء المصرى العادل لم يعط الحق لرئيس الحكومة وحكم ببراءة المعارضة.

ومصطفى النحاس حدث ان جاء الى الحكم.. وكنت مديرا لادارة الارشاد بوزارة الشئون الاجتماعية والوزير هو «عبدالمجيد عبدالحق» ونشر «توفيق الحكيم» مقالا في جريدة الاهرام يهاجم الوفد وزعيمه ولم يمس الحكيم باذى.

والمؤتمر القومي ينعقد.. مجرد كتل بشرية لا عقل لها ولا تفكير وانرع تلوح وايد تصفق وافواه تهتف.. واصبحت الحناجر هي العقول.. وابتسامة الرضى ترتسم على شفتي الزعيم..

وهنا تكمن مسئوليتنا نحن المثقفين ويقع علينا اللوم بل المحاسبة امام التاريخ لابد من محاكمة لنا جميعا..

ارجو من التاريخ الا يبرىء شخصا يحسب في المفكرين، وقد اعمته العاطفة المحبة للثورة عن الرؤية ففقد الوعي بما يحدث حوله..

هذا قدره

ولقد قدر له ان يبحر دائما في مياه صعبة، ومنحه الله القدرة على الابحار بين الامواج المتلاطمة. ابتعد عن السياسيين ولم يبتعد عن السياسة ابتعد عن الاحزاب ولم يبتعد عن المجتمع ومشكلاته. مرت عليه حربان عالميتان فانحاز الى الانسان والى الديمقراطية والى الاطفال.. و(لعنة الله على العلم الذى ينزع الطعام من افواه البشر ليضعه في افواه المدافع..) وعاش لاربع حروب بين العرب واسرائيل.. وقال كلمته المشهورة في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ (عبرنا الهزيمة) وشهد في حياته حرب اليمن. عاش حياته فنانا وعاش السياسة فنانا. وقضى في باريس اربعة اعوام وقرا المقرر ولم يتقدم للامتحان وعاد من اوربا عام ١٩٢٨ ليعمل في النيابة في الاسكندرية، ووكيلا للنائب العام في طنطا وغيرها لخمس سنوات الى ان نقل مديرا للتحقيقات بوزارة المعارف سنة ١٩٣٤.

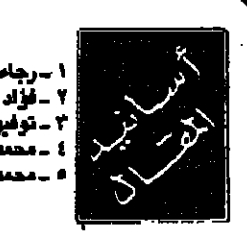
وعاش عصر الملك فؤاد والملك فاروق، وفترات جمهورية محمد نجيب وجمال عبدالناصر وانور السادات.. واخيرا رحل في عهد «محمد حسني مبارك» شهد الاحزاب كلها امامه.. وهاجم الاحزاب في عهد «محمد محمود» فطالب بفصله ولم يتمكن وزير المعارف «الدكتور محمد حسين هيكل» من ذلك فخصموا من مرتبه ١٥ يوما. وهاجم الاحزاب في عهد حكومة «مصطفى النحاس» .. (فلم يلحق بي اذى)..

عاش جسرا ممتدا بين ١٩١٩ و١٩٥٢.. سنة ١٩١٩ سار في المظاهرات يهتف للثورة ولقائدها سعد. وسنة ١٩٥٢ قال انه نادى بالثورة من قبل ولكنه ظل سنين لايكتب كلمة تاييد واحدة سواء في مقال مباشر او في عمل فني. حرص «جمال عبدالناصر» على ان يقترب «الحكيم» منه ومن نظامه. ولكن الحكيم لم يشكره لا بالمقابلة ولا بالمراسلة لقد تاصلت في نفسه (عادة البعد عن رجال السياسة والحكم).

بطاقة عائلية

وتاريخ ميلاد الحكيم هو ٩ اكتوبر ١٨٩٨، ومكان الميلاد حي محرم بك بالاسكندرية.. والاب هو اسماعيل من رجال القضاء، والام «اسماء» تركية بنت «سليمان» بن «ميلاد السيامي» اما جده لابيه فهو «احمد الحكيم» واسمه هو «حسين توفيق» فيكون اسمه الكامل «حسين توفيق اسماعيل احمد الحكيم» واختار ان يعيش بين الناس باسم «توفيق الحكيم» وكانت امنيته وهو طفل ان يصبح (عجولجي قطارات) وقال عنه زميل دفعته يحيى حقي : (شاب نحيل اصفر الوجه، بارز العينين، صموت، على راسه المصر طربوش في الفصل. ولو قيل لي يومئذ ان جارك هذا سيصبح نجما في سماء الادب لاستهزات بالقائل) ـ

> **تنويه**
> كانت هذه الحلقة مخصصة - لشخصية «علي ماهر باشا» وقد شاء الله ان يحتلها الكاتب المفكر توفيق الحكيم فالى الحلقة القادمة مع علي ماهر



١ - رجاء النقاش مقعد صغير امام الستار
٢ - فؤاد دواره مسرح توفيق الحكيم (المسرحيات السياسية)
٣ - توفيق الحكيم عودة الوعي
٤ - محمد السيد شوشه حياة توفيق الحكيم (٨٥ شمعة)
٥ - محمد مهدى علام المجمعيون في ٥٠ عاما

جرعات الديمقراطية بين أمس واليوم

بقلم المستشار صلاح الدين ذكرى

لئن كان تزوير الانتخابات هو الوصفة التى اعتادها الاستبداد لرد الديمقراطية الى جزرها، فقد ارتاد خصوم الديمقراطية افاقا اخرى لاجهاضها بنوها على ذات الى جزرها ، فقد ارتاد خصوم الديمقراطية افاقا اخرى لاجهاضها بنوها على ذات نوازع سياسة الجرعات رغم تباعد الازمنة ، واختلاف الظروف والملابسات وذهبوا فيها الى تعطيل الحياة النيابية في البلاد، فيما هو معروف بحكومة اليد الحديدية عام ١٩٢٨ ثم الغاء دستور ١٩٢٣ الذى ارتضته الامة وكان معقد رجائها ، واستبداله بدستور اخر ينتقص من حقوقها ، هو الدستور المعروف بدستور ١٩٣٠ ، والذى حكم فترة الانقلاب الدستورى الذى قاده صدقي باشا ، وتربع في دست الحكم بمقتضاه ، وتغضب الامة وتصب غضبها كفاحا لا يلين او يهدا الى ان تنجح عام ١٩٣٥ في اعادة دستور ١٩٢٣ الذى وضعته دائما بين القلب وشغافه ، ولتعلن الامة على الملا كما اعلنت مرارا من قبل انه لا سبيل لتخلصها من اوجاعها الا بالدواء الشافي الذى يواجه صميم عللها ، ويجتثها من جذورها ، وقد كانت وما زالت تصرخ في الامها المبرحة بان لا دواء لها سوى الديمقراطية في صورتها الكاملة السليمة .

ويتتابع مد الحركة الدستورية وجزرها الى ان تتسنم قمة مدها عام ١٩٥١ ، وتقطف الامة ثمر كفاحها الدستورى الطويل في لحظة تجسدت فيها ارادة الامة ، ومشيئة الشعب في اقوى صورها ، واعظم مواقفها ، وذلك حينما حملت حكومة مصطفى النحاس الاخيرة - وكان فؤاد سراج الدين زعيم الوفد الحالي عضوا بارزا فيها - بحسن تدبيرها وحزمها ، الملك على العمل وفق مشيئة وزرائه تطبيقا للاصل الدستورى المقرر بدستور ١٩٢٣ والذى يقضى بان الملك يحكم بواسطة وزرائه فقد حملته على توقيع مراسيم مشروعات القوانين الخاصة بالغاء المعاهدة مع ما في ذلك من اضرار بمصالحه وتعريضها للخطر ، واستبشرت الحركة الدستورية خيرا عندما نجح الجيش في عزل الملك خلال ١٩٥٢ ، وازاح عقبة كؤودا من طريقها ، واطمان خاطرها حينما تعهد قادة الثورة في بيانهم الاول بانهم سوف يحكمون في ظل الدستور ، ولكنهم ما لبثوا ان اسقطوا دستور ١٩٢٣ ، وشيعوه الى رمسه بين انات مكتومة ، ودموع محبوسة وامال كبيرة غير ان دستورا يبزه او يكافئه في اهم احكامه لم يبعث الى الحياة حتى الان ، وقد اتخذوا الحكم المطلق وسيلة لحكم البلاد على نقيض ما اختارته الثورة الشعبية عام ١٩١٩ والتى اعتنقت الديمقراطية مذهبا ومنهاجا بداية ونهاية ، ياخذ الوفد فيها بزمام القيادة منذ تلك الحين وحتى يومنا هذا ـ وهكذا هوت تجربتنا الدستورية العظيمة من القمة التى اعتلتها ، وانكفات على وجهها راجعة الى اول الطريق الذى كانت قد بداته بعد الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ وخلفته وراءها منذ سبعين عاما ، وقبعت هناك في ادنى مستويات جزرها تجتر الامها ، وتندب حظها وخيبة امالها وهي ترى امامها تنظيمات الحكم المطلق المعروقة للكافة تمر امام ناظريها ، وقد خلت موازين المنافع التى حققتها عن الاضرار التى تسببت فيها نتيجة انعدام وجوه الراى فيها ومعها ، وحرمان الامة من حرياتها العامة مما ترصد حسابه الجارى اخيرا في نهاية المطاف دينا يحني ظهورنا ، وافلاسا روحيا ومعنويا في غير ناحية من حياتنا ، وفيضا من المشاكل سوف يشقى بها الراعي والرعية لامد طويل ، على ان الله قد زاد الحركة الدستورية ثراء وخبرة وايمانا بنفسها ، وتمسكا برسالتها ، واصرارا على نهجها انها كانت ترى مواكب التنظيمات الديمقراطية في الهند رفيقة كفاحها ، وزميلة جهادها بانفتاح وجوه الراى فيها ومعها ، وتمتع الامة بحرياتها العامة تعمل في رحابة صدر وسعة افق ، وبصر وبصيرة الى ان اجتازت بالامة الصديقة سنواتها العجاف واسلمتها الى سنوات خير ونماء يغلث فيها اهلوها وفيها يعصرون .

ولما لم يبق هناك متسع لمزيد من تجميد البلاد داخل اسوار الحكم المطلق اذن للديمقراطية ان تخرج الى فناء محبسها ، تتنسم بعضا من هواء ، وتتلمس شيئا من دفء وظل يقلؤها على هذا الحال ثم اذن لها ان تستانف سيرها من خلال جرعات استهلكت عافية الامة ، واجهدت روحها ، واورثتها دوارا شديدا ، وصداعا مستمرا ، وبعثرت جهودها واستنزفت طاقاتها فيما لا نفع فيه او غناء ، وبددت اموالها في تجارب فاشلة لا ناقة لمصر فيها ولا جمل ، كل ذلك رغم ان عقلة التاريخ تشد اذاننا شدا عنيفا حتى لتكاد تنخلع منا ، تحدثنا في اقوى بيان ، على ما تقدم اجماله ، بالا نفع في تلك الجرعات ولا شفاء ، وليس هناك من دواء ناجع لا بلاءنا من امراضنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية سوى الالتزام بالديمقراطية الحقيقية ، وبمضامينها الكاملة السليمة التى يعرفها ابتداؤنا من طلاب كليات الحقوق التى تفرش ارض مصر من اقصاها الى اقصاها .

اجل كان هذا ولا يزال حالنا ، ذلك انه بعد ثمانية عشر عاما من الثورة قضتها البلاد من قيود الحكم المطلق صدر الدستور القائم في ١٩٧١/٩/١١ ، ينتظم شئون الحكم على مقتضى النظام الشمولي الذى يعتمد في ادائه على تنظيم سياسي واحد هو الاتحاد الاشتراكي ، واخذت تتناوب على البلاد الوان الجرعات من منابر منبثقة من داخل ذلك التنظيم قيل في شانها يومذاك انها قمة الديمقراطية وليس في الامكان ابدع مما كان الى احزاب تقوم وتتحرك من خلال قيود قاسية يفرضها قانون الاحزاب السياسية لم يكن لمصر بها عهد ، وعناء ما بعده عناء في الحصول على الترخيص اللازم لقيامها بعد استيفائها "للاشتراطات والمواصفات" العسيرة التى يفرضها ذلك القانون الغريب وقد يضطر اصحاب الشان ازاء عنت الدولة الى رفع الامر الى القضاء يلتمسون في ساحته النصفة ، وهناك يلقون من لدد الدولة في الخصومة ما يلقون ، هذا الى احزاب تصنعها الدولة وتعطيها من امكاناتها ما شاء لها ان تعطي في طول البلاد وعرضها ثم لا تلبث ان تشيح النظر عنها فاذا هي رميم ، وتؤثر غيرها بما كان لتلك من اسباب تتوسل بها في ممارسة عملها ، وضجيج وصخب يبلغان عنان السماء في استفتاءات عقيمة تجيب الدولة هي نفسها عما تستفتي فيه الناخبين ، وانتخابات لا توفر لها الاجواء الحيدة والنزاهة تدعى اليها الامة تسفر عن مجالس نيابية لا تكمل مددها الدستورية اما تخلصا من المعارضين فيها على قلتهم ، واما املا في اغلبية جديدة لا يلحقها عوار الاغلبية السابقة والتى تحققت في ظل قانون الانتخابات ، نصوصه ما زالت رغم الجرعة التى ادخلت عليه تخالف الدستور في بعضها او لا تلائم حاجة المجتمع في البعض الاخر مما هو معروف للجميع ، وقد تفاجا الديمقراطية في الطريق باسقاط عضوية بعض اعضاء المجلس النيابي لان السلطة لا تستحب وجودهم فيه او بوقوف السلطة في وجه من يستحقون عضويته بامر القضاء ، وبين هذا الذى تلقاه الديمقراطية هنا وهناك مما يمس صميم كيانها ومحور وجودها والذى يرتكز اساسا على مبدا ان الامة مصدر السلطات ذلك الذى يدور وجودا وعدما مع كفالة الاحكام الكفيلة بتحقيقه والممارسات التى تؤدى الى تجسيده وتؤكده ، بين هذا جميعه تلتقط الاذان بين الحين والاخر مقولات باننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية او ان الديمقراطية في بلدنا بلغت شاوا عاليا لم تبلغه في بريطانيا ذاتها مهد الديمقراطية ، وتلك امال نسال الله ان يهدى نفوسنا ، ويشحذ عزائمنا للعمل على بلوغها اليوم قبل بكره ، ذلك انه وان كانت المساحة الكبيرة التى استردتها الامة من حقوقها المغتصبة في حرية الراى تعد كسبا طيبا الا انه ما زالت هناك حقوق غير قليلة ياكلها عليها المدينون المماطلون .

البقية غدا

اللواء الغول يرد على كمال حسن علي

(بقية المنشور ص ٥)

قولي للراى العام وان قيادة اللواء اصبحت غير مسيطرة على وحداتها .

المظاهرات

الاخ كمال : اما موضوع صاحبنا فون شلفن القائد العسكرى الالماني وما ذكره عن خطا القيادة الصغرى والقيادة العليا فاني اعتقد ان الاخ الذى صاغ المقال وضع هذه الفقرة كمجرد [ديكور] لتوضيح الثقافة العسكرية العليا وخلافه ...

حديثك عن احترام الزملاء او المرءوسين او الدفاع عن النفس .. الخ فقد قام شعب مصر العظيم بالدفاع عني والتعبير عن احترامه لي بمظاهرة مدوية في جميع ارجاء مصر وتحديه لحاكم الطاغية وزبانيته ومن اشتركوا معه وخرجت الشعارات من معاهد العلم العليا .. لتلتحم مع راى رجل الشارع ونبض مشاعره في كلمات تاريخية ستبقى في تاريخ مصر الى الابد وسيبقى اسمى رمزا باقيا لابنائي واحفادى .. كما ان الهتاف المدوى : [لا صدقي ولا الغول عبدالناصر هو المسئول] لي ولزملائي العسكريين الشرفاء يعد اوسمة شرف على صدورنا .

تكرمت مشكورا في اخر مقالك بالدفاع عني لان دماء اخوة السلاح لن تكون ماء ولم تهدر هباء حسب قولك ـ ولكن كلماتك للدفاع عني كانت في مواضيع غير واضحة لا يفهمها القارىء بسهولة . واعتقد ان القارىء لم يفهم من هذه الفقرة غير كلمة « دماء » لان هذه الكلمة ترددت كثيرا بعد الهزيمة المسماة بالنكسة [بالدم بالروح ...] للمطالبة باستمرار الرئيس الملهم على كرسي الحكم كما ترددت في مجلس الشعب وهو يرقص طربا وهو يطالب بنفس المطلب وكانت اكثر ترديدا لشكر الرئيس على اختياره الملهم لوزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الفريق [محمد فوزى] . لثقته الزائدة في انه خير من يقوم بتشكيل المحاكم العسكرية ويصبغ قرارات الاتهام بمهارة فائقة وخير ما ينزل البيانات في الصحافة القومية كيفما يشاء تحت عناوين مثيرة كالاعدام والتشهير وخلافه ... [يسال الاستاذ الصحفي فتحي غانم] عما نشر بالجريدة بتاريخ ٦٨/٢/٩ . ويجيد تنظيم المظاهرات الاعلامية مشمولة بالمارشات العسكرية والاناشيد [ايـاها ..] في الاذاعة والتليفزيون احتفالا بصدور الحكم على الخونة العسكريين الذين تسببوا في الهزيمة ـ واصبح من ضمن مهام سيادته الرسمية اطاعة الاوامر بالتنكيل بي وبزملائي العسكريين .

وعلى سبيل المثال لا الحصر :

انت تعلم انني احلت للتقاعد بتاريخ ٦٧/٦/١١ ـ وفجاة اعدت للخدمة بتاريخ ٦٧/٧/٤ واحلت للتقاعد للمرة الثانية بتاريخ ٦٧/٧/١٢ [متعرفش .. ليه !!] ـ واحالني للتحقيق بتاريخ ٦٧/١١/١٩ ـ وقبض علي بتاريخ ٦٨/١/٢٧ ـ وقدمت للمحاكمة بتاريخ ٦٨/١/٢٩ ـ وصدر الحكم ضدى بتاريخ ٦٨/٢/٢٠ . اوقف صرف معاشي لي ولاسرتي بعد الحكم مباشرة . مكثت اسرتي بدون معاش لمدة ٨ شهور . اضيفت فقرة بقانون المعاشات مفصلة تفصيلا على العسكريين الذين ارتكبوا العار وتسببوا في الهزيمة لحرماننا من المعاش . صدرت الاوامر بتعيين الزوجة وصية على القصر وتقديم اثبات وراثة لصرف المعاش لمن يستحقه ـ امر سيادته بعدم اهليتي ويجب الحجر علي وتعيين وصي ـ وقد تم تعيين زوجتي وصية واشهر ذلك بالشهر العقارى ـ

الزميل الفاضل :

وهذا قليل من كثير فلن احدثك عن امر سيادته برجوعي من مستشفى الحلمية الى السجن الحربي مباشرة بعد اجراء عملية استغرقت ٤ ساعات وانا مازلت تحت تاثير المخدر ورغم اعتراض الدكتور عبدالوهاب رضا الذى قام باجراء العملية وجميع اطباء المستشفى ودون مراعاة لمشاعر اسرتي وهم يشاهدون الشرطة العسكرية وحرس السجن يسوقونني بدون اى انسانية الى السجن الحربي ـ طبعا كان ذلك حماية للكرسي الجالس عليه بعد وفاة قائده الاعلى والرئيس الملهم [حماية ممن ... من رجل اعزل .. مخدر تحت سلطتهم ...] .

الزميل كمال :

انك لا تعلم كل هذا برغم حديثك طوال مقالكم بجريدة الوفد عن زمالة السلاح والدماء التى لا تصير ماء او تضيع هباء ـ فانك لم تكرم بزيارتي بالسجن ـ ولكن يكفيني ان شقيقكم الفاضل الاكبر وزميل السلاح الوفي واحد جهابذة المدرعات السيد اللواء ـ طلعت حسن علي ـ كانت زياراته المتكررة لي ولاسرتي ووفاؤه النادر خير بلسم لجراحي . ونور الوفاء الذى غمرني به بعد ظلام ووحشة السجن وهذه كلمة حق لابد ان اعترف بها ـ ادام الله عليه الصحة والجليلة زوجته .

الاخ الفاضل :

تعذر النوم علي داخل السجن وانا افكر في مصر بلدى الغالية حزنا على ما اصابها ـ كان الظلام حولي ـ السجن مليء بالمظلومين . رجال القضاء ـ كبار وشباب العسكريين ... اناث تعلو .. وسياط تهوى ... وكلاب تعوى ... وعين الظالم تنعم بالنوم ... وضميره في غفلة ... سعيدا قرير العين بالحكم ... وما يناله من ورائه من مكاسب ولكن عين الله لا تغفل . والله دائما بالمرصاد .

...... في يوم ١٥ مايو ٧١ فتحت ابواب السجن الحربي لتستقبل السيد وزير الحربية والقائد العام الفريق محمد فوزى وشركاه المصير .

ولله احكم الحاكمين .

البعثة المصرية فى نيروبى اليوم:

منتخب مصر الكروى يضع عينه على ذهبية الدورة

المنتخب يلعب أولى مبارياته مع السنغال الأحد القادم

كتب علي البحراوى:

● غادرت امس البعثة المصرية القاهرة متوجهة الى نيروبى عاصمة كينيا للاشتراك فى دورة الالعاب الافريقية الرابعة والتى تبدأ منافساتها من اوائل اغسطس القادم وحتى ١٢ اغسطس. وتشترك مصر فى هذه الدورة فى ١١ لعبة هى كرة القدم، اليد، الطائرة، الهوكى «العاب جماعية». والسباحة والعاب القوى والجودو والمصارعة والملاكمة وتنس الطاولة ورفع الاثقال «العاب فردية». وتتكون البعثة من ٢٩٧ لاعبا ومدربا واداريا ويرأسها الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية.

وفى تقييم لفريق كرة القدم نجد انه يسعى فى ظل ظروف مواتية لاحتلال عرش الكرة الافريقية والفوز بالميدالية الذهبية. ويؤكد ذلك التقدم الملموس للكرة المصرية فى خلال السنوات الماضية وتكرار فوز الاندية المصرية ببطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى وابطال الكاس. وكذلك فوز المنتخب المصرى بكاس الامم الافريقية الاخيرة التى اقيمت بالقاهرة فى مارس ١٩٨٦ ثم صعوده الى نهائيات هذه الدورة. وايضا المظهر المشرف فى دورة الصداقة التى اقيمت مؤخرا فى سيول.

والفرصة مواتية للمنتخب المصرى حيث تلعب الفرق الافريقية المشتركة فى الدورة بدون لاعبيها المحترفين كما تنص على ذلك لائحة دورة الالعاب الافريقية، مما سيؤثر دون شك فى اداء هذه الفرق.

وقد صعد الفريق المصرى لنهائيات هذه الدورة بعد فوزه على تنزانيا ٤/٢ فى دار السلام. ٦/صفر بالقاهرة.

ومن ناحية اخرى تبدأ المباريات فى اول اغسطس، حيث تحددت مباريات البطولة لتجرى كالاتى: «اول اغسطس» كينيا مع تونس. الكاميرون مع مدغشقر باستاد كاسارانى. «٢ اغسطس»: مالاوى مع ساحل العاج. مصر مع السنغال باستاد نيايو. «٣ اغسطس»: كينيا مع الكاميرون، تونس مع مدغشقر باستاد نيايو. «٤ اغسطس»: مالاوى مع السنغال، مصر مع ساحل العاج باستاد كاسارانى. «٥ اغسطس»: كينيا مع مدغشقر، تونس مع الكاميرون باستاد نيايو. «٦ اغسطس»: مصر مع مالاوى، السنغال مع ساحل العاج. «٧ اغسطس»: راحة لجميع الفرق. «٨ اغسطس»: رابع المجموعة الاولى مع رابع المجموعة الثانية لتحديد المركزين السابع والثامن. ثالث المجموعة الاولى مع ثالث المجموعة الثانية لتحديد المركزين الخامس والسادس. «٩ اغسطس»: مباراتا الدور قبل النهائى بين اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية. واول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى باستاد نيايو. «١٠ اغسطس» راحة لجميع الفرق. «١١ اغسطس» مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين المهزومين فى قبل النهائى. ومباراة تحديد المركزين الاول والثانى بين الفائزين باستاد كاسارانى.



لقطة لاحدى مباريات المنتخب القومى

سميث قبل السفر إلى نيروبى:

تجانس التشكيل أهم من النجوم أملنا كبير.. فى الميدالية الذهبية

سميث — شحتة — عماد سليمان — الكاس

على امل العودة بالميدالية الذهبية لمسابقة الكرة بدورة الالعاب الافريقية. سافر امس الفريق القومى لكرة القدم الى العاصمة الكينية نيروبى للمشاركة فى الدورة ضمن ٨ فرق نالت شرف التأهل للنهائيات وهى: مصر والسنغال وكوت ديفوار «ساحل العاج سابقا».. ومالاوى.. فى مجموعة واحدة.. وكينيا والكاميرون وتونس ومدغشقر فى المجموعة الاخرى. وكان الفريق المصرى الذى يعيش عصرا ذهبيا الآن.. قد خاض سلسلة من اللقاءات والمباريات الدولية والودية وحقق نتائج طيبة.. خاصة فى مباراتيه الاخيرتين امام تنزانيا ثم كينيا.. حيث فاز فى مباريات الذهاب والعودة بالقاهرة وخارجها.. وعقب المباراة الثانية مع كينيا فى نيروبى فى تصفيات دورة الالعاب الاوليمبية.. حصل الفريق على راحة بضعة ايام. ثم استأنف المران من خلال معسكر مفتوح تخلله تدريب يومى تحت اشراف سميث المدير الفنى للفرق القومية.. وشحتة المدرب العام.. ويوم السبت الماضى انتظم اللاعبون فى معسكر اعداد مغلق باحد فنادق مصر الجديدة الذى اعتاد الفريق الاقامة به فى الفترة الاخيرة تفاؤلا.. حيث كانوا يقيمون به اثناء وقبل بطولة الامم الافريقية.

وقبل السفر كان هذا اللقاء مع مستر سميث المدير الفنى.

●● هل انت راض عن مستوى اداء الفريق حاليا؟

- دائما هناك ما هو افضل. وعلينا ان نسعى لتحقيقه خطوة خطوة.. واذا قلت ان الفريق وصل الى مالتمناه.. فمعنى هذا انه لن يحدث تطور او تقدم فى مستوى الاداء.. ويصاب الفريق بحالة تجمد.. وهو ما نرفضه تماما ونسعى لتجنبه.. ولكننى بصفة عامة راض عن التطورات الايجابية التى شهدها الفريق فى الفترة الاخيرة.. مثل روح الاداء العالية.. والرغبة الفاعلية .. واترك للنقاد الرياضيين وجماهير الكرة التقييم النهائى للفريق.

● هناك من يقول ان مستر سميث لم يقدم للفريق القومى اى وجه جديد باستثناء احمد الكاس.. فما رأيك؟

- هؤلاء ينسون سيد يوسف وحسين السيد ومحمد سعد ونبيل محمود ايضا.. ومع ذلك فان المسالة ليست تقديم عناصر جديدة.. وانما المهم اختيار تشكيلة متجانسة ولا تنس اننى عندما توليت المسئولية كان الفريق على ابواب بطولة الامم الافريقية.. ولم يكن من الممكن اجراء تعديلات فى صفوف الفريق حتى لا يهتز الاداء.. وبعد البطولة حدث تقييم دقيق موضوعى لجميع لاعبى الدرجة الاولى فى مصر.. ثم اخترنا لاعبى المنتخب على ضوء هذا التقييم.

● ما توقعاتك لنتائج الفريق فى دورة الالعاب الافريقية؟

- لا توقعات فى كرة القدم.. انها لا تعترف بالتخمينات.. والقياسات النظرية.. فالنتائج ترتبط بمستوى الاداء.. وكل مايمكننى قوله هو ان الفريق المصرى استعد جيدا لهذه الدورة.. والروح المعنوية للاعبين عالية جدا.. وكلنا امل فى العودة بالميدالية الذهبية.. وفى كل الاحوال فاننى اتوقع منافسات ساخنة.

التكريم والتجديد

●● سألنى صديق العمر: هل كنت تتمنى ان يكون عبدالوهاب سليم رئيسا للنادى الاهلى بدلا من شقيقه صالح سليم؟ فسارعت بالاجابة دون تفكير او وعى او ترو بان هذه كانت اغلى امنية عندى، لولا اننى اكثر الناس حرصا على صحته التى كنت اول من طالبه بالمحافظة عليها عندما تحمل مسئولية فريق الكرة فى يوم من الايام واراد متطوعا انقاذه من عثرته.

●● عندما علمت بتجديد موسم اخر للحكم الدولى محمود عثمان سعدت كثيرا لاننى شاهدته فى معظم مبارياته فى الموسم الماضى.. مباريات لا يمكن ان يحكمها الا امثال محمود عثمان وخاصة انها جميعا كانت خارج القاهرة.. وفى الملاعب المنافسة للفرق الاخرى، وخاصة فريق الاهلى بالذات وفى وسط جمهور لا يعترف بالهزيمة.. ومع احترامى لجميع زملائه الحكام فلا يمكن ان يصل الى لياقته البدنية احد.. دون حسد او قر.

●● مازلت اقول واكرر ان عملية تدريب الفرق المصرية بالخارج التى ابتدعها النادى الاهلى «المفلس» وتكب بها باقى الاندية اصبحت حملا ثقيلا على ميزانيات الاندية.. ولو اننى اعرف انها اصبحة مقننة كما يعرف ذلك تماما كل اعضاء مجالس ادارات الاندية التى لا تجد عندها الجرأة للتصدى لهذا «السفه».. وسلم لى على الترشيد.

●● حسن ابو الفتوح رجل الاعمال ورئيس شرف نادى الزمالك.. قام بالتبرع لابن النادى الاهلى المرحوم محمد ابوحباجة بمائة جنيه شهريا دون دعاية او فشخرة كغيره ممن اطلقوا على انفسهم عبارة كبار رجال الاعمال.

●● اتمنى -والكثيرين معى- ان تكون مباراة الاهلى والزمالك فى الدورى العام هذا الموسم فى وسط الدورين وليس فى نهاية كل دور. وليعلم اتحاد الكرة ان الناديين وان اطلقوا عليهما لقب الكبيرين ولكن ليس على رأس كل منهما ريشة.. ولا تتبجحوا بالايراد.. !!

طلبه صقر

اليوم: مجلس إدارة الزمالك والمعارضة وجهاً لوجه

كتب عماد يونس:

تعقد فى السابعة من مساء اليوم ندوة بين اعضاء مجلس ادارة الزمالك واقطاب المعارضة بالنادى وكان المجلس قد حدد هذه الندوة فى اجتماعه الاخير للرد على الاسئلة التى يطرحها اقطاب المعارضة بالنادى هذا وقد شهد نادى الزمالك خلال الاسبوع الماضى اجتماعات سرية استعدادا للندوة المرتقبة.

فقد اجتمع اقطاب المعارضة باحد الفنادق القريبة من النادى يوم الاحد الماضى لبحث الاسئلة والموضوعات التى سيتم طرحها اثناء الندوة. وقد فضل اقطاب المعارضة ان تكون فى احد الفنادق حتى تكون بعيدة عن سمع المؤيدين لمجلس الادارة. وقد تم تحديد الاسئلة والموضوعات وعمل بروفة نهائية لها.

كما عقد اعضاء مجلس ادارة النادى طوال الاسبوع الماضى اجتماعات مكثفة استعدادا للرد على الاسئلة التى سيتم طرحها من المعارضة ويبذل اللواء مصطفى الصباحى مدير عام النادى جهدا كبيرا بين اعضاء المجلس والمعارضة لتقريب وجهات النظر، وقد قوبل هذا بترحيب كبير من اعضاء النادى ولكن مازال اقطاب المعارضة رغم ترحيبهم بمبادرات الصباحى يرفضون التعامل مع هذا المجلس برئاسة حسن عامر وقد عقد يوم الثلاثاء الماضى اجتماع للمجلس لبحث الاسئلة المقدمة.

ومن ناحية اخرى اصبح فى حكم المؤكد عدم حضور حسن عامر رئيس النادى للندوة المرتقبة. ومن المنتظر ان تشهد الندوة كثيرا من المفاجآت بين المعارضة ومجلس الادارة.

امير الرفاعى — حسن عامر

معسكر فى اليابان لمنتخب الكاراتيه

يواصل الفريق القومى للكاراتيه مرانه ٤ مرات اسبوعيا.. تحت اشراف قيس مصطفى المدير الفنى والخبير اليابانى هديكى اوكاموتو استعدادا للبطولات الدولية القادمة واولها البطولة العربية المقرر اقامتها فى تونس فى شهر نوفمبر القادم.. وبعد البطولة العربية يشترك الفريق فى بطولة افريقيا التى تقام فى مصر.. ولم يتحدد موعدها النهائى بعد.. تليها بطولة العالم ومن المقرر اقامتها فى السنغال خلال العام القادم.

مصر تشترك بفريقين للطائرة رجالا وانسات فى نيروبى

● تشترك مصر بفريقين للكرة الطائرة فى دورة الالعاب الافريقية. فريق الرجال [illegible] بعد ان فاز على تونس [illegible] الفوز بالميدالية الذهبية ويضم الفريق ٩ لاعبين من الزمالك الحاصل على بطولتى افريقيا والعرب هذا العام.

وفريق الانسات الحاصل على المركز الثالث فى بطولة افريقيا الاخيرة وكان هذا الفوز واحتلاله احد المراكز الثلاثة الاولى شرطا لاشتراكه فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى.

الاشتراك فى البطولة العربية.. ترضية للترسانة

هل يسمح للاعبين الدوليين بالاشتراك مع الفريق؟

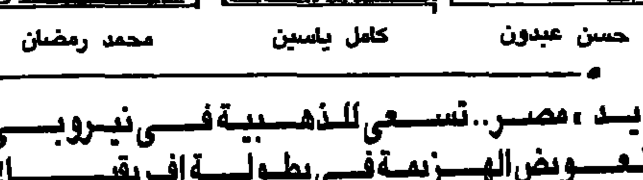
كان المفروض ان يرشح اتحاد الكرة .. النادى الاسماعيلى لتمثيل مصر فى بطولة الاندية العربية بعد اعتذار الاهلى والزمالك بسبب ارتباطاتهما فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. ولكن اتحاد الكرة فى اجتماعه الاخير يوم الاحد الماضى .. رشح الترسانة للاشتراك فى بطولة الاندية العربية .. وقد يبدو ان ترشيح فريق الترسانة امر طبيعى ومنطقى بصفته ثالث الدورى فى الموسم الماضى وهذا صحيح الى حد ما ..

ولكن العامل الحاسم فى ترشيح فريق الترسانة هو «ترضية له» بعد قرار الاتحاد بعدم احقيته فى الاشتراك فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس فى الموسم القادم.

وقد جانب الصواب اتحاد الكرة مرتين فى هذا الموضوع. مرة عندما رشح الترسانة لبطولة الاندية العربية .. والمعروف ان تصفيات المجموعة التمهيدية الثانية التى يلعب فيها فريق من مصر .. ستقام فى جدة بالسعودية فى شهر سبتمبر القادم .. وفى توقيت يتعارض مع مباريات الفريق القومى فى الدورة الدولية التى تقام فى السودان بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على انشاء الاتحاد الافريقى .. وكذا الاحتفال بمرور ربع قرن على اقامة اول بطولة امم افريقية .. والمعروف ان فريق الترسانة يضم ثلاثة لاعبين اعضاء فى الفريق القومى هم محمد رمضان وجمال عبدالحليم وسيد يوسف .. وهم اعمدة الفريق الاساسية .. ومعنى هذا انهم لن يتمكنوا من مشاركة زملائهم مباريات تصفيات البطولة العربية .. وهو ما يؤثر سلبا على مستوى اداء الفريق ويعرضه للخروج المبكر من البطولة التى هى اول بطولة يشترك فيها فريق مصرى بعد عودة مصر لمكانها فى الاتحاد العربى .. وكان الاصح ترشيح فريق الاسماعيلى للمشاركة فى هذه البطولة حيث لا يضم الفريق سوى لاعب دولى واحد هو عماد سليمان .. وتأثير غيابه على فريقه اقل من تأثير غياب ثلاثى الترسانة .. وقد كانت النية تتجه فعلا لترشيح الاسماعيلى لهذه المهمة .. على ضوء الظروف السابق الاشارة اليها .. وهى نفسها التى كانت وراء ترشيح الاسماعيلى لتمثيل مصر فى دورة السنغال الدولية التى تأجلت

ولكن ماذا حدث وادى الى تغيير نية مجلس ادارة اتحاد الكرة بترشيح الترسانة وليس الاسماعيلى؟ .. لقد وجد الاتحاد ان ترشيح الاسماعيلى سيؤدى لمضاعفة احتجاج نادى الترسانة ثالث الدورى فى الموسم الماضى .. ولان الاتحاد يرفض اشتراك الترسانة مرة اخرى فى مسابقة افريقيا للاندية ابطال الكاس .. وهكذا وجد الاتحاد - او اعتقد - ان ترشيح الترسانة لبطولة الاندية العربية .. حل «مناسب» وسيحول دون الاحتجاج على الحرمان من بطولة افريقيا.

والمرة الثانية التى اخطأ فيها الاتحاد تمثلت فى قراره بالاقتصار الاشتراك فى بطولتى افريقيا على الاندية ابطال المسابقات المحلية وحاملى اللقب .. وقد يكون للاتحاد عذره وهو يرى ان مباريات الاندية فى المسابقات الافريقية يربك جدول الدورى بسبب تعقيدات السفر الى الدول الافريقية وما يحتاجه من وقت طويل .. وعلى سبيل المثال فان فريق الزمالك سيضطر الى السفر الى غانا لملاقاة فريق كوتوكو قبل المباراة باسبوع كامل بسبب ظروف الطيران .. وبحسبة بسيطة فان الاتحاد سيضطر لتأجيل ٣ مباريات لنادى الزمالك بسبب هذه المباراة فقط .. ونفس الشيء بالنسبة للاهلى .. ويرى الاتحاد ان اشتراك المزيد من الاندية فى البطولات الافريقية يعنى المزيد من الارتباك للمسابقات المحلية .. ولكن فى المقابل .. فان الاتحاد لا يجب ان ينسى ان النتائج الطيبة التى يحققها الفريق القومى على الصعيد الافريقى جاءت بعد غزو الاندية المصرية لبطولتى القارة للاندية اضافة الى ما يعنيه اشتراك ثلاثة او اربعة اندية مصرية فى هاتين البطولتين من اضافة وتعزيز لسمعة مصر الكروية افريقيا وعالميا. وكان المفروض ان يعدل الاتحاد شكل مسابقة الدورى



حسن عبدون — كامل ياسين — محمد رمضان

«يد» مصر.. تسعى للذهبية فى نيروبى لتعويض الهزيمة فى بطولة افريقيا!!

● تشترك مصر بفريق كرة اليد (رجال) بعد احتلاله المركز الثانى فى بطولة افريقيا التى اقيمت فى اوائل يوليو الجارى بالمغرب، وفازت بها الجزائر واحتلت المركز الاول. ولم يؤد المنتخب المصرى الدور المطلوب منه فى هذه البطولة رغم وصوله ولاول مره لنهائى البطولة. ولكن كانت الفائدة كبيرة

وتتكون بعثة منتخب اليد من (١٩) فردا هم محمد عدلى ادارى - سمير محمد مدرب - جمال شمس مساعد مدرب و (١٦) لاعبا اكرم احمد - حسين عز - حسام سيد - احمد كامل - محمد احمد - ايمن صلاح - عصام على - هشام نصر - احمد عبدالرحمن - ياسر حسن - علاء السيد - عادل السيد - طارق احمد - ايمن محمد - هشام السيد - عبدالرحمن البوهى.

الهوكى المصرى فى نيروبى وعينه على سيول

● يسعى منتخب مصر للهوكى جاهدا للفوز بالميدالية الذهبية فى دورة الالعاب الافريقية. خاصة بعد ان قرر الاتحاد الدولى للهوكى منذ عام ان الفريق الفائز بالمركز الاول فى دورة الالعاب الافريقية الرابعة فى كينيا هو الذى سيمثل افريقيا فى اوليمبياد سيول الذى سيقام فى صيف العام القادم.

ويشترك مع مصر فى هذه اللعبة كل من: كينيا وغانا ونيجيريا ومالاوى وزيمبابوى واوغندا وزامبيا وتنزانيا وسيشل. وستواجه هذه الفرق اختبارا صعبا لها. حيث ستقام هذه البطولة لاول مرة على ملعب هوكى مغطى بالترتان. ومن المتوقع ان تبدأ مباريات الهوكى متأخرة عن موعدها بسبب تأخر وصول النجيل الصناعى الذى ستقام عليه البطولة! وتعتبر كينيا اول دولة افريقية تمتلك ملعبا للهوكى مغطى بالنجيل الصناعى، كما تعتبر هذه المسابقة اول مسابقة افريقية للهوكى تقام على ملعب مغطى بالترتان.

وتعتبر كينيا وغانا ومصر وزيمبابوى ونيجيريا اقوى فرق هذه الدورة وتعتبر سيشل وزامبيا وتنزانيا ومالاوى من الفرق الضعيفة.

وقد التقت مصر وكينيا ١١ مرة. فازت مصر فى لقاء واحد على كينيا. وتعادلت معها فى لقائين وخسرت امامها فى باقى اللقاءات.

نطالب النائب العام بالتحقيق فى جريمة الاسكندرية .. !

بقلم: مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

الاستثناء. ونريد ان نلغيه من حياتنا. غير اننا فى هذه الواقعة نتمسك بالنيابة العامة. والقضاء العادى الى اقصى مدى. فهناك معلومات مذهلة عن تصرفات كانت تحدث بهذا المعسكر. وربما مازالت تحدث فى معسكرات اخرى. تصرفات تؤكد بشكل قاطع اننا لم نستوعب الدرس المرير. الذى لقنته لنا كارثة الامن المركزى فى العام الماضى. التى كادت تتحول الى حريق يجتاح مصر باسرها. وقد سمعنا بعد الكارثة ان اساليب التعامل بين الضباط والجنود فى تحسن. بل شهدت تطورا كبيرا. وان الجندى يعامل الان كمواطن مصرى. له حقوق فى الدستور حتى ولو كان مجندا. وان وزير الداخلية يطوف بمعسكرات الامن المركزى دائما. ويتفقد الاحوال. حتى يطمئن الى ان ذلك الجيش الذى يصل عدد افراده الى اربعمائه الف جندى. لم يعد قنبلة موقوتة ومنزوعة الفتيل. ومهياة للانفجار مرة اخرى فى اية لحظة. والانفجار الذى شهدناه اذا تكرر. فان تطويقه. كما حدث من قبل. سيكلف الجميع ثمنا. غاليا. وليس فى كل مرة. «تسلم الجرة». كما يقول المثل الشعبى. خصوصا ان وفاء الشعب فى المرة الاولى. قوبل بمكافاة قاسية. هى تعيين زكى بدر وزيرا للداخلية. ولو تعرضت «الجرة» للخطر مرة اخرى ايها السادة. فسوف تنكسر على رؤوس الجميع دون اى استثناء.

● ● ●

اننا نطالب بتحقيقات مفتوحة. يطلع عليها الراى العام المصرى. لان وقفته يوم الكارثة السابقة جعلته صاحب حق اصيل فى الاطلاع على كل مايدور فى معسكرات الامن المركزى. حتى ولو كانت حقوقه الطبيعية مسلوبة.

ولقد اذهلتنى تفاصيل الواقعة. وهى قليلة جدا. بسبب الحصار المضروب حول المعسكر. وحول الواقعة بشكل عام. اذهلنى ان تنقطع مياه الشرب عن معسكر يضم ثلاثة الاف جندى فى مثل هذا الطقس شديد الحرارة. واذهلنى الا تبادر الاجهزة المسئولة عن توفير المياه لجنود المعسكر. الى انهاء هذه المشكلة فورا. ونقل المياه اللازمة بالخزانات المتحركة. وهى متوافرة فى الامن المركزى وفى القوات المسلحة. وفى محافظة الاسكندرية. ولم يكن صعبا ان تتعاون تلك الجهات فى سبيل تزويد المعسكر باحتياجاته من مياه الشرب. واذهلنى ان يستأثر ضباط المعسكر بكميات المياه النظيفة. التى وصلت اليه دون ان يتقاسموها جرعة. جرعة. مع بقية الجنود الذين يفتك بهم الظما وهو امر اذا لم تكن الاوامر تفرضه. فان الاخوة فى الوطن والدين تلزم به كل انسان. واذهلنى ان يرغم قائد المعسكر وضباطه الجنود المساكين. على جلب حاجتهم من الماء. من مصرف قريب من المعسكر. ولاشك ان الضباط يعلمون ان مياه المصرف ملوثة. والا كان مجرد جهلهم بتلك الحقيقة. مصيبة اخرى يستحق ان يؤلف عنها كتاب. ثم اذهلنى ايضا ان اسمع عن تصرفات اخرى قبل واقعة الماء الملوث. تدل على ان ضباط المعسكر كانوا يتعاملون مع جنودهم. باساليب لا انسانية. وكانهم ليسوا بشرا. ومن ابناء مصر. وقد كفل لهم الدستور حقوقا.

تقول المعلومات التى تسربت من هنا وهناك. ان الضباط كانوا يعاقبون الجنود بارغامهم على الزحف على بطونهم اذلالا لهم. وان السباب والشتائم هى اللغة السائدة. وان المعسكر كان اشبه بمعتقلات التعذيب.

ومرة اخرى فانه من حقنا جميعا. ان نشعر بعميق القلق. فقد تكون مثل تلك التصرفات نفسها. ترتكب فى معسكرات اخرى وقد يكون جنود الامن المركزى. يعانون الان ضغوطا مشابهة لتلك التى فجرت ثورتهم فى العام الماضى. ومعنى ذلك اننا جميعا نجلس فوق برميل من البارود!

● ● ●

وبقى ان نسال السيد وزير الداخلية الهمام. الذى يرصد «دبة النملة» فى اى شبر من ارجاء مصر كما يدعى فى كل مكان. ماعدا المنطقة التى سرق منها «الونش» طبعا. والذى نراه على شاشة التليفزيون فى زيارات. وجولات. وندوات. داخل معسكرات الامن المركزى. والذى قدم لنا فى التليفزيون قبل شهور. صورة «مبهرة» للجنة الموعودة التى يعيش فيها جنود الامن المركزى داخل معسكراتهم. وقد راينا على الشاشة الصغيرة. اطباق طعام حسبنا انها اعدت فى شيراتون. وسمعنا احاديث مع جنود يتحدثون عن الراحة والسعادة والهناء فى معسكرات الامن المركزى. اقول انه بقى ان نسال السيد الوزير النشيط: هل كان يجهل تلك الاوضاع الحقيقية البشعة فى المعسكرات؟ وهل كان يعرف ان بعض المعسكرات معرض لانقطاع مياه الشرب عن جنوده لعدة ايام؟ وهل كان يسمع عن عودة التعامل مع الجنود من خلال اساليب لا انسانية ولا اخلاقية؟ وهل اخفى عنه اعوانه. ومساعدوه كل تلك المعلومات. او بعضها. ام انه كان يعرف. والتزم الصمت واللامبالاة؟

لقد حدث بعد ثورة الامن المركزى. تغيير فى التعامل مع الجنود بنسبة ١٨٠ درجة وبشكل مفاجيء وهذه عادة الانظمة عندما تحاول ان تسترضى وتستعيد ولاء جهاز خطير باى ثمن وتردد بعد شهور قليلة. ان ذلك التحول الحاد. وغير المدروس من النقيض الى النقيض. ادى الى سلبيات عديدة اخرى. لاتقل خطورة عن سلبيات التعامل الردىء. الذى فجر الثورة فى العام الماضى. وسمعنا ان الجهات العليا فى وزارة الداخلية. رات انه من الخطر الاستمرار فى «تدليع» جنود الامن المركزى اكثر من ذلك. بينما يعيش زملاؤهم فى معسكرات الجيش حياة عسكرية صارمة ولكنها سليمة. ومعقولة. بقدر الامكان. وكعادتنا فى الارتجال «فقد صدرت التعليمات بايقاف «الدلع» فورا. والعودة الى الصرامة والتشدد فى الحال. ويبدو ان بعض الضباط ظنوا ان الوزارة انهت شهور العسل مع الامن المركزى. وقد ان الاوان لتعود اساليب القهر والاذلال وايضا بنسبة ١٨٠ درجة!! وهل يوجد دليل ابشع من ان قائد معسكر الاسكندرية. ارغم جنوده على الشرب من مياه مصرف ملوث. فيصاب نصف الجنود بالتسمم. ويموت سبعة منهم حتى الان؟ هل هانت حياة الانسان فى مصر الى هذا الحد الرهيب؟

اللهم ارحمنا من هذا الطغيان .. !

اتحاد الرماية يقرر:

ارسال دعوة الاشتراك فى البطولة العربية لـ ١٥ دولة

وافق مجلس إدارة اتحاد الرماية فى اجتماعه مؤخرا على الاشتراك فى دورة العاب البحر المتوسط التى ستقام فى سبتمبر القادم بسوريا وذلك فى لعبتى اطباق الحفرة واطباق الاسكيت.

وصرح العميد صلاح احمد حسين مدير عام الاتحاد «للوفد» بان المجلس قد قرر ارسال الدعوة إلى عشر دول عربية للاشتراك فى البطولة العربية التى ستقام بالقاهرة فى شهر مارس القادم، بالاضافة الى الدول الخمس التى اعتذرت عن عدم حضور الاجتماع التاسيسى للاتحاد العربى الذى عقد فى مارس الماضى بالقاهرة.

وعن فترة الاعداد لبطولة البحر المتوسط، قال مدير عام الاتحاد: ان اللاعبين الاربعة الذين سيمثلون مصر قد بداوا مؤخرا فترة الاعداد والتدريب بنادى الصيد مع المدرب سيف الله زكريا

منتخب التنس يشترك فى الدورة المغربية

● قرر مجلس ادارة اتحاد التنس المصرى برئاسة د. على جمال الناظر اشتراك منتخب مصر للتنس فى الدورة المغربية المقرر اقامتها فى الفترة من ١٨ اغسطس القادم الى ٦ سبتمبر القادم. ويشترك فى الدورة عدد من الدول العربية. ومن المقرر ان تقام الدورة على ثلاث مراحل. تقام الاولى منها فى تونس فى الفترة من ١٨ الى ٢٣ اغسطس. والثانية بالجزائر فى الفترة من ٢٤ الى ٢٨ اغسطس. والمرحلة الاخيرة وتقام بالمغرب فى الفترة من ١ الى ٦ سبتمبر. يعود بعدها المنتخب الى القاهرة.

٣ من حكام التنس فى دورة تحكيم بالاردن

كتب على البحراوى.

● قرر مجلس ادارة اتحاد التنس المصرى برئاسة د. على جمال الناظر سفر ٣ من حكام اللعبة للاشتراك فى دورة التحكيم المقرر اقامتها بالاردن فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ اغسطس القادم، وذلك لتاهيلهم للتحكيم الدولى. ولم تتحدد بعد اسماء الحكام الثلاثة المسافرين لهذه الدورة التحكيمية.

بدء عمل مكتب التنسيق

ده جايب مجموع كبير .. أصله كان دفعة الغش الجماعي

إطمّن .. أنا سمعت إن اللي جاب ٥٠٪ هايدخل مجلس الشعب !!

قدم يا ابني في التنسيق .. وبعد أربع سنين ابقى تعالى قدم عندي في البيت

أبو الزيك مش جنسك ياشاويش دول ماعملوش حاجة واللي زيهم كسرو وزارة الداخلية

شباك ٨٠٪

٥٠٪

TAKE ME

٩٩,٩٩٩٪

بريشة صلاح شفيق



ذكاء الحكومة الذى تعرضه على الناس

سألني مواطن خفيف الظل : هل انتم على خلاف مع التليفزيون .. يعني « متخاصمين » ؟ وضحكت واجبته بالنفي . وعاد المواطن يسأل . وقد بدأت لهجته تقترب من الجدية : اذن لماذا يتجاهل التليفزيون جريدة « الوفد » ولا يقدمها مع بقية صحف الحكومة في برنامج الصحافة الذى يعرضونه آخر السهرة ؟ وعدت اضحك . وقلت للمواطن : انهم يتجاهلون « الوفد » في اشياء عديده . ويحاربونها حربا ضارية تشترك فيها عدة اجهزة في الدولة . فهل تنتظر من التليفزيون ان يقدم على شاشته صحيفة الاعداء . وان يقرأ على المشاهدين بعض ما تكشفه من خطايا الحكومة . ومن بلايا المسئولين ؟

وفجأة سألني المواطن سؤالا غريبا . قال انني اسمع عن مجلس اسمه المجلس الاعلى للصحافة .. أليس من واجب هذا المجلس ان يفرض على التليفزيون ان يتعامل بعدالة وشجاعة مع الصحف جميعها على قدم المساواة ؟

قلت للمواطن ربما كنت على حق . ولكن المفروض . والحق . والعدل . في هذا البلد . شيء . اما الواقع . والحقيقة . فشيء آخر مختلف تماما .

ولست اكتب هذا الحوار العابر . الذى دار بين احد المواطنين وبيني . بعد الاحتفال الذى اقامته جريدة « الوفد » مساء يوم الاثنين الماضي . لتوزيع جوائز المسابقة الرياضية الكبرى التى نظمتها الجريدة . لاختيار احسن اللاعبين اداء وخلقا . واقول انني لا اكتب الحوار . من باب المطالبة بحق مشروع لهذه الصحيفة . وانما من قبيل التسجيل العابر فقط . لان « الوفد » اولا لا تحتاج الى شاشة تليفزيون تعرض نفسها فيها مع بقية الصحف . وقد حققت نجاحها المشرف الراهن . وهي تخوض حربا لم تواجهها اية صحيفة اخرى في تاريخ الصحافة المصرية . ونحن نمسك انفسنا بصعوبة حتى لا نطرح بعض ما نتعرض له على قراء « الوفد » باعتبار انهم اصحابها . وحتى لانشغل الناس بهمومنا الخاصة . مادامت قدرتنا على المواجهة تزداد قوة بفضل الله . ثم اقول انني لا اكتب هذا الحوار . مرة اخرى . حتى يتدخل المجلس الاعلى للصحافة . ويطالب من التليفزيون . رفع هذا الحرج عنه . وعرض « الوفد » مع بقية الصحف . لان « الوفد » مستفيدة من هذا الموقف الحكومي الغبي . مستفيدة كصحيفة وايضا كحزب . فليس من دليل يومي على نوعية الديمقراطية التى يتشدقون بها افضل من هذا الدليل . ولو كتبت الف مقال لاقنع القراء بان المسألة هي مظهر ديمقراطي وجوهر دكتاتوري بحت . لما اقنعتهم . كما يقتنعون عن يقين وهم يشاهدون يوميا برنامج الصحافة . وبرامج اخرى . يحرص فيها تليفزيون الحكومة على تجاهل « الوفد » . بل ان هذا الاقتناع يزداد كثيرا لدى القراء . وهم انفسهم الذين يشاهدون التليفزيون . عندما يفاجأون ببرنامج الصحافة يعرض صحف الحزب الوطني المحلية . التى تصدرها المحافظات . والتي تتصدرها دائما تصريحات السيد المحافظ بتأييد الرئيس باسم شعب المحافظة . يعرضون صحفا محلية تصدر في القليوبية والدقهلية وكفر شكر . ويتجاهلون « الوفد » التي يتخاطفها الناس والحمد لله في شتى أرجاء مصر .

ان برنامج الصحافة الذى يتجاهل « الوفد » يوميا . انما هو خنجر تغمده الحكومة في صدرها بيدها امام الشعب . اما نزيف الجرح . فهو كل ما يحشد في المقالات والخطابات والتصريحات عن الديمقراطية التى نعيشها . فالحكاية ليست خطبا ومقالات تتحدث عن الديمقراطية . وانما هي قبل ذلك كله سلوكيات وممارسات يشعر الشعب من خلالها ان في مصر قدرا من الحرية

وادعو الله ان يديم على الحكومة .. « ذكاءها » !

مصطفى شردى





خواطر وتأملات

التاريخ .. فى معلبات !

بقلم : جمال بدوى

تشهد الساحة الثقافية الآن نشاطا زاهيا بالكتابات التاريخية .. فاني فتحت صحيفة او مجلة وجدت للتاريخ نصيبا موفورا سواء في شكل معلومات جديدة يلقي بها شهود شاركوا في صنع الاحداث .. او في شكل بحوث يكتبها مؤرخون ونقاد متخصصون من امثال حسين مؤنس وعبد العظيم رمضان ولمعي المطيعي ويونان لبيب وجمال حماد وغيرهم .. واحيانا تجد الاهتمامات التاريخية في شكل تعليقات حماسية انفعالية من بعض القراء او الصحفيين الذين تصدمهم بعض الكتابات التاريخية فيسارعون الى الاعتراض عليها ..

ويعني كل ذلك ان التاريخ اصبح عنصر اغراء وجذب للكتاب والقراء على السواء . ولولا ان هذا اللون من الثقافة الرفيعة يجد قبولا عند الراى العام لما فتحت له الصحف ابوابها . ولما خصصت له المساحات الكبيرة . وكل ذلك يعمل على انعاش ذاكرة الامة . وشحذ همتها . وتحريك فعالياتها . فالامة التي بلا ذاكرة .. هي امة بلا شخصية .. وبلا عمق .. وبلا ابعاد .. اما الامة التي تدرس ماضيها دراسة واعية بصيرة فانها تكون قادرة على تحديد شخصيتها وتحديد موقفها من العالم .. وتحديد حركتها نحو المستقبل .. فلا تتوه ولا تضل .. ولا تذوب في شخصية المجتمعات الاقوى .. يومها تستطيع ان تعرف من انت .. ومن اهلك .. ومن تكون وماذا تريد .. وكيف تصل الى ما تريد .. ومن هنا . فانني اشعر بسعادة غامرة كلما وقعت عيني على اى شكل من اشكال الكتابة التاريخية . لثقتي بانها سوف تؤتي ثمارها في تأصيل الشخصية المصرية وتثقيفها ثقافة اصيلة وتسليحها بسلاح الوعي فتعرف ما سيكون .. بما قد كان ..

الاحظ ان بعض الكتابات التاريخية تثير ازعاج البعض حتى انهم يرون فيها خطرا على مستقبل الشباب وزعزعة ثقتهم في زعمائهم وفي الاحكام والتقاليد التي استقرت في وجدانهم . ويرون في كل ذلك سببا من اسباب ضعف الانتماء الوطني عند الشباب .. الخ هذه المقولات التي تسعى الى تفسير الظواهر بغير اسبابها الحقيقية .. وتحاول التباكي على الشباب واظهاره في صورة المجني عليه والقاء التبعة على الكتابات التاريخية التي تنتهي الى احكام متعارضة تصادم ما درج عليه الشباب من رغبة في تقبل الاحكام الجاهزة ..

ولاشك ان الجدل حول الاحكام التاريخية هو امر محمود ومطلوب لانه يعمل على اتساع رقعة النقد واثراء الحوار . بشرط ان يظل محصورا في اطار النقد المجرد النزيه . ولا ينزلق الى دائرة الخلافات السياسية او الصراعات الشخصية .. والنقد الموضوعي يتطلب من صاحبه الفرز بين الوان الكتابات التاريخية . فليس كل ما يكتب عن الماضي .. تاريخا . وليس كل ما يقال حول احداث تاريخية يندرج في اطار الاحكام النهائية غير القابلة للنقض .. او النقد .. وهناك فرق كبير بين المادة التاريخية التي نعثر عليها في شكل وثيقة او شهادة يقدمها احد المشاركين في صنع الحدث التاريخي . وبين الحكم الذي يستنبطه باحث متخصص مهمته تحليل الاحداث واستخلاص النتائج التي يتوصل اليها حسب منهجه في البحث . وفرق هائل بين هذين النوعين وبين نوع ثالث هو رؤية قارىء التاريخ ومدى استيعابه او قدرته على تقبل النتائج مهما كانت مصادمة او مغايرة لمعلوماته المستقرة .

فانا حينما اقرا كتاب (كلمتي للتاريخ) للرئيس الراحل محمد نجيب . او مذكرات السيد عبد اللطيف البغدادي او مقالا للسيد كمال الدين حسين . فانا اقرأه على انه شهادة تاريخية من اشخاص شاركوا في صنع احداث ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وعاصروا تطوراتها .. وعاشوا في بؤرتها .. فهم حين يكتبون شهاداتهم فانهم يضيفون الينا معلومات هامة حول فترة من اهم فترات التاريخ المصري المعاصر . ويجب علينا ان نقبل شهاداتهم في هذه الحدود ولا نحملها اكثر مما تحتمل . ولا ينبغي علينا ان نصادر عليهم او نصدر ضدهم احكاما اخلاقية مثل عدم الوفاء او التحامل او التحيز .. الخ هذه الاحكام التي تتسم بالسطحية والسذاجة . ومهمة الباحث التاريخي ان يأخذ هذه المادة التاريخية ويعرضها على معايير النقد ويخضعها لما تخضع له الاسانيد التاريخية من تحليل موازنة ومقارنة ثم يخرج علينا في النهاية بالحكم الذي يراه .. وبعد ذلك تبدأ مهمتنا - نحن القراء - فنعكف على هذه النتائج فنقبل ما تطمئن اليه عقولنا ونرفض ما نرى فيه شبهة ميل او تحيز او تحامل .. ولا ينبغي ان نستهين بسلطان القارىء ونتصور مهمته مجرد التلقي والقبول .. فمهمة القارىء اخطر مما نظن وانا اقصد بالطبع القارىء المثقف القادر على استيعاب الاحكام المتعارضة دون ان يشعر باهتزاز في مشاعره الوطنية . او خلخلة في معتقداته وقيمه ومبادئه الاصيلة .. ومن هنا كانت دعوتي الدائمة الى حاجتنا الى اعادة قراءة التاريخ اكثر من حاجتنا الى اعادة كتابة التاريخ .. لاننا اذا استطعنا ان ننشر الوعي بالتاريخ لدى الراى العام . واذا نجحنا في تدريب المواطن على تقبل الاحكام مهما كانت معارضة لمشاعره الخاصة . فسيؤدي ذلك الى بث بذور الديمقراطية الاصيلة في عقل المواطن . ورفع مستواه العقلي والثقافي .. فيعرف ان الوصول الى الحقيقة ليس امرا ميسورا كما يتصور البعض .. ولكنه يتطلب جهدا جهيدا وسعيا دائبا وتفاعلا مستمرا مع المكتشفات الجديدة فلا نرفضها لمجرد انها تهدم القديم المستقر في وجداننا .. وانما نتقبلها طالما انها تخطو بنا خطوة نحو الامام .. والسعي نحو الحقيقة هو في جوهره تقدم نحو الامام .. وكل معلومة جديدة تلقي ضوءا على حدث قديم انما تساعد على الاقتراب من الحقيقة . فينبغي علينا ان نرحب بها ..

ونشجع عليها .. ونتمنى لكل مشارك في صنع الاحداث التاريخية ان يتقدم بشهادته دون خوف .. وبذلك يتوفر لنا كم هائل من المعلومات التاريخية تؤدي بالضرورة الى فتح ابواب جديدة لم تكن معروفة من قبل مهما كانت هذه المعلومات مصادمة لمشاعر الجمهور . وانما ينبغي على شاهد التاريخ او كاتبه ان يؤدي مهمته واضعا في اعتباره خدمة الحقيقة التاريخية - فقط - ودون ان يضع في حسبانه رضا القراء او سخطهم لان الرضا والسخط يخضعان لعوامل عاطفية .. والاحكام التاريخية لا تعرف العواطف .

واذا كنت قد اشرت منذ قليل الى اهمية القارىء في عملية البحث التاريخي واعتباره حلقة من السلسلة التي تجمع بين صانع التاريخ وكاتب التاريخ وقارىء التاريخ - الا ان الانصاف يقتضي القول بان سلطان القارىء سلاح ذو حدين . اما الحد الاول - وهو الايجابي - فيتمثل في الاستيعاب وتدريب ملكة النقد [illegible] السمين . والصحيح من الزائف . اما الحد الثاني - السلبي - فيتمثل في تلك الصيحات العالية التي تريد الحجر على حرية البحث التاريخي بحجة الحفاظ على الشباب وحمايته من التمزق اذا قرأ شيئا يخدش المعلومات القديمة التي استقرت في ذهنه حول الاحداث التاريخية او الزعامات المقدسة .

هذه القضية - التي تثار دائما حول الكتابات التاريخية - تعكس ما هو اخطر من مجرد الحفاظ على اخلاق الشباب وحماية الشباب من التمزق والقلق .. انها تكشف عن القصور في عملية البناء الثقافي والعقلي للشباب .. وتكشف ايضا عن التخلف الرهيب عند منابر الفكر والتثقيف التي ترى في تعدد الرؤى واختلاف الاحكام خطرا على الشباب .. !!

انها قضية تتعلق بتربية الشباب عقليا وذهنيا وفكريا وان كانت .. تتمسح في تقاليد اخلاقية بالية لتستر عجزها عن اسقاط الغيوم والاوهام والخزعبلات عن عقول الشباب حتى يقتحموا آفاق المشاكل بعقول جريئة . واذهان واعية . والفكر متقدمة .. يريدون للشباب ان يظل على ما هو عليه من الجهل والجمود ويبقى ادوات صماء تتلقف العلم في برشام لتصبه صبا في اوراق الامتحان دون فهم او ادراك لحقائق الامور ...

ما معنى انه كلما خرج علينا باحث برؤية تاريخية تتعلق بواحد من الزعامات المقدسة ثارت ثائرة المتباكين على الشباب . وراحوا يذرفون الدموع اسفا على الشباب لانه سيفقد الثقة في كل شيء .. وسوف تهتز في نفسه القيم الوطنية والخلقية .. !! فهل تريدون للشباب ان يظل عبدا للزعامات المقدسة ؟ وهل تريدون للشباب ان يظل اسيرا للمعلومات المستقرة حتى ولو كانت خاطئة ؟ وهل تريدون للشباب ان يبقى اداة طيعة يتلقى المعرفة عن طريق المعلبات السهلة سابقة التجهيز حتى لا يعمل عقله بارادة حرة .. ؟؟ !! لماذا تعاملون الشباب وكأنه قاصر في حاجة الى وصاية دائمة .. لماذا لا ترفعون ايديكم عن عقول الشباب كي تتحرر من الاغلال وتنطلق في آفاق المعرفة .. تفكر وتستنبط وتقبل وترفض دون وصاية الاوصياء !! ومتى كانت الامم الناضجة تعبد زعماءها ؟ ومتى كانت الامم الناضجة يتمزق شبابها اذا تعرض زعماؤها للنقد او تعرضت معلوماتها التاريخية للنقض ؟

ان الشعوب الحية لا تتحرج عن ان تعرض زعماءها على معايير النقد .. ونحن نرى ما يفعله الشعب الامريكي مع رئيسه ريجان من حساب عسير بسبب فضيحة ايران جيت .. ونقرأ ما تصدره المكتبة الاوروبية عن نابليون بعد عشرات السنين من موته . ومع ذلك لم نسمع احدا يتهم الامريكان او الفرنسيين بالجحود لزعمائهم . ولم نجد احدا يتخوف على شبابهم من التمزق والضياع .. !! وعندما كانت الامة الاسلامية في ذروة نهضتها العقلية فان المعتزلة لم يتورعوا عن نقد الائمة العظام الذين ارسوا قواعد الدولة الاسلامية بمن فيهم كبار الصحابة الاجلاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية العشرة المبشرين بالجنة واهل بدر واهل البيت .. ولم يفلت من نقدهم خليفة او امام او امير او عالم او فقيه .. والمعتزلة لم يفعلوا ذلك رغبة منهم في تحطيم القادة او تلويث سمعتهم . وانما فعلوا ذلك لاقتناعهم بانه لا يوجد في الاسلام شخص يعلو على النقد باستثناء الرسل والانبياء الذين كانوا يتصرفون بوحي من السماء . اما من يتحمل المسئولية الانسانية فعليه ان يتحمل عواقب الحساب . وكان للمعتزلة فضل اشاعة روح النقد في العقل الاسلامي حتى اصبح حقيقة مقررة ادت الى سيادة العقل . وخفوت صوت العاطفة . واصبح هذا المنهج سائدا عند كل المدارس الفكرية الاسلامية . واصبح قاعدة العلوم التي ظهرت في ظل هذه النهضة الثقافية .

ومنها علم (الجرح والتعديل) الذى كانت مهمته نقد الرجال الذين كانوا يروون احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم . ووضع علماء هذا العلم من الشروط القاسية ما لا يسمح بافلات واحد من الرواة مشكوك في امانته او علمه مهما كانت منزلته .. وقد افاد مؤرخو الاسلام الاوائل من هذا العلم وادى بهم الى ممارسة نوع خاص من النقد التاريخي . وذلك لان التاريخ كان عندهم قائما على الثقة بالشهود والاعتماد على صدق روايتهم وصحة ادراكهم واستقامة اخلاقهم . وقد استلزم ذلك بذل مجهود ضخم في تحري سير هؤلاء الرجال الذين يصبح الاعتماد على اقوالهم والاخذ برواياتهم . وفي العصر الحديث وجدنا طه حسين يلزم نفسه بهذا المنهج في نقد ابطال الاسلام دون خوف من هجمات انصار الجمود الذين حاولوا فرض ستار من الحصانة او القداسة على الشخصيات الاسلامية دون سند اصيل من الدين . لان الاسلام - كما سبق ان اوضحت - لم يعرف الزعامات المقدسة ولم يضع احدا من رجاله خارج دائرة النقد والمساءلة . والمسلمون الاوائل فهموا هذه الحقيقة فهما جيدا وطبقوها تطبيقا صحيحا . وكان عمر رضي الله عنه - اعظم حاكم انجبته البشرية - يطلب من الرعية ان تنتقده وان تقومه اذا لاحظت عليه اعوجاجا .. والرجل الذي قال لعمر : لو راينا اعوجاجا لقومناه بسيوفنا .. هذا الرجل لم يكن هازلا .. ولا اهوج .. ولا احمق .. ولكنه كان يعني ما يقول بعد ان علمه الاسلام انه لا هوادة في الحق .. ولا مهادنة مع الاعوجاج .. ولا مجاملة في الحساب .. فلما حدث الاعوجاج في اواخر عهد خليفته - عثمان رضي الله عنه - تكلم السيف .

●●●

بهذه المفاهيم الموضوعية الصارمة - سواء في تراثنا الاصيل او عند اهل الغرب المحدثين - ينبغي ان نتعامل مع الرجال الذين وضعتهم الاقدار في موقع المسئولية حتى يعرفوا انهم سوف يحاسبون غيابيا حسابا عسيرا اذا هم افلتوا من الحساب حضوريا .! وليتنا ننزع من نفوسنا نعرة التقديس الاعمى للزعماء .. ثم نكف عن ذرف الدموع على مستقبل الشباب .. فالشباب ليسوا في حاجة الى دموع - ولكنهم في حاجة الى من يشجعهم على التفكير والتحرر من الجمود والتسلط .

هدم الحائط الرابع

ليس من السهل ان تضحك في احد مسارح الدولة بعد ان احتكر المسرح التجاري عملية الاضحاك والفرفشة . واجتذب نجوم الكوميديا وترك للمسارح الكوميدية الجدية والجهامة والتكشيرة . لذلك كانت مفاجأة سعيدة عندما وجدت نفسي اضحك من الاعماق في مسرح الطليعة مع اشعار بيرم التونسي ورؤية سمير العصفوري واداء باقة من الممثلين الذين لم يأخذوا حظهم من الشهرة . ولم تسلط عليهم الاضواء . وسوف انتقي من هذه المجموعة واحدا كان من المفروض

نجوم الكوميديا . وهو الفنان احمد حلاوة الذي لفت نظري منذ عشر سنوات في مسرحية (يحيا الوفد) التي قدمتها فرقة تحية كاريوكا . ولكني لم اعثر له على اثر طوال هذه المدة بين ركام المسرحيات والتمثيليات حتى فوجئت به في سهرة بيرم والعصفوري .. طاقة كوميدية متفجرة وقادرة على اشاعة البهجة والمرح في نفس المشاهد من غير ابتذال ودون حركات فجة او ايماءات هابطة .. وهي ادوات الاضحاك في المسرح التجاري .. لماذا اشاح التلفزيون عن هذا النجم الكبير ؟ سؤال يحتاج الى تفسير ..! وصحبتي من حلاوة لا يجعلني اغفل الاشادة بشركائه في العرض الذين ادوا مهمتهم بروح الفريق ونجحوا في اشراك الجمهور معهم عن طريق المتابعة والحماسة والتجاوب .. فجاء العرض اشبه بمباراة حية بين جمهور يقظ ولاعبين اكفاء . كل منهما يشجع الآخر ويثير حماسته .. صحيح ان سمير العصفوري نجح في هدم الحائط الرابع بين خشبة المسرح ومقاعد المشاهدين .. وجعل صالة العرض بوتقة يتفاعل فيها الطرفان . واذا كان لهذا التفاعل من محاسن .. الا ان له مخاطر لا تحمد عقباها اذا حدث وانزلق الحوار بين الممثلين والمتفرجين الى مستوى تبادل النكات والتعليقات الهابطة ..

لا مانع من ان يعود سمير العصفوري - اذا اراد - الى عصر المسرح الارتجالي الذي اختفى من حياتنا الفنية . ولا مانع من زوال الحاجز الوهمي بين الممثلين والمشاهدين . بشرط ان يبقى للاداء المسرحي هيبته . وان يبقى لمقاعد المتفرجين حدودها ..

المهم انني قضيت سهرة ممتعة وخرجت دون ان افهم سر الاسم الذي اختاره سمير العصفوري لمسرحيته (العسل عسل والبصل بصل) وهو اسم غريب وغير مسرحي وممل .. وفي تصوري لو انه اختار اسما اكثر تشويقا لوجد اقبالا عليه من جمهور اكبر .. وعلى كل حال فان من حق هذا العرض ان ازف التحية الى ابطاله الذين قدموا لنا متعة ذهنية وفنية : يوسف رجائي، زايد فؤاد، ماهر سليم، عبد الله الشرقاوي احمد عطيه، اماني على سعد، محسن الشرشابي، والمطربان سهير طه حسين، وممدوح صادق ومعهما الملحن على سعد .

العدل .. يا أهل العدل

لاننا درجنا على ان نضع جهاز العدالة في مكان رفيع . فان اى مساس بهذا الجهاز يثير فزعنا جميعا ... وعندما نقول جهاز العدالة فان ذلك لا يعني بالضرورة جهاز القضاء .. فهناك ادارات ومصالح وهيئات معاونة لجهات القضاء مثل الطب الشرعي والمحاكم والمحضرين والخبراء .. وكلها تتصل من قريب او من بعيد بجهاز القضاء وتساعد القاضي على بلوغ الحق .. ومنها مكاتب الخبراء التي تتصل اتصالا مباشرا بجمهور المتقاضين . ومن ثم يتعين على شاغلي هذه الوظائف والمشرفين عليها ان يكونوا على درجة عالية من الكفاءة والامانة وصحوة الضمير ..

اقول هذا الكلام بمناسبة رسالة تلقيتها من مواطن من الفيوم اسمه محمود محمد اسماعيل يقول انه من اسرة فقيرة كادحة وكان كل امله ان يشغل وظيفة مساعد خبير بناء على اعلان نشرته مصلحة الخبراء . فلما توجه الى مقر المصلحة بالقاهرة وقدم اوراق التعيين المطلوبة اكتشف اشياء مذهلة وتعرض لمواقف تثير العجب .. وهنا سوف اتوقف عن سرد محتويات الخطاب لان ما يذكره من وقائع يبعث على الاسى .. واترك الرسالة تحت تصرف السيد المستشار ممدوح عطية وزير العدل ليتخذ بشانها ما يراه من اجراءات تحفظ على اجهزة الوزارة سمعتها الطيبة . وتضعها في المكانة التي يتمناها الجمهور لها .

أحلى الكلام

العقل هو الاصابة بالظن ..

ومعرفة ماسيكون .. بما قد كان ..

عالماشى !

عبد النبى عبد الباري

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة - القاهرة
تليفون التحرير : ٣٥٥٥٥٢٢ ■ الإعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣
مكتب الإسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥ ■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨
مكتب إعلانات الإسكندرية
مكاتب الوفد والإعلانات
بمقر حزب الوفد بالمحافظات والمدن
طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء